التطوير التربوي

العدد الحادي والخمسون ـ اكتوبر ٢٠٠٩م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

ملحق العدد:

- مهارات تدريسية في الدراسات الاجتماعية

ملف العدد:

أخلاقيات مهنة التعليم

- ما مدى نجاحات المنتديات التربوية التي تعقد بمحافظة ظفار سنويا ؟؟

- وزارة التربية والتعليم و شراكتها مع مؤسسات القطاع الخاص ونتائجها

- الإذاعة الإثرائية لحقيبة المعلم

- اتجاهات في تربية الطفل ما قبل المدرسة

- من هم أعداء النجاح؟

- صدور الكتاب الأول من سلسلة كتاب التطوير التربوي ومسابقة التطوير التربوي الثانية

التطوير التربوي

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة الثامنة – العدد خمسون – سبتمبر ٢٠٠٩م

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى ابريل للعاملين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

الإشراف العام
سميرة بنت محمد أمين بن عبدالله
مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير
خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير
أسماء بنت سالم الجابرية
زينة بنت صالح الشيبانية
أحمد بن مبارك الدرمكي
محمود بن عبدالله العبري
أنور بن ناصر العبري
خالد بن راشد العدوي

المتابعة اللغوية
د. يحيى فرغل

المتابعة الفنية
عزت عبدالحميد

الرسوم
فتحية بنت صالح المخينية

إدخال بيانات
بدرية بنت علي الشكيلية

الإخراج
فوزي رمضان

التنفيذ
طارق عبد الخالق

التوزيع
ليلى بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لاتعبر بالضرورة عن رأي الوزارة»

مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر :

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها.

حقوق النشر:

■ يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:
– هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟
– هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟
– هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

المراسلات:

وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي
ص.ب ٣ – الرمز البريدي ١٠٠ مسقط
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ – فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠
البريد الالكتروني:

tatweer.tarbawi@moe.om

tahira.lawati@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة
في موقعها www.moe.gov.om

فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

دورية التطوير التربوي

للمعلم وتمهينه وتطويره

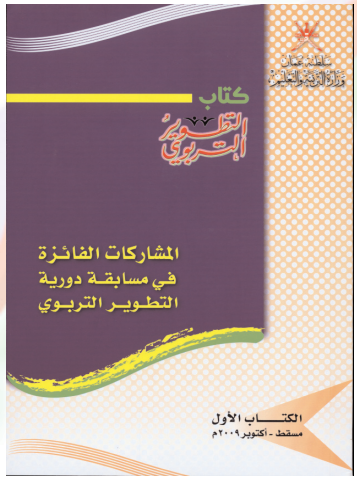

صدور الكتاب الأول من سلسلة التطوير التربوي

هدر وقت العملية التعليمية

من المعروف أن هناك وقتا رسميا مخصصا للعملية التعليمية، ويتمثل في عدد ساعات اليوم الدراسي ، وعدد أيام الأسبوع التي يذهب فيها الطلاب إلى المدرسة، وعدد الأسابيع الدراسية في العام، وتختلف المدة الدراسية بين بلد وآخر طولا وقصرا ، لكنها لاتنخفض عن حد معين .

وقد دلت بعض الدراسات التي أجريت حول الاستفادة من اليوم المدرسي، على عدم وجود استراتيجية واضحة لإدارة الوقت لدى مديري المدارس، وقد أدى ذلك إلى وجود وقت غير مستثمر الاستثمار الأمثل في المدارس .

وفي دراسة للباحث السعودي عبد العزيز بن عبد الله العريني بعنوان هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية ،كان واحداً من اهداف البحث التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها.

وكانت أداة البحث استبانة تحوي عدد (٣٧) عاملا من العوامل المضيعة للوقت في المدارس، كما تضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا هو: هل هناك عوامل أخرى تؤثر في هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية ؟ اذكرها من فضلك.

وقد وزعت الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وعددهم (٨٨) مدير مدرسة ابتدائية داخل الرياض ، ويشكلون نسبة (٢٥٪) من مديري المدارس الابتدائية العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالرياض.

و قد توصلت الدراسة إلى أن العوامل العشرة الأكثر هدرا للوقت المخصص للعملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ، وذلك من مجموع (٣٧) عاملا كانت مدرجة في الاستبانة: عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة ، عدم استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب ، إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي، تأخر الدراسة في بداية العام نتيجة لعدم اكتمال المعلمين بالمدارس ، حضور معلم بديل للمعلم الأساسي لأجل حفظ النظام بالفصل فقط ، تخصيص المعلم جزءا من وقت حصته لتصحيح إجابات الطلاب ، تخصيص المعلم جزءا من وقت حصته لرصد تقديرات الطلاب، عدم التخطيط المسبق لوقت الحصة من قبل المعلم ، غياب المعلم عن حضور بعض حصصه ، مراجعة بعض أولياء أمور الطلاب للمدرسة وطلبهم مقابلة معلم المادة أثناء تواجده في الحصة.

أما العامل الإضافي الذي وضعه المعلمون في الاستبانة ، فهو ضعف الشعور بالمسؤولية في الحفاظ على الوقت من قبل بعض المعلمين.

إنها دراسة تستحق التفكير في نتائجها ، لأن زمن حصول التعلم واحد من أهم عناصرعملية التعليم ، وكلما نقص هذا الزمن أثر على عوائد التعليم ، ونلاحظ أن معظم العوامل أو جلها يستطيع مدير المدرسة والمعلمون في المدرسة معالجتها بحسم كبير.

كلمة أخيرة:

أيها الأعزاء.. بدأنا في هذا العدد نشر المسابقة االثانية لدورية التطوير التربوي ، وتركز المسابقة على رصد أسباب المشاكل والتحديات التي قد تواجه المعلم أثناء العملية التعليمية ، وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين ، ونتمنى للجميع حظا وافرا للفوز، ومن جانب آخر قمنا بطباعة المشاركات الفائزة في المسابقة الأولى في كتاب دورية التطوير التربوي الذي سيرسل إلى المدراس ليستفيد منه المعلمون، ودمتم .

رئيسة التحرير

في هذا العدد

الفهرست

رسالة مفتوحة	٥
حقيبة معلم: الإذاعة الإثرائية	٦
مقال: الصحة النفسية والعمل المدرسي	١٠
حاسوب المعلم: البرنامج الرزم الإحصائية spss	١٣
على مائدة النقاش : وزارة التربية والتعليم و شراكتها مع مؤسسات القطاع الخاص	١٨
مقال مترجم : تنمية التفكير التدبري لدى المعلم	٢٥
يوم مع معلم: سلطان بن سيف بن ناصر الحسني	٢٨
مقال : اتجاهات تربية طفل ماقبل المدرسة في بعض دول العالم	٣٢
ملف العدد : أخلاقيات مهنة التعليم	٣٦
تحقيق : دورية التطوير التربوي تبحث مدى نجاحات المنتديات التربوية	٥٦
اصدارات : معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين	٦٠
جديد التربية : معلمة تبتكر فكرة (خارج أسوار المدرسة)	٦٣
بريد التطوير : أساليب التعلم في صعوبات التعلم	٦٧

ملف العدد

أخلاقيات
المهنة التعليم

■ أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأهدافه ٣٨

■ العلاقة بين المعلم والطالب والمجتمع في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم ٤١

■ واجبات وحقوق المعلم في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم ٤٥

■ نماذج تطبيقية على مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم في بعض الدول ٤٩

■ نماذج عملية لتعزيز أخلاقيات مهنة التعليم بمدارسنا ٥٢

■ الإذاعة وسيلة لاستكمال أنواع النشاطات التي يتضمنها البرنامج التعليمي ولها أهداف تعليمية

الوسيلة التعليمية

هي عبارة عن عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة .فهي تتكون من جهاز أو أداة أو مادة أو طريقة فجهاز الفيديو هو أداة والشريط هو مادة والطريقة أي كيفية استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية للاستفادة القصوى منه.

الأجهزة المستخدمة

* أجهزة العرض الضوئية
* جهاز الفيديو - جهاز عرض الصور المعتمة .....الخ
* الأجهزة الصوتية
* الإذاعة - جهاز التسجيل

تعريف الإذاعة التعليمية

هي وسيلة تعليمية تقوم على الكلمات والموسيقى الهادفة والأصوات، ومثلها في ذلك مثل الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الحديثة والإذاعة التعليمة يجب أن يدعمها النشاط المشترك أو المتبادل من جانب المدرسة وتلاميذه، فالإذاعة وسيلة لاستكمال أنواع النشاطات الأخرى والتي يتضمنها البرنامج التعليمي.

أهداف الإذاعة التعليمية

* إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة الفعالة في إعداد البرنامج .
* إتاحة الفرص التعليمية عن طريق العمل وتنمية المهارات الابتكارية وتحمل المسؤولية .
* التعرف على المواهب الطلابية .
* تنمية اتجاهات الطلاب الاجتماعية .
* إثراء التعليم
* اقتصادية التعليم
* استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجة التعليم
* زيادة خبرة التلاميذ مما تجعلهم أكثر استعدادا للتعليم
* اشتراك جميع حواس المتعلم
* تؤدي إلى تكون مفاهيم سليمة
* تساعد على زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة
* تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين
* تؤدي إلى الترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .

مميزات الإذاعة المسموعة

* قلة التكاليف ووفرة الأجهزة بأسعار رخيصة .
* لها فائدة في تعليم الموضوعات والتي يكون الصوت فيها عنصر أساسيا كالأناشيد والقصص.
* سريعة في نقل الأحداث الهامة فور وقوعها.
* لها تأثير على المستمعين نظرا للمؤثرات الصوتية التي لها أكبر الأثر في نفس السامع .
* تتصف بالمصداقية في نقل الأحداث فهي خير آمين في نقل الأنباء والمعلومات والأخبار .
* توسيع خيال المستمع وتنميته بخاصة سماع الشعر والأدب والقصص .
* تنمية الخبرات ونقلها للمستمعين في أماكن بعيدة وتوجيههم للاستفادة منها

كيفية استخدام الإذاعة في العملية التعليمية

يجب على المعلم أن يضع خطة تكفل الاستفادة من البرامج الإذاعية ومتوافقة تماما مع المنهج ويمكن أن يرسم الخطة لاستخدامها في التدريس بما يخدم أهداف المنهج مع مراعاة الأتي :

* يجب دراسة البرنامج قبل استقباله واختيار ما يتناسب مع المقررات الدراسية.
* إعداد مكان مناسب للاستماع وتهيئته لاستقبال البرنامج بوضوح وأن يكون المكان خاليا من أي شاغل يصرف انتباه التلاميذ نحو الاستماع .
* يجب أن يهيئ المعلم الظروف التي تساعد على التعلم بوضع خطة الاستخدام الجيد للبرامج المذاعة لكي تحقق أهدافها التعليمية
* وعلى المعلم أن يناقش تلاميذه بعد سماع البرنامج معهم ويوجههم ويكلفهم بأنشطة تتصل بالموضوع وربط الموضوع الذي سمعه ببعض الوسائل التعليمية الأخرى والتي تتصل بالموضوع كالخرائط والنماذج والعينات.
* اختيار أنسب التسجيلات المناسبة لموضوع الدرس
* إشراك التلاميذ في اختيار البرنامج أو الإعداد له.
* يجب على المعلم أن يشجع تلاميذه على الاستماع الجيد.

لشد انتباه التلاميذ لسماع المادة الاذاعية

* توجيه انتباه التلاميذ قبل البدء وبين حين وآخر .
* عرض أسئلة عن الموضوع.
* كتابة الكلمات الجديدة على السبورة.
* سماع آراء التلاميذ حول المادة المطروحة.
* إعطاء التلاميذ بعض الأنشطة الفردية والجماعية حول ما تم طرحه في الإذاعة.

خطوات تنفيذ حصة إثرائية عن طريق الإذاعة الصفية

أولا ما قبل الحصة :

١- تحديد الدرس الذي يتناسب لتقديمه في إذاعة صفية

٢- توزيع الفقرات على التلاميذ عشوائيا أو عن طريق المجموعات كل مجموعة مكلفة بتقديم فقرة مع مراعاة اشتراك التلاميذ كلا حسب قدراته (مراعاة الفروق الفردية)

٣ - تكون الفقرات من إعداد المعلم أو تكليف الطلاب قبل يوم الدرس بفترة كافية

٤- مراجعة الفقرات وتصحيحها لغويا وإملائيا

٥ - عمل برنامج تجريبي قبل تقديمه.

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

الإذاعة الإثرائية

المقدمة

تعتبر الإذاعة من أهم الوسائل التي يمكن أن تكون محطة لاحتضان الطاقات والتعبير عن الأفكار والطموحات والنقاش وتقبل الآراء بخاصة الأشخاص الذين يقدرهم التلميذ ويعجب بهم

وتشير الدراسات العلمية إلى أن الطفل في هذه المرحلة (٦-١٢) يحتاج إلى إشباع رغبته القوية في حب الاستطلاع وهو في المراحل الثلاث الأولى من المرحلة الأساسية يميل إلى الخيال والتمثيل والمحاكاة التي يستقيها من مجتمعه وهو ينتقل من الضوابط الاجتماعية داخل المدرسة .وهنا يحتاج إلى القدوة الحسنة وينبغي في هذا السن الإكثار من قصص القرآن والسيرة النبوية المطهرة التي تنمي فيهم الخيال المتزن.

ولأهمية الإذاعة وما لها من دور فعال في العملية التعليمية انتقيت موضوعي هذا وذلك لمعرفة كيف نطبق هذه الوسيلة التعليمية في تعليم المواد الأدبية بشكل عام.

إعداد: رجاء بنت عبدالله الهنائية
مدرسة الأبرار للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

■ الإذاعة الصفية تكشف مواهب الطلبة وتعودهم تحضير الدروس

هل تعلم أن :-

لصلاة الجمعة حكم ومقاصد كثيرة، لأجلها شرعت ومنها :

١-أنها تذكر المسلمين بالأحكام الشرعية وضرورة الالتزام بها من خلال صلاة الجمعة وخطبتها .

٢-أنها صورة من صور الوحدة والتضامن بين المسلمين من خلال هذا الاجتماع الأسبوعي

٣- أنها عبادة أسبوعية وفرصة لمغفرة الذنوب والارتقاء بالمستوى الإيماني للفرد والمجتمع .

نماذج أخرى

الدرس: ضبط النفس

الصف الرابع الأساسي

أولا: القرآن الكريم :

قال تعالى :(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

ثانيا: الحديث الشريف :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من نار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ)

ثالثا: موقف من حياة النبي :

عن أنس رضي الله عنه قال :كنت أمشي مع الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه برد (ثوب)غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه (ما بين العنق والكتف) النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية البرد ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء .

رابعا: الأفعال التي بها تجنب الغضب :

١- التوحيد (لا اله إلا الله محمد رسول الله)

٢- الاستغفار

٣- الاستعاذة من الشيطان

٤- إذا كان قائما فليجلس فإن لم يذهب الغضب فليضجع (ينام)

٥- الوضوء حتى يطفئ نار الغضب

٦- السكوت

خامسا : مساوئ الغضب على الفرد والمجتمع :

١- جماع الشر كله وهذا يعني قبح صورة الغاضب وقبح أقواله وأفعاله

٢- أنه من الشيطان

٣- أنه طرد للملائكة

٤- ينشأ عن الغضب كثير من الأقوال المحرمة كالقذف والسب والفحش وربما ارتقى إلى درجة الكفر وكثير من الأفعال المحرمة كالقتل والضرب وأنواع الظلم والعدوان

سادسا أقوال عن الغضب

١- الغضب يجمع الشر كله

٢- الغضب مفتاح كل شر

٣- حسن الخلق هو ترك الغضب

٤- إذا غضب قال بما يعلم وعمل بما ندم

سابعا : هل تعلم

١- الغضب عكس الرضا

٢- الغضب هو ثوران دم القلب إرادة الانتقام

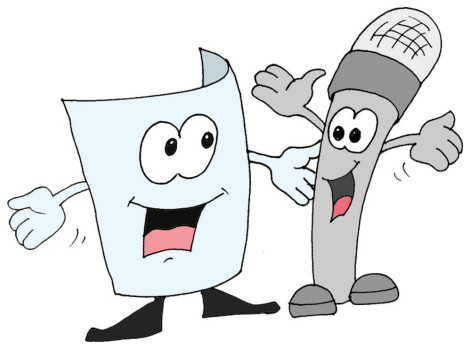

أراء المعلمين

يمكنكم أعزائي استخدام الإذاعة الصفية في تدريس مواد المجال الأول والثاني حيث تم استخدامهما في مدرستي من قبل معلمات المجال الأول في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات وإليكم بعض آراء معلمات المدرسة :

حيث تقول إحداهن بأنها اكتشفت مواهب لدى طلابها لم تكن تعرفها كما أن الطلاب أخذوا يحضرون إذاعات لبعض الدروس حيث إنها تجدهم مستعدين لتقديم فقرات الإذاعة وقد حضروا فقرات متنوعة واستمعوا لمعلومات إثرائية حول الدرس وتقول معلمة أخرى إن طلابها أخذوا يتنافسون في أميز إذاعة لكل مجموعة وأميز فقرة مقدمة حول الدرس وقد تم تنفيذ بعض حصص المحادثة على شكل إذاعة كل طالب أو مجموعة لديها معلومة حول الدرس، حيث يتحدثون بما لديهم مما يضيف إلى الحصة نوعا من المتعة وكسر الملل لدى الطلاب كذلك أخذت بعض المعلمات استخدام الإذاعة في تدريس مادة العلوم لصفوف (١-٤) في الحلقة الأولى . وكذلك وجدت نوعا من المتعة لدى الطلاب ويكون الطالب محور العملية التعليمية كما يتاح له الفرصة ليتعود على تحضير الدروس والمشاركة في إثراء الحصة.

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

■ يمكن للمعلم تنفيذ حصة إثرائية عن طريق الإذاعة الصفية

ثانيا أثناء الحصة :

١– يوضح المعلم الجانب النظري للدرس وبرمجته إلى جانب تطبيقي على هيئة برنامج (أي يتم شرح الدرس وتوضيح محتوى الدرس ومن ثم تقديم الإذاعة كمادة إثرائية)

٢– تحديد المكان المناسب لتنفيذ البرنامج وطريقة العرض

٣– كتابة الكلمات الجديدة التي تحتاج إلى توضيح على السبورة

٤– مناقشة الطلاب في الفقرات المقدمة وتقديم التغذية الراجعة

٥– ذكر المراجع والمصادر التي جمع منها المادة

ويمكن أخي المعلم استخدام طريقة الإذاعة المدرسية في تدريس مواد المجال الأول والثاني

نموذج

أخي المعلم / أختي المعلمة : أقدم لكم درس صلاة الجمعة على شكل إذاعة صفية للصف الرابع الأساسي، حيث يمكنك تقسيم الدرس على نقاطه الأساسية، وتوزع على مجموعة الطلاب لإلقائها في البرنامج الإذاعي المقترح على زملائهم الطلاب في الصف.

* قال تعالى:)) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)).

* فرائض الجمعة

١– الخطبتان .

٢– صلاة ركعتين في جماعة خلف الإمام .

شرائط وجوب الجمعة

إذا توافرت في المسلم هذه الشروط وجبت علية صلاة الجمعة:

١–الإسلام

٢–البلوغ

٣–العقل

٤–الذكورية

٥–الصحة

٦–الاستيطان

*** حديث شريف:**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله على قلبه)

*** فضل الجمعة وآدابها :**

أولا : فضلها:

* خير يوم طلعت فيه الشمس
* فيه خلق آدم وأدخل الجنة وأخرج منها
* فيها ساعة يستجاب فيها الدعاء

ثانيا: آدابها:

* الاغتسال والتطيب
* الإكثار من الصلاة على النبي والتطيب
* الذهاب إلى المسجد مبكرا
* قراءة سورة الكهف

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

التوجيه والإرشاد

التوجيه هو أحد الفروع التطبيقية للصحة النفسية ويمكن تعريفة بأنه مجموعة الأساليب والخدمات التي تؤدي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من النمو الشخصية لطالب ككل وقد يصبح التوجيه مهنيا عندما يستهدف نجاح الفرد وتوافقه مع العمل ويصبح التوجيه تربويا عندما يستهدف تحقيق توافق الطالب في المجال الدراسي وقد يصبح التوجيه إرشادا نفسيا عندما يهدف إلى التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد بصورة عامة .

التوجيه التربوي

يقصد به مساعدة الطالب على الاختيار بين أنواع مختلفة من التعليم أو بين أنواع من الدراسات أو المواد الدراسية والتوجيه الذي يمكن أن تقوم به المدرسة هنا ينبني على الدراسة العلمية لقدرات الطالب العقلية وميوله وتحصيله في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك في نواحي النشاط المدرسي، كذلك ينصب التوجيه التربوي أيضا على دراسة التخلف الدراسي لبعض الطلاب عن زملاء فصلهم سواء كان هذا للتخلف عاما أم قاصرا على بعض المواد الدراسية دون غيرها ، وتحاول التوجيه هنا معاونة الطالب اكتشاف أسباب تخلفه وبالتالي محاولة تلافيها والقرب من معدلات طلاب الفصل.

المراجع

– التخلف المدرسي اندريه لوغال ترجمة يمن الأعسر إمام
منشورات عويدات
بيروت باريس ١٩٨٩
بموجب اتفاق خاص مع المطبوعات الجامعية الفرنسية

– القياس النفسي المقاييس و الاختبارات
الدكتور سعد جلال
دار الفكر العربي ١٩٨٥
١١ شارع جواد حسني / القاهرة

– الصحة النفسية و العمل المدرسي
تأليف / دكتور صموئيل مغاربوس
ملتزم النشر والطبع
مكتبة النهضة المصرية

سـوبر تربية
سـوبر مهارة

بسمة سليم الخاطري
المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة
مدرسة الدريز للتعليم الأساسي

" وفقا لأحدث الدراسات تبين أن نسبة المبدعين والموهوبين من الأطفال من سن الولادة إلى الخامسة من أعمارهم نحو ٩٠٪ ، وعندما يصل الأطفال إلى سن السابعة تنخفض نسبة المبدعين منهم إلى ١٠٪ ، وما إن يصلوا إلى السنة الثامنة حتى تصير النسبة ٢٪ فقط . مما يشير إلى أن أنظمة التعليم والأعراف الاجتماعية تعمل عملها في إجهاض المواهب وطمس معالمها مع أنها كانت قادرة على الحفاظ عليها بل تطويرها وتنميتها".

أمرٌ عجيب حقاً لماذا تسير هذه النسبة بصورة عكسية على غير المأمول والمتوقع، أليس من المفروض أن تزداد نسبة المبدعين والموهوبين كلما كبُرَ هؤلاء الأطفال ؟!.

صحيح أن الله سبحانه وتعالى ميّز بعض الأطفال عن بعض وهذا راجع إلى عوامل بيئية ووراثية، ولكن علينا أن لا نغفل دور الأسرة في هذا الإطار فالأسرة التي ترغب أن تجعل طفلها في مصاف المبدعين والموهوبين عليها في أن تتحلى بالصبر والإرادة والبصيرة من أجل اكتشاف موهبة طفلها والعمل على تعزيز هذه الموهبة بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة "فَرُبَ كلمة أو ابتسامة عذبة من الوالدين للطفل تصنع (الأعاجيب) في أحاسيس الطفل ومشاعره وتكون سِر إبداعه".

فالطفل "تبارك كامل" مثلاً ابن الخمس سنوات حافظٌ لكتاب الله كاملاً ألم تتحمل أسرة هذا الطفل الصبر والإرادة من أجل تعزيز موهبة الحفظ لدى هذا الطفل، حتى أصبح أصغر حافظ لكتاب الله تعالى في العالم؟.

والطفل الصيني "تيوزاي" الذي لم يتعد السابعة من عمره إلا أنه بات خبير كمبيوتر. وذكرت صحيفة تشاينا دايلي أن تيو التلميذ في الصف الأول هو أصغر تقني معلومات في إقليم خوانغسي.

وفي السادسة من عمره كان تيو يساعد في إصلاح أعطال الكمبيوتر. وعندما كان في الثالثة كان يقوم بتنزيل البرامج مثل برنامج ويندوز ٩٨.

وهو يخضع الآن لدورة دراسية في الجامعة حول كتابة برامج الكمبيوتر.

سلطنة عمان . وزارة التربية والتعليم . دورية التطوير التربوي

الصحة النفسية والعمل المدرسي

إعداد: إيمان بنت علي بن صراج الرئيسية
معلمة فيزياء بمدرسة زبيدة أم الأمين للبنات
المديرية العامة للتربية و التعليم بمحافظة مسقط

العلاقة بين الصحة النفسية وبين ما يجري في المدرسة علاقة جد وثيقة وأن تفصيلات التلاميذ داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر على الصحة النفسية لهؤلاء التلاميذ.

– تلتقي أهداف التربية مع أهداف الصحة النفسية بالمعنى الواسع .

– المدرس كممثل للسلطة يعمل على أحد الأمرين فهو إما يدعم فكرة التلميذ التي كونها من خلال تعامله مع والديه أويهز هذه الفكرة من أساسها.

قد يتصور البعض أن هناك تكلفا في الربط بين موضوع الصحة النفسية وبين المدرسة كمؤسسة هدفها الأساسي هو التعليم ونمو خبرات التلاميذ المعرفية بالذات فإن المدرس في دور الإعداد قد يستغرب أن تكون الصحة النفسية من بين الموضوعات التي يطالب بدراستها وخصوصا و أن برامج الدراسة في معاهد وكليات إعداد المدرسين برامج مليئة بالمواد الدراسية ٠

لوأخذنا التعليم بمعناه التقليدي المحدود أي التحصيل الدراسي فنلاحظ أن هناك علاقة وثيقة متبادلة بين الصحة النفسية من جانب والتحصيل من الجانب الأخر فالتلميذ الذي يعاني من القلق لسبب تردي الأوضاع في أسرته وتهديدها بالانهيار والتلميذ المشغول البال بمشكلاته الوجدانية وبفشله في إقامة علاقات طيبة مع زملائه أو بعض المدرسين مثل هذا التلميذ يصعب عليه أن يركز تركيزا كافيا على شرح المدرس وما يدور في الفصل لأن أمورا أخرى مهمة تلح عليه إلحاحا شديدا ولأن جانبا كبيرا من طاقته يستنفذ في اجترار مشكلاته وآلامه والانفعال بها وهذا يؤدي إلى سوء التوافق النفسي لهذا التلميذ وتخلفه في الدراسة وهذا يؤثر على توافقه مع تلاميذ فصله ومع الجو المدرسي لكن سلسلة الاستجابات هذه كان من الممكن تجنبها بعمل بسيط من المدرس حيث يهتم المدرس بتلاميذه ويقوم بتوضيح ما غمض عليهم ويتولاهم أولاً بأول حتى يتقرب منهم٠وفي هذا تستعين التربية بوسائل الصحة النفسية وأساليبها ووظيفتها في المدرسة هي وظيفة وقائية وإنشائية ثم هي وظيفة علاجية

أهداف الصحة النفسية بالنسبة للمدرسة

– تهيئة علاقات وظروف أكثر مناسبة للنمو السوي للتلاميذ .
– مواجهة الحاجات النفسية الاجتماعية للتلاميذ.
– تعديل اتجاهات التلميذ بما يساير فلسفة المدرسة التربوية .
– تصحيح انحرافات السلوك وعلاج التلميذ ذي صعوبات.

الهندسة البشرية للمدرسة

التلميذ يمضي الشطر الأكبر من النهار في المدرسة فلا نريد للمدرسة أن تكون مكانا منفرا بل أن تهيء جوا جميلا يجذب التلاميذ إليه ويحببهم فيه إننا بذلك نربي في التلميذ (بطريقة غير مباشرة) الإحساس بالذوق والجمال وخاصة أن بيوت غالبية هؤلاء التلاميذ لا توفر ذلك وعلى ذلك فإن كل مايمكن عمله هو بعض الجهد في سبيل توفير رضا التلاميذ والعاملين بالمدرسة وهو بالتالي جهد صحتهم النفسية وزيادة إنتاجهم ولا يتطلب هذا الأمر سوى بعض العناية بحديقة المدرسة ووجود الزهور في غرف الدراسة ومكاتب العاملين بالمدرسة وتنسيق الصور واللوحات الفنية في الفصول والمكتبة وما شابه ذلك من إجراءات لإشاعة الطابع الجمالي في المدرسة .

المناخ الاجتماعي للمدرسة

الواقع أن العلاقات الإنسانية بالمدرسة وما يسودها من سماحة أو تسلط هي روح تسري من القمة (حيث كرسي المدير) إلى القاعدة (حيث الحارس وسعاة المدرسة) فعندما يتصف مدير المدرسة بالأوتوقراطية والتسلط وعندما يقيم الحواجز والمسافات الاجتماعية بينه وبين مدرسيه فإن المدرسين بدورهم يقيمون المسافات البعيدة بينهم وبين التلاميذ وبين السعاة والفراشين بل يصعب عليهم أن يتعاملوا معا كأفراد أسرة واحدة وتشيع بينهم الانقسامات والفتن وصور التملق لمن كان في موقع الرئاسة والمسؤولية أما التلاميذ فإن هذه الروح تسري بينهم أيضا في علاقاتهم بعضهم بالبعض وفي التذلل لمن هم أقوى والتسلط على من هم اضعف منهم وعلى العكس من ذلك عندما يؤمن المدير بالديمقراطية والاتجاهات التعاونية فانه يدير المدير عن طريق المدرسين ويفتح لهم بابا يستأنس بآرائهم في كل ما يتعلق بخطة مدروسة أو مشكلات فصل من الفصول أو تلميذ من التلاميذ وتنعكس علاقات المدير السمحة على علاقات المدرسين بعضهم ببعض حيث يشعرون بارتباطهم القوية فيما بينهم وبانتمائهم القوي إلى أسرة المدير كما تسري هذه الروح في علاقاتهم بتلاميذهم وسائر العاملين في المدرسة وتتميز هذه العلاقة بالود والسماحة والتعاون ونرى التلاميذ في مثل هذه المدرسة متآخين متعاونين مقبلين على المشروعات والتطوع بالآراء والمقترحات. وإن المدرسة في هذه الحالة تصبح مجتمعا صغيرا نشاطا يشد أفراده جميعا إليه بفضل ما يسوده من علاقات إنسانية مشبعة وما يتجه لأفراده من فرص التعبير عن أنفسهم وفرص الإبداع والتحقيق، وهناك من المدرسين من تؤدي شخصياتهم وطريقة تعاملهم مع التلاميذ إلى الإساءة إلى شخصيات التلاميذ وتعيق قيام علاقات مواتية للنمو السوي داخل الفصل، ويحدث ذلك بصفة خاصة عندما يشتغل المدرسون في الفصل الدراسي بدعم أمنهم للنفس وإشباع حاجاتهم النفسية عن طريق الفصل ومواقفهم من التلاميذ

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

صفية بنت سلطان بن سيف البحرية– معلمة رياضيات
المديرية العامة للتربية و التعليم لمنطقة الظاهرة

برنامج الرزم الإحصائية SPSS

بات برنامج الرزم الإحصائية- SPSS أحد برامج التحليل الإحصائي – من البرامج التي يجب على المعلم المتميز أن يتعلمها لما لها من تداخل في معالجة درجات الطلاب من جهة، و كذلك في إعداد أبحاثه من جهة أخرى.

(Statistical package for social sciences) SPSS

اختصار للأحرف اللاتينية الأولى من اسم "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" ، وهي حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها. وتستطيع SPSSقراءة البيانات من معظم أنواع الملفات لتستخدمها لاستخراج النتائج على هيئة تقارير إحصائية أو أشكال بيانية أو بشكل توزيع اعتدالي أو إحصاء وصفي بسيط أو مركب، وتستطيع الحزم جعل التحليل الإحصائي مناسبًا للباحث المبتدئ والخبير على حد سواء ، ويعد محرر بيانات ال SPSSالواجهة الأولية للحزم ، وهي واجهة تشبه الجداول الإلكترونية وتستخدم لإدخال البيانات الخام لأول مرة . ومن خلال المحرر يمكن قراءة البيانات وتعديلها أو تغيرها وكذلك التعامل مع المتغيرات وتسميتها أو تغيير أسمائها ومن خلال محرر البيانات تحفظ ملفات البيانات وتسمى ملفات بيانات Data files ولا يستطيع هذا الملف استخراج أي نوع من النتائج ، وإنما النتائج ترسل إلى نوع آخر من الملفات وهي ملفات المخرجات .

وملفات المخرجات Output filesتحتوي على جميع النتائج التي تتم بعد أي عملية إحصائية، وفي كل مرة يطلب البرنامج من المستخدم حفظ الملف أو حذفه، ويوصى بعدم حفظ جميع ملفات المخرجات إلا ما يحتاجه الباحث أو المستخدم بصفة مستمرة وبعد أن يتأكد من صحة النتائج، أما ملفات البيانات فإنه يجب حفظها بأكثر من ملف والحفاظ عليها نظرًا لأن فقدها يؤدي إلى إعادة الإدخال كاملا بعكس ملفات المخرجات التي لا يتطلب استرجاعها سوى استرجاع العملية الإحصائية ، وطلب النتائج من البرنامج، وفي النسخ الأخيرة من ال SPSSيمكن التعامل مع المخرجات) بيانات أو رسومات) وتعديلها في نظام شجري جميل وسهل يمكن التحكم فيه بكل يسر وسهولة .

و فيما يلي جولة سريعة لجزء مبدئي من هذا البرنامج:

تحتوي الصفحة الرئيسية على :

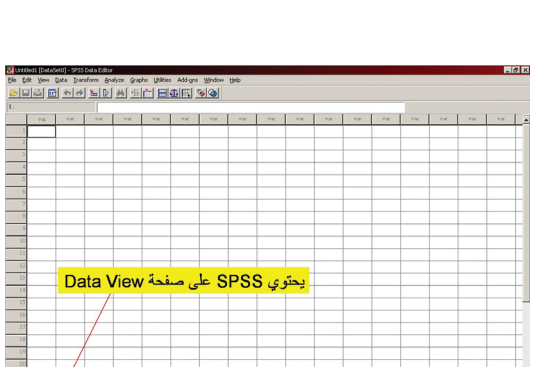

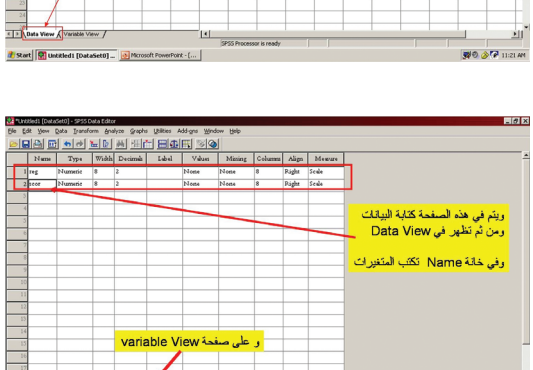

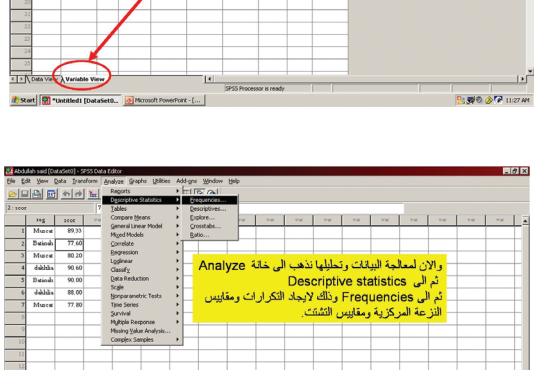

الإحصاءات الوصفية والجداول التكرارية :statistics Descriptive

ويتم ذلك من خلال الأمر Frequencies ، ويستعمل هذا الأمر لعرض تكرار كل قية لمتغير ما وحساب بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت والربيعات والمئينات مع عرض بعض المخططات البيانية.

هكذا تُعد الأسرة المسؤولة الأولى عن تنمية واكتشاف مواهب الطفل وإبداعاته، وتشجيعه باستمرار على ممارسة هواياته، حتى يكون لدينا مئات الأطفال من أمثال تبارك وتيوزاي.

وإليكم أيها الآباء والمربون بعض النقاط التي قد تُفيد في التعامل مع الأطفال وبخاصة أولئك الذين يمتلكون مواهب متميزة :

١- ضبط اللسان: وبخاصة في ساعات الغضب، فالأب والمربي قدوة للطفل وعليه التأسي بأحسن خلق وأكرم هدي.

٢- الضبط السلوكي: فإذا ما أخطأ الطفل لا نتوجه إليه بالنقد السلبي مباشرة فأحطم شخصيته. كأن أقول له أنت طفل سيء. وإنما أقول: هذا الفعل سيء مهذب مثلك لا ينبغي أن يفعل مثله.

٣- تنظيم المواهب: على الوالدين والمربين أن يركزوا على الموهبة الأهم والأولى لدى الطفل وما يميل إليه أكثر لتفعيله وتنشيطه.

٤- اللقب الايجابي: وهو أن يتم دعم الطفل بلقب يناسب هوايته ليبقى هذا اللقب وسيلة تذكير له تبرز خصوصيته لدى والديه ومعلميه. كأن يُقال له مثلاً: (عبقريـنو- نبيه- دكتور- نجار ماهر- ذكي- متفوق- متميز- مبدع - أمير الرياضيات- ملك اللغة العربية).

×وهنا لا يفوتني ذكر تجربة أستاذ جامعي حيث ذكر لنا بأن معلمهم كان يُطلِق عليهم ألقاباً كهذه وبفضلها تميز العديد من طلاب الصف وظلوا يذكرونها ويطلقونها على أنفسهم لفترة طويلة .

٥- التأهيل العلمي: وهنا يأتي دور المطالعة الجادة الواعية فدورها كبير في دعم الموهبة وتنميتها وإبرازها نحو الأفضل.

٦- امتهان الهواية: هذا أمر حسن أن يمتهن الطفل مهنة توافق هوايته وميوله. فعلى الوالدين أن يحرصوا على إعطاء الطفل هذه الفرصة في وقت الفراغ أو الإجازات فإن ذلك أدعى للتفوق والإبداع مع صقل الموهبة والارتقاء بها من الناحية العملية.

×وهنا لا يفوتني أيضاً ذكر البرنامج الرائع على قناة الجزيرة للأطفال والذي بعنوان:"طريق النجاح" وفكرته تقوم على إتاحة الفرصة للطفل بامتهان هوايته كأن يكون طبيباً أو معلماً أو شرطياً أو مهندساً ... الخ. وهذا له دور كبير على نفس الطفل وأنا أتمنى أن تحذو القنوات الأخرى حذو هذه القناة الرائدة فتُعِد مثل هذه البرامج النافعة وكذلك المدارس أيضاً.

٧- قصص الموهوبين: فذكر قصص العلماء والموهوبين للطفل والأسباب التي أوصلتهم إلى العليا من شأنه أن يُحفِز الطفل ويشجعه وان يتخذ قدوة حسنة له.

٨- المعارض: وهي من وسائل التعزيز والتشجيع فتخصيص مكتبة للطفل في البيت يتم عرض أعماله وإنتاجه ودعوة الأقرباء والأصدقاء لمشاهدتها من شأنه أن يحقق ثقة الطفل بنفسه وبما ينتجه من أعمال.

٩- التواصل مع المدرسة: يفضل من الآباء التواصل المستمر مع المدرسة من أجل متابعة طفلهم المتميز وتنبيه معلميه بأهم الخصائص التي يتمتع بها حتى يتم التعاون المثمر الذي يعزز هذا التميز.

١٠- المكتبة وخزانة الألعاب: يُفضل تعويد الطفل على اقتناء الكتب المفيدة والقصص النافعة والألعاب ذات الطابع الذهني أو الفكري فإن ذلك من شأنه أن يُنمي ويُحفز موهبة الطفل في الاتجاه السليم.

× بالإضافة إلى هذه النقاط العشرة فإنه يقع على عاتق الوالدين والمربين وبخاصة في خِضم هذه الصحوة التي يشهدها العالم الآن أن يُربوا أطفالهم على سعة الأفق وحب الاطلاع والتفكر والتأمل. وتربيته أيضاً على استخدام حواسه في التعلم والتفكر والإدراك فبها يصل الطفل إلى العلم اليقيني الصحيح كما يؤدي إلى بعث الرغبة والجد والحيوية في نفس الطفل وتصبح هذه الحواس أدوات للطفل تعينه على التعرف والكشف والبحث والتعلم.

× وفي الإجمال فإنه بداخل كل طفل بذرة التميز والموهبة ولكن على الآباء والمربين تجميع أدواتهم من: صبر وإرادة وبصيرة نافذة من أجل إخراج هذه البذرة التي وهبها الله تعالى لهذا الطفل. قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". صدق الله العظيم.

المراجع:

١- التربية بالآيات، عبدا لرحمن النحلاوي، ٢٠٠٣م، ص٤٤-٥٠ـ .

٢- المقترحات العشرة في تنمية مواهب الأطفال، حمزة الحمزاوي.

٣- www.womenGateway.com

٤- www.lahaonline.com

جوجل وخدمة النماذج والإستبانات

كثيرا ما يعاني الباحثون من الخدمات المتوافرة على شبكة الإنترنت والتي تقدم خدمة تصميم ونشر الاستبانات والنماذج على الإنترنت بمقابل مادي أو حتى مجانا وبخدمات محدودة.

ويغلب على بعض هذه الخدمات عدم قدرتها على التعامل مع اللغة العربية بشكل جيد مما يضيع على الباحث بعض المعلومات المهمة التي يود جمعها من خلال الاستبانة.

وفي تحديثاتها الأخيرة لخدمة جوجل للوثائق (Documents Google) طرحت جوجل خدمة جديدة وذكية لتصميم الاستبانات

والنماذج مزودة بالخصائص الأساسية مثل حقول الاختيار المتعدد وتعبئة حقل نصي والقوائم المنسدلة.

ولتجربة هذه الخدمة لابد من أن يكون لديك أولا حساب في جوجل ثم الدخول على خدمة وثائق جوجل و إنشاء مستند جديد من نوع .(spreadsheets) بعدها عليك وضع اسم الخانة المراد ظهورها في الاستبانة في أول صف في المستند وتكرارها لكل خانة لديك، عند الانتهاء من هذه الخطوة عليك حفظ المستند ثم اختيار تبويبة مشاركة (Share) ومن ضمن الخيارات الجديدة ستجد خيار (to fill out a form) عند اختياره سيظهر لك محرر نموذج الاستبانة والذي يمكنك من اختيار نوع الخانات وترتيبها، وحال انتهائك من تحرير الاستبانة يمكنك نشرها بعنوان مخصص أو إرسالها بريديا لقائمة الاتصال.

بالطبع عند نشر الاستبانة وبدء الناس بتعبئته يمكنك تصدير البيانات في ملف إكسل أو أي صيغة أخرى تفهمها البرامج الإحصائية المعروفة. ما يميز هذه الخدمة هو سهولة تصميم استبانات بسيطة بظرف دقائق معدودة وأيضا عدم محدودية عدد الذي يجيبون على الاستبانة عكس ما عليه الخدمات المجانية الأخرى.

المرجع:

http://www.tech2click.net/archives/category/web

أهمية المدونة الحاسوبية:

تقوم المدونات بدور فاعل في وصل الفجوة الرقمية، حيث تعمل هذه المواقع على طرح مواضيع حاسوبية منتقاة تعكس اهتمامات صاحب المدونة، كما أنها تعمل كمرشح للمحتويات الموجودة على شبكة الإنترنت بحيث يقوم صاحب المدونة بعرض لأفضل الروابط التي يجدها خلال إبحاره في الشبكة و يشارك الآخرين بها.

توزيع المدونات الحاسوبية:

و يوضح الشكل التالي النسبة المئوية لتوزيع المدونات الحاسوبية حسب الدول العربية:

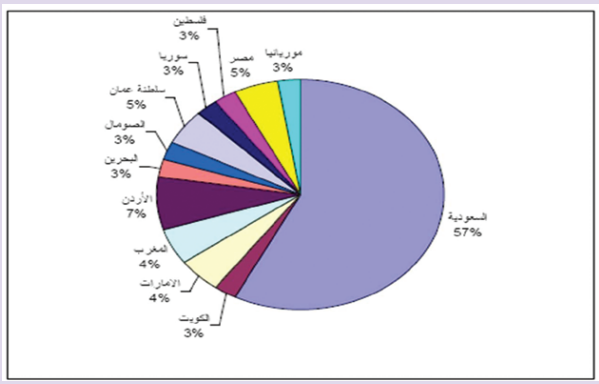

و أخيرا: فإن للمدونات الحاسوبية دورا في نشر الوعي الحاسوبي و لذلك فإنه يجب توعية المستخدم العربي للإنترنت بأهمية بعض المدونات الحاسوبية لما فيها من معلومات جيدة و حديثة تساعد على توعيتهم و تثقيفهم في مجال الحاسب و بأسلوب سلس، و أيضا من الواجب على الأساتذة و المتخصصين فتح مدونات كمصدر لتبادل الخبرات في مجال الحاسب.

المرجع:

http://faculty.ksu.edu.sa/hend.alkhalifa/pages/Publications.aspx

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

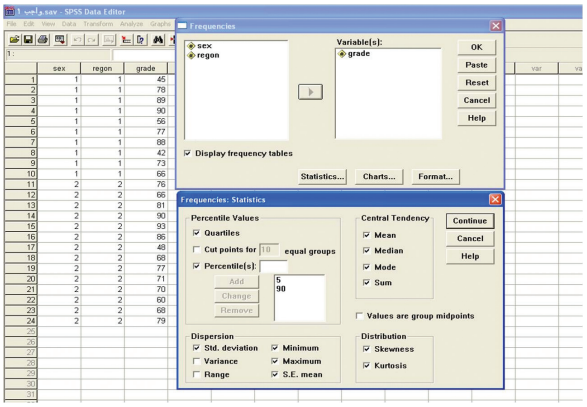

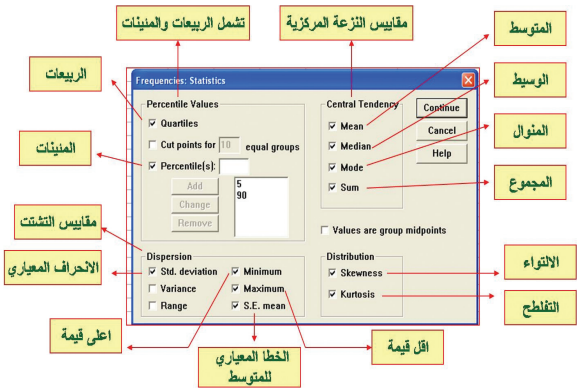

و قد ازدادت في الآونة الأخيرة الدورات التي تعقدها دائرة تنمية الموارد البشرية حول هذا البرنامج، بالإضافة إلى الإصدارات السهلة و الميسرة من دور النشر، و كذلك المواقع الإحصائية المتخصصة في شبكة المعلومات، بالتالي فإن عرض جميع مميزات هذا البرامج قد تأخذ أعدادا كثيرة، لذلك فإني وضعت شيئا بسيطا، و أنصحكم بتطبيق هذا البرنامج من خلال الدورات و الكتب و المواقع و ذوي الخبرة.

المرجع:

بتال، أحمد حسين(٢٠٠٥). مقدمة في البرنامج الإحصائي SPSS، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة الأنبار، جمهورية العراق.

و لمزيد من الاستزادة تجدون سلسلة دروس تعليمية لإتقان برنامج الرزم الإحصائية SPSS من خلال هذا الرابط:
http://www.arabicstat.com/board/forumdisplay.php?f=86

المدونات الحاسوبية العربية

تلعب البرامج الاجتماعية دورا هاماً في بناء مجتمعات افتراضية ذات اهتمام مشترك، و من أكثر البرامج الاجتماعية انتشارا برنامج البلوق (Blog))، وهو اختصار لكلمة ويب لوق (Weblog)، و قد أطلق عليها بالعربية اسم السجل الشخصي أو المدونة.

تعريف المدونة:

تعرف المدونة على أنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنيا حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها، و الموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات، و الخواطر، و التعبير المسترسل عن الأفكار، و الإنتاج الأدبي، و الموضوعات المتخصصة في المجال التقني.

مكونات المدونة:

تختلف مكونات المدونة من واحدة لأخرى، و بشكل عام تتفق جميعها بوجود عنوان رئيسي للمدونة (Blog Title) ، و مواضيع (Posts) مؤرخة و مؤقتة (Date/Time Stamp) تبين متى نشر الموضوع، و تعليقات (Comments)، و روابط ثابتة للموضوع (Permalink) لاستخدامها في مواقع أو مدونات أخرى، و أرشيف للمواضيع (Archives)، كما تحتوي بعض المدونات على خدمة خلاصات المدونة (RSS feeds)، و قائمة بمواقع مدونات (Blog rolls)، و مكونات أخرى تميز مدونة عن غيرها.

و فيما يلي صور توضح اختلاف مكونات المدونات من مدونة لأخرى:

٣- إزالة البطارية عن اللاب توب في حالة عدم استعماله لمدة تزيد عن أسبوعين.
٤- إزالة البطارية عن اللاب توب إذا كان موصلا بالتيار الكهربائي بشكل مستمر لفترة طويلة.
٥- إذا كنت من مستعملي التيار الكهربائي بشكل مستمر فلمرة واحدة كل أسبوع اجعل اللاب توب يشتغل بالبطارية.
٦- بشكل دوري لابد من إفراغ البطارية ، للاستخدام العادي و لابد من أن يتم هذا مرة كل ٣ أشهر على أقل تقدير.
٧- للتخزين لفترة طويلة تشحن البطارية بين ٢٠- ٥٠٪ لأنه هناك عملية تسمى التفريغ الذاتي يتم من نفس البطارية وفي حالة امتلائها ستفقد مساحة كبيرة، بمعنى أنها لو كانت مشحونة ١٠٠٪ ستفقد ٨٠٪ و في كل مرة شحن لن تشحن إلا ٢٠٪ فقط ، لكن لو كانت مشحونة ٢٠٪ ستفقد ١٥٪ مثلاً و عندما تشحن ستمتلئ بمقدار ٨٥٪.

المرجع:
http://www.ahmedasr.com/vb/showthread.php?t=557

وجود الوقت الكافي للتعامل مع الحاسوب، و قلة توافر البرمجيات التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المدرسة.

و جاءت منطقة الباطنة شمال في المرتبة الأولى في واقع استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية، تليها الباطنة جنوب، و أخيرا محافظة مسقط.

و قد أوصت الباحثة بـ :

- ربط مناهج التربية الإسلامية بالتقنيات التربوية الحديثة، من خلال الحاسوب و الإنترنت بمراكز مصادر التعلم.
- زيادة عدد مراكز مصادر التعلم في المدارس.
- عقد المشاغل و الدورات للمشرفين و المعلمين في كيفية إعداد البرامج التعليمية.
- توفير العدد الكافي من البرمجيات التعليمية التي تخدم مقررات التربية الإسلامية.
- تعزيز المعلمين الذين يستخدمون الحاسوب و يفعّلونه في التدريس.

المرجع: الجهضمي، فوزية (٢٠٠٨). واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

اقوال تربوية

إذا أحس أحد أنه لم يخطأ أبداً في حياته، فهذا يعني أنه لم يجرب أي جديد في حياته
البرت اينشتاين

لن أقول اني فشلت ١٠٠٠ مره، ولكني اكتشفت ان هناك ١٠٠٠ طريقة تؤدي الى الفشل
توماس أديسون

الانسان يصبح راشدا عندما يدرك ان الحياة ليست هي ما تأخذ فقط ولكن الاهم هو ما تعطي
من كتاب "أسرار القيادة الادارية" الفعالة للكاتب كين بلانشارد

إجعل ثقتك بالاخرين تنبع من احساس أخلاقي قوي يؤمن بان كلا منا له أهمية وكلا منا لديه الكثير ليعطيه
من كتاب "كيف تكون مسؤلا؟؟" للكاتب هاورد جاردنر

إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبرُ
الشاعر: أبو غياث النجدي

كيف تحافظ على بطارية حاسوبك المحمول؟

بطارية الحاسب المحمول (اللاب توب) من أهم القطع التي نعتمد عليها في استعماله لأنها باختصار هي قلب اللاب توب، و قد تساءل الكثير منا عن الطريقة الأمثل للحفاظ على البطارية؟

إن النظام الكهربائي للاب توب مصمم بحيث أن البطارية إذا امتلأت بالكامل يقوم النظام بفصل الشحن عن البطارية ويتوجه مباشرة للجهاز بدون ما يضر بالبطارية، وإليك بعض النصائح للحفاظ و إطالة عمر البطارية :

١- تخزين البطاريات بين درجة حرارة ٢٠ – ٢٥ وتكون ممتلئة بحوالي ٣٠-٥٠ ٪.

٢- عدم تعريض البطارية لحرارة عالية لأن تعرضها للحرارة يتلف وحدات الليثيوم فيها، و "وحدات الليثيوم هي أساس البطارية".

خلاصة بحثية

رسالة ماجستير: واقع استخدام الحاسوب التعليمي و معوقاته في تدريس التربية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات.

هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية للصفوف (١- ٤) من التعليم الأساسي؟

٢. ما معوقات استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية للصفوف (١-٤) من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من محافظة مسقط و الباطنة شمال و الباطنة جنوب في استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية؟

و تكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) معلمة من معلمات التربية الإسلامية للصفوف (١-٤) من التعليم الأساسي، في كل من محافظة مسقط، والباطنة شمال، و الباطنة جنوب للعام الدراسي (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨).

و قد أظهرت النتائج أن الحاسوب التعليمي يستخدم بدرجة كبيرة في تنظيم سجلات التربية الإسلامية، و بدرجة متوسطة في إعداد الاختبارات، و بدرجة ضعيفة في عرض محتوى التربية الإسلامية بواسطة برنامج (PowerPoint) ،و تدريس محتوى التربية الإسلامية باستخدام برمجيات تعليمية معينة.

أما أهم معوقات استخدام الحاسوب فهي: العبء الدراسي الكبير للمعلمات، و عدم

■ دعم القطاع الخاص متنوع لا نستطيع أن نقصره على الجانب المادي

■ التعليم للجميع ويفترض من الكل أن يساهم

دور القطاع الخاص في العملية التعليمية

يلعب القطاع الخاص دورا رئيسيا في دعم مؤسسات التربية والتعليم سواء المديريات أو المدارس بشكل خاص وتتعدد أوجه الدعم سواءً ماديا أو معنويا، وجاء سؤالنا عن الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في خدمة العملية التعليمية وأجاب علي بن محمد العامري مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بمنطقة الشرقية شمال حيث قال : يمثل القطاع الخاص دورا كبيرا في خدمة العملية التعليمية و يهدف إلى التعبير عن الدور الاجتماعي والوطني من خلال المشاركة الفاعلة والتي تتفق مع أهداف وزارة التربية والتعليم والخطط الموضوعة وهناك إسهامات يقوم بها القطاع الخاص في خدمة العملية التعليمية ويوجد لدينا أمثلة وشواهد كثيرة تتمثل على مستوى ديوان عام الوزارة و على مستوى المناطق التعليمية فهناك اتفاقيات بآلاف الريالات في مجالات متعددة تخدم العملية التعليمية .

ومن جهته قال ناصر بن علي الرقيشي مدير دائرة التخطيط والاحتياجات وضبط الجودة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية : يأتي دور القطاع الخاص ليكمل رسالة وزارة التربية والتعليم كونه يقوم بدور تكاملي ويتمثل ذلك في دعم الكثير من المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها بخاصة المشاريع التطويرية التي تحتاج إلى وقفة القطاع الخاص لدعم هذه المشاريع سواءً كان على مستوى الوزارة أو المديريات في المناطق التعليمية أو حتى في المدارس وذلك من خلال توضيح المشاريع وتوصيلها إلى القطاع الخاص وهناك الكثير من مؤسسات القطاع الخاص تسهم بمبالغ كبيرة لدعم هذه المشاريع وهذا بدوره يأتي بالنفع على أبنائنا الطلبة وعلى التابعين لهذه المشاريع التطويرية، ويقول الوليد بن سعيد الهنائي مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة لمحافظة مسقط : هناك جهد مبذول من قبل مؤسسات القطاع الخاص في مجال دعم العملية التعليمية يتمثل في دعم الفعاليات الخاصة التي تقوم بها المديريات في المناطق التعليمية كذلك هناك دعم فني يخص مجال التدريب من خلال مشاركة الجامعات الخاصة بالتعاون مع الوزارة لتدريب الكوادر العاملة بالوزارة وتأهيلها في مختلف البرامج والأنشطة، كما نتطلع أن تكون هذه الجهود مستمرة في دعم المشاريع التربوية من قبل مؤسسات القطاع الخاص .

بين الواقع والمأمول

من المأمول أن تكون هناك مجموعة من المطالبات يقدمها القطاع الخاص وأدوار يقوم بها ،طرحنا سؤالنا فيما يخص القطاع الخاص والدور المطلوب منه ، ردا على هذه التساؤلات قالت بدرية بنت عبدالله السنانية مديرة مدرسة أمامة بنت أبي العاص للتعليم الاساسي : أتمنى أن تكون أولويات القطاع الخاص لتشمل المدارس بالتحديد أو انتقاء مجموعة مدارس معينة والتعاون معها بحيث تتركز الجهود للمدرسة والطالب معا والهدف من ذلك في نظري عندما يتخرج الطالب من المدرسة ويتجه للبحث عن فرص عمل لا يكون اتجاه بحثه في قطاعات الحكومة فقط وإنما يركز على مؤسسات القطاع الخاص وذلك إيمانا من الطالب بما لمسه خلال دراسته من دعم للقطاع الخاص كما أرجو من مؤسسات

المشاركون في الحلقة النقاشية :

١- الوليد بن سعيد الهنائي مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط

٢- ناصر بن علي الرقيشي مدير دائرة التخطيط وضبط الجودة بالمديرية العامة للتربية والتعليم للمنطقة الداخلية .

٣- علي بن محمد العامري مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية شمال .

٤- بدر بن حمود بن حمد الحوسني مشرف مختبرات العلوم بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط .

٥- ناصر بن محمد الحميدي رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط .

٦- شيخة بنت عبدالله الشعيبية مديرة مدرسة عائشة بنت سعود العامرية (٧-١٠) بمحافظة مسقط

٧- بدرية بنت عبدالله السنانية مديرة مدرسة أمامة بنت أبي العاص (١٠-١٢) بمحافظة مسقط.

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم تضع شراكتها مع مؤسسات القطاع الخاص في ميزان التقييم ...

الشراكة بين المؤسسات مطلب وطني ينصب في مصلحة المواطن بشكل رئيسي يخدم المجتمع في نواح عديدة أبرزها العملية التعليمية حيث إن جميع فئات المجتمع ترتكز على محور العملية التعليمية ابتداءا من مراحل التعليم الأولى وحتى حين تخرجه سواء من المدارس أو الجامعات ، لذا من الضروري أن تكون هناك شراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص لكون الأول يكمل الثاني والنتيجة مصلحة الأفراد داخل المجتمع والنهوض بجيل واعد.

عقدنا حلقة نقاشية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط لنتعرف على أوجه الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص وقمنا بدعوة بعض مؤسسات القطاع الخاص لمشاركتنا الحلقة ونستمع إلى وجهة نظرهم في الشراكة القائمه معهم ولكن تعذر حضورهم .

أعد الحلقة وأدارها : أنور بن ناصر بن سيف العبري

■ نطمح من مؤسسات القطاع الخاص تبني الطلاب المجيدين ودعمهم ماديا ومعنويا

■ لابد من ترسخ القناعة في أذهان الجميع بأن التعليم ليس مسؤولية الحكومة فقط.

تخدم المدرسة ككل ولكن أتمنى لو تتوسع المساهمات وتمنح الثقة أكثر لبقية الشركات ولا يقتصر الدعم فقط على الشركات الكبيرة وإنما مشاركة جميع المؤسسات الخاصة وإشراكها في إنتاج الوسائل التعليمية مثلا أو حتى نستفيد منها في المناهج الدراسية والقصد من ذلك التوسع في الشراكة بيننا كوزارة التربية والتعليم وكمؤسسات القطاع الخاص ولاتقتصر فقط على الشراكة المادية وذلك وفق أنظمة لا تخرج عن نظام التعليم بالسلطنة .

وتضيف بدرية السنانية : يفضل أن يكون هناك تنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص لدعم الطلبة الموهوبين من خلال تنمية مهاراتهم وتوفير متطلباتهم وإيجاد المكان المناسب لممارسة الهوايات مثل النوادي العلمية وغيرها وبالتالي ينمو عند الطالب العطاء والتطلعات لخدمة وطنه .

طرق أبواب القطاع الخاص

يجب أن تكون هناك وسائل وطرق وآليات للتواصل و التنسيق مع القطاع الخاص تحدث ضيوف حلقتنا النقاشة بهذا الصدد حيث قالت :شيخة الشعيبية : إن الآلية التي يجب أن يفعل بها دور الدعم والمساهمة من جانب القطاع الخاص داخل المدارس ينبع من مجالس الآباء والأمهات بتفعيل هذه المجالس وتسخير جانب من جوانبها في مخاطبة المؤسسات وجلب الدعم المناسب للمدرسة .

ويضيف علي العامري قوله : يوجد توجه في بعض المناطق التعليمية بأن يتم التنسيق مع قسم العلاقات والإعلام التربوي بالمديرية لمخاطبة الشركات فيما يخص الدعم وليس التوجه بأن كل دائرة داخل المديرية تتوجه إلى المؤسسات لطلب الدعم بحيث لايكون هناك تضارب في التنسيق .

دعم مادي أم ...؟

يختلف الدعم الذي تقدمه المؤسسات الخاصة من مؤسسة إلى أخرى باختلاف توجهها ،و عن نوعية الدعم الذي تحظي به المؤسسات التربوية ، قال ناصر الرقيشي : لا شك أن دعم القطاع الخاص متنوع لا نستطيع أن نحصره في الجانب المادي، وإن كان مجمله ينصب في هذا الجانب ، ولكن في الفترة الماضية كان الدعم في جوانب فنية وتقنية أحيانا وكذلك مساعدات في بعض البرامج والدورات لمنتسبي وزارة التربية والتعليم في المعاهد ومراكز التدريب فيما يتعلق باللغة الإنجليزية .

أما بدر الحسني فيقول : إن القطاع الخاص بدأ يعي دوره في خدمة العملية التعليمية ولم يعد يقتصر بدوره على الدعم المادي فقط ، ولو تحدثنا عن الدعم الذي يقدمه في مجال المختبرات مثلا ، فقد تم ابتعاث فنيي المختبرات إلى الدول الأوروبية للتدرب على أجهزة إلكترونية في مقرالشركة نفسها التي قامت بتوريد الأجهزة كما نظمت ورش عمل داخل السلطنة للفنيين كل في مجال تخصصه من خلال جلب خبراء من خارج السلطنة، وتمثل ذلك في خروج الفئة المستهدفة بخبرات علمية يمكن الاستفادة منها في الحقل التربوي .

صعوبات تعرقل الشراكة

إن الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص تواجهها بعض الصعوبات التي قد تعرقل أحيانا هذا التعاون ، عن هذه النقطة يقول ناصر الرقيشي : بالنسبة للتنسيق مع القطاع الخاص يعود ذلك إلى دور المديريات وكذلك الوزارة وهناك توجه على أن تكون هناك لجان على مستوى المديريات بالمناطق التعليمية وأيضا بالوزارة للتنسيق مع القطاع الخاص في طرح المشاريع التربوية للمساهمة فيها أو تبنيها وعلى المنطقة التعليمية تشكيل لجنة تسمى لجنة التنسيق مع القطاع الخاص للتواصل مع هذه المؤسسات. وأضاف الرقيشي و لعل من الصعوبات التي تواجهنا في المناطق تواجد فروع الشركات وليست الشركة الأم وبالتالي لا تجد ذلك الدعم المطلوب ، كذلك من الصعوبات تساؤل المؤسسات الخاصة ماهو العائد الذي سوف تجده المؤسسة من خلال دعمها للمديرية أو المدارس .

■ التعاون يفتح المجال للمدارس للتواصل مع مؤسسات القطاع الخاص

■ تفعيل دور الإعلام وتوصيل رسائل إعلامية للمؤسسات الخاصة

■ تفعيل مجالس الآباء والأمهات في طلب الدعم للمدارس

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

■ أولويات القطاع الخاص تشمل المدارس بالتحديد أو انتقاء مجموعة مدارس معينة والتعاون معها بحيث تتركز الجهود

■ الصعوبات التي تواجهنا في المناطق تواجد فروع الشركات وليس الشركة الأم.

الوليد الهنائي

علي العمري

بدر الحسني

بدرية السنانية

القطاع الخاص تبني الطلاب الموهوبين ودعمهم ماديا ومعنويا ، كذلك لو تنظم الوزارة مع القطاع الخاص دورات تدريبية في فترات الإجازات الصيفية في مختلف الجوانب مثل برامج الحاسوب وبرامج اللغة الإنجليزية والعديد من البرامج التي يمكن أن تخدم الطالب أو المعلم.

أما شيخه بنت عبدالله الشعيبية مديرة مدرسة عائشة بنت سعود العامرية للتعليم الأساسي تقول: إن الشراكة بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص يجب أن تكون من قبل الجانبين فالقطاع الخاص يستفيد من هذه الشراكة لكونه يروج لمنتجاته وفي الوقت نفسه يقدم خدمات ينفع بها المجتمع، ولكي تتم هذه الشراكة لابد من أن تتم وفق ضوابط معدة من قبل الوزارة تضبط التعاون ما بين القطاع الخاص والوزارة بحيث لا تتجاوز معايير الجودة في العملية التعليمية .

ويشاركنا الحديث بدر بن حمود الحسني مشرف مختبرات علوم بمديرية مسقط حيث يقول : يسعى القطاع الخاص كمؤسسة تجارية إلى تسويق منتجاته في أكبر عدد من المؤسسات سواء الخاصة أو الحكومية ، بمعنى أنه بقدر ما تقدمه الحكومة من تسهيلات ودعم لمؤسسات القطاع الخاص فهو في المقابل يقوم بدوره في تقديم خدمات دعم لمؤسسات الحكومة وذلك من خلال المساهمة في البناء والتعمير وتقديم مختلف المساعدات سواء للموظفين أو الطلاب ، وبقدر ما تكون هناك خطط تترك للقطاع الخاص للمشاركة في الدعم والمساهمة ، كذلك هناك فرص يتطلب منه المشاركة فيها ولكن تترك مثل هذه المساعدات للمستجدات التي تظهر في المدارس مع بداية العام الدراسي .

وأضاف بدر الحسني أنه في اعتقادي أن القطاع الخاص مازال في دعمه ومساندته للعملية التربوية ليس بالمستوى المطلوب ، ولعل من الأسباب التي أدت إلى ضعف التنسيق بين الوزارة والمناطق التعليمية عدم وجود ضوابط وعدم مشاركة المدارس في هذه الخطة وعدم الأخذ برؤيتها .

نماذج للدعم التربوي

تعددت أوجه الدعم الذي تقدمه مؤسسات القطاع الخاص ومن خلال حديثنا مع ضيوفنا تطرقنا للنقاش في نماذج التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص ووزارة التربية والتعليم ، حيث يقول ناصر الرقيشي : لا شك أن للقطاع الخاص دورا كبيرا في العملية التعليمية ويمثل هذا الدور ما قام به القطاع الخاص في خدمة المدارس فيما يتعلق بتوفير أجهزة التبريد عالية الجودة داخل مراكز الحاسوب وفي المختبرات العلمية، كذلك عمل المظلات في ساحات المدارس والكل يشعر بذلك فور دخوله للمدارس وهذا بطبيعة الحال له عائد إيجابي للطالب في المقام الأول بالإضافة إلى المساعدات التي تقدمها بعض المؤسسات الكبرى في السلطنة للطلبة المعسرين، وتعتبر هذه جملة من الجوانب التي أصبح المجتمع يشعر بها ويقدرها ،ونتمنى أن تكون هناك استمرارية في هذا العمل وأن يكون هناك تنسيق أفضل حتى تتكاتف الجهود وينصب الدعم في مكان واحد وتوزع بشكل أفضل للمناطق التعليمية بالسلطنة.

وأضاف علي العامري : لو أن القناعة تترسخ في أذهان الجميع بأن التعليم ليس مسؤولية الحكومة فقط وإنما التعليم بحد ذاته للجميع ويجب من الجميع أن يساهم لوجد هناك إسهام أكثر مما كان عليه. وإذا أردنا أن نورد أمثلة في ذات الشأن فقد تم توقيع اتفاقية مع شركة الغاز لتمويل مركز التدريب فيما يخص عدد ٦ سبورات من الجيل الجديد وشاشة عرض بمبلغ ٢٣٠٠٠ ريال عماني وكذلك قامت هذه الشركة مؤخرا بدعم عدد من مدارس المنطقة الشرقية شمال بما يسمى بالسبورة الذكية .

أما شيخة الشعيبية فتقول : القطاع الخاص يشارك بشكل كبير في تجهيز المدارس مثل إنشاء مظلات وعمل مشاريع حيوية تخدم الطلاب أو

أطراف أخرى وآراء

حرصا من الوزارة على دعم الشراكة بينها وبين مؤسسات القطاع الخاص والعمل في منظومة عملية منظمة تنسق بين الطرفين وفق أسس وضوابط محكمة فقد ارتأت بأن تنشئ قسم المبادرات التعليمية ليكون همزة الوصل بين الوزارة والمؤسسات الخاصة التي ترغب بتقديم الدعم، واستكمالا للحلقة النقاشية ولمتابعة المزيد من التفاصيل من الأطراف ذات العلاقة حدثنا سالم بن سلطان العبري رئيس قسم المبادرات التعليمية التعليمية بالوزارة فقال :

«إن من اختصاصات وزارة التربية والتعليم إشراك مختلف القطاعات الاجتماعية في العملية التعليمية وإتاحة الفرصة لهذا القطاع للاستثمار في التعليم والمساهمة في التطوير المتجدد على حسب كل مرحلة من الخطط الموضوعة»، ومن هنا جاء توجيه معالي يحيى بن سعود بن منصور السليمي الموقر وزير التربية والتعليم بالعمل على إيجاد خطة عمل واضحة الأهداف والمعالم في التعاون مع القطاع الخاص . بحيث يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين وهذه المنفعة تتجلى في خدمة العملية التعليمية للمشاريع التي تستحدث وفق للحاجات المستجدة للمناهج الدراسية بصفة عامة ووفق حاجات المجتمع المتصل بالمدرسة وجمهور الوزارة.

أما الأسباب التي جعلت القطاع الخاص يقوم بتكوين الشراكة مع الوزارة ، فيقول سالم العبري:

الكل يدرك أن نسبة ٩٠ ٪ من سكان السلطنة لهم علاقة مباشرة بوزارة التربية والتعليم فمن هذا المنظور يمثل الإعلان للمؤسسة في الوزارة مردوداً ربحياً كبيراً جدا لكون أن الاسم التجاري للمؤسسة سوف يصل للنسبة أعلاه وهذا يعتبر بمقاييس التسويق. ومن هنا أؤكد بأن وزارة التربية والتعليم تعتبر اكبر وأسرع وسيلة لإيصال الرسالة الإعلانية لذلك سعى القطاع الخاص من اجل بناء شراكة طويلة المدى مع الوزارة بعد أن التمس القوة الإعلانية الكبيرة والتي لا تتوفر في أي مكان آخر في السلطنة . ولقد أصبحت المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة في جميع دول العالم تعمل وفق خطط بديلة لتنفيذ مشاريعها وصولا للأهداف الموضوعة . ومن هنا جاءت مشاريع المبادرات التعليمية في الفترة السابقة اغلبها في مجال تقنية المعلومات وانتقلت إلى مشاريع مبتكرة أخرى كالمرصد الفلكي التعليمي و الأستوديو الرقمي التعلميي ومركز الاستكشاف والابتكار التعليميي و لم يتم إغفال جوانب الأنشطة المكملة حيث تفتخر الوزارة بأنها استطاعت تسويق الألعاب الرياضية المدرسية للقطاع الخاص لمدة ثلاث سنوات وهذه المبادرة تعتبر الأولى في الشرق الأوسط وهنا أؤكد بأن وزارة التربية والتعليم أصبحت نموذج يحتذى به على مستوى المنطقة في هذا الجانب .

تعاون مثمر و تذليل الصعوبات

وأكمل سالم العبري: إن تعاون الوزارة في مجال دعم المبادرات التعليمية مع القطاع الخاص يتمثل في جانب المبادرات الاجتماعية وهى تخصص بذلك موازنة مالية لهذا الجانب في بداية كل عام مالي، وعلى سبيل المثال فإن الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال أسست صندوق أو حساب خاص منفصل تماما ولا يتأثر بالأزمات الاقتصادية أو تقلبات الأسعار وخصص هذا الصندوق لخدمة وتمويل مشاريع المجتمع ومنها مشاريع وزارة التربية والتعليم وهذا بحد ذاته التزام وواجب نحو المجتمع.

كذلك هناك التعاون مع البنوك والأسماء والعلامات التجارية والتي تبحث عن التوسع والتعريف بخدماتها ومنتجاتها وجلب أكبر عدد من العملاء لها ، وجميع ذلك يعتمد على موافقة هذه المؤسسات وقناعة مجلس الإدارة بقوة التقرير التسويقي ووسيلة الإقناع المقدمة من قسم دعم المبادرات التعليمية بالوزارة، ولله الحمد كان النجاح حليفنا في اغلب العروض التي قدمت وقد تم توقيع عدد من الاتفاقيات وصلت إلى ٧٠٠ ألف ريال عماني منذ تأسيس هذا القسم العام المنصرم . .

أوجه الدعم للمناطق التعليمية والمدارس ..

ويكمل سالم العبري :غالبا ما يكون العمل مشتركا بين المدارس والمديريات للتواصل مع القطاع الخاص للمشاريع المستجدة مثل الاحتفالات والندوات ،وعلى سبيل المثال تم مؤخرا توقيع اتفاقية مع الشركة العمانية للاتصالات عمان تل وعمان موبايل لتمويل مشروع مركز الاستكشاف والابتكار التعليمي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط وأيضا توقيع اتفاقية للمرحلتين الأولى والثانية للمرصد الفلكي التعليمي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب والتنسيق مستمر في ذلك وهناك الكثير من

ناصر الحميدي

■ أنشأت الوزارة قسم المبادرات التعليمية ليكون همزة الوصل بين الوزارة والمؤسسات الخاصة

■ المساهمة بالتدريب النظري والعملي من خلال مجموعة شركاتنا لتنمية قدرات موظفي الوزارة

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

■ دور القطاع الخاص مع وزارة التربية والتعليم دور تكاملي

ناصر الحميدي

ناصر الرقيشي

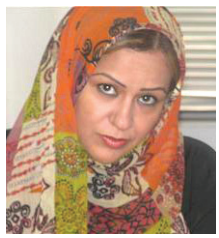

شيخة الشعبية

وتقول بدرية السنانية :إن عدم استطاعة المدارس التواصل مباشرة مع مؤسسات القطاع الخاص وبالتحديد مدارس الإناث من أبرز الصعوبات و لكون هذه الشركات تسأل عن العائد من دعمها للمدارس .

وتضيف شيخة الشعيبية : أغلب تقديم طلبات الدعم من الشركات يأتي للمديرية وهذا ما يسبب للمدارس عدم مقدرتها لتلقي دعم مباشر، وأرى أن يسمح ولو بشيء للمدارس للمشاركة في طلب الدعم حتى لو يقتصر على إبداء الرأي بما تحتاج إليه المدرسة من دعم لكون مدير المدرسة على اطلاع كامل بما تحتاج إليه المدرسة.

وأتمنى من الوزارة أن تضع إستراتيجية في كيفية التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص .

متطلبات للتطوير

يتطلب التعاون بين المؤسسات تطويرا وتحديثا لتتسع دائرة الدعم وتشمل برامج وإمكانات مختلفة ، ولتطوير التعاون بين مديريات وزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص عبر ناصر بن محمد الحميدي رئيس قسم العلاقات والإعلام التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط عن رأيه في كيفية التواصل مع القطاع الخاص وذلك من خلال وجود لجان من قبل المديريات تتجه إلى الشركات لمناقشة مناشط وفعاليات المديرية وكذلك أوجه الدعم التي تحتاج إليها المديرية والمتابعة المستمرة لهذه الشركات من قبل اللجان .

ويقول علي العامري : يجب تفعيل دور الاعلام لكونه و لازال غير قائم بدوره في هذا الجانب وما أتمناه أن تكون الرسالة (التعليم للجميع) أي بمعنى الكل مطالب بالمشاركة والمساهمة والبناء سواء القطاع الحكومي أو القطاع الخاص أو الأفراد وبالتالي يكون العائد للمجتمع ككل ، كذلك يجب أن تكون هناك خطة عمل من الوزارة إلى المناطق التعليمية في كيفية التواصل مع القطاع الخاص بحيث لا يكون هناك تضارب في المطلوب .

وأضاف ناصر الرقيشي : نناشد بأن تكون هناك خطط في كيفية الوصول إلى القطاع الخاص ودعمه للمشاريع والبرامج التي تنفذها الوزارة وتكون هذه الخطط متزامنة مع الخطط الخمسية حتى تتضح الصورة،وتتضح قيمة الدعم المطلوب وفي ماذا يصرف هذا الدعم ؟

أما بدر الحسني فيقول: ينبغي فتح المجال للمدارس للتواص مع مؤسسات القطاع الخاص لكون ذلك يتطلب علاقات شخصية بحيث تتوسع العلاقات مع القطاع الخاص ويكون الدعم المادي أكبر، وذلك وفق ضوابط بحيث لا تتحول المؤسسات التربوية إلى مؤسسات دعائية .

وأضافت بدرية السنانية : كذلك يجب التركيز على العنصر البشري الذي يقوم بالتواصل مع هذه المؤسسات ،ويتصف الشخص القائم بالاتصال بأنه ذات علاقات متميزة في المجتمع وبهذا نستطيع أن نحقق الهدف المطلوب .

التوصيات :

- وجود لجان منبثقة من المدارس والمديريات والوزارة للتواصل مع القطاع الخاص
- التركيز على الدعم الفني والتقني من قبل الشركات ولايقتصر على النواحي المادية
- إعطاء الثقة للمديريات والمدارس التابعة لها لتحقيق أدوارها ضمن مبدأ لا مركزية العمل .
- تفعيل الدور الإعلامي لتعزيز الشراكة المجتمعية وتوسيعها بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص .
- أهمية التواصل الفعال الإيجابي للوصول إلى الأهداف المرجوة .
- إيجاد رؤية ورسالة واضحة لمبدأ الشراكة المجتمعية .
- نشر الوعي بين جميع المؤسسات من خلال برامج التوعية للمساهمة في دعم المشاريع والبرامج التربوية .
- يجب دعوة مؤسسات القطاع الخاص و إشراكها في المحافل والمناسبات التربوية .

تنمية التفكير التدبري لدى المعلم

Promoting Reflective Thinking in Teachers

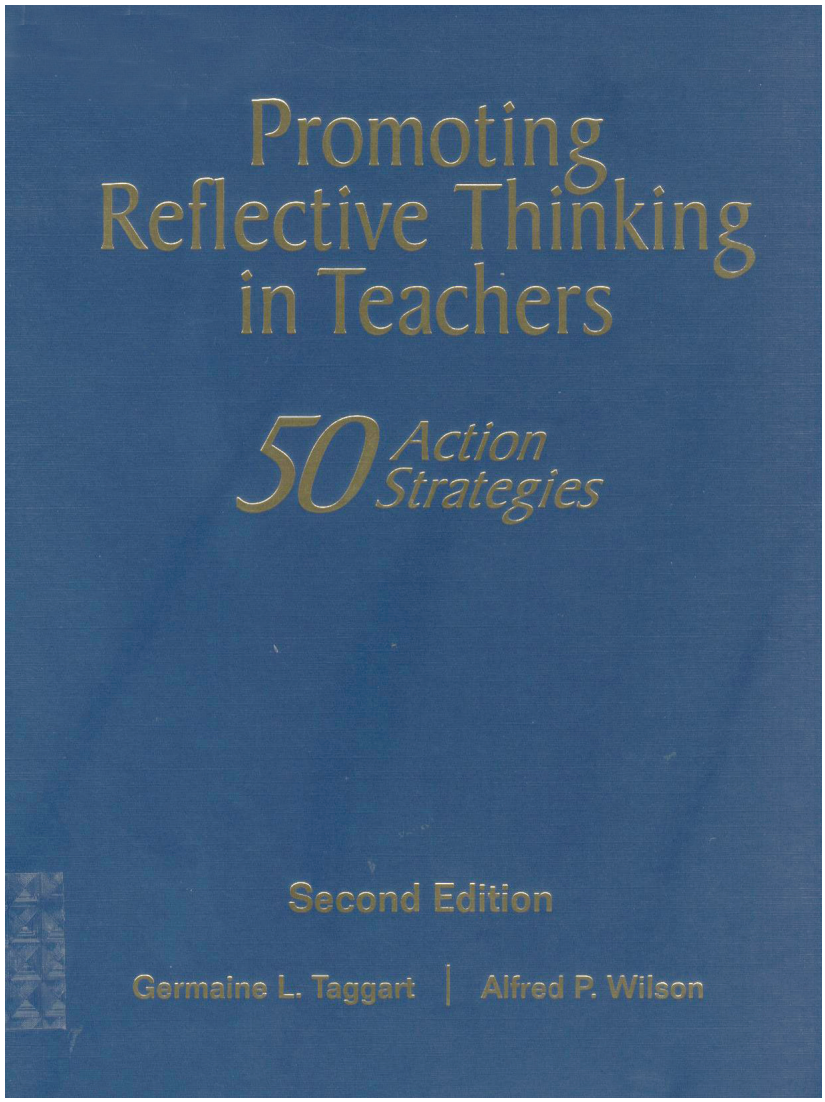

لتصبح معلماً متدبراً (Becoming a Reflective Teacher)

يقصد بالتفكير التدبري العملية التي يتم بموجبها التعرف على كافة جوانب القضايا التعلمية وصولا إلى اتخاذ قرارات منطقية بعد مناقشتها وبما يسمح بتقييم ما تتضمنه هذه القرارات. ويصف Campbell-Jones, 2002 (Campbell-Jones& عملية التدبّر بأنها محادثة الفرد لنفسه داخلياً التي تتطلب استدعاء خبراته واعتقاداته ومعارفه السابقة، ويؤكد على ذلك كل من Roskos & Vukelich,2002) (Risco; في أن المعارف السابقة تحكم هذه العملية.

وقد صنّف التربويون التفكير التدبري لأنماط محددة وفقا للعمليات التي يقوم بها المتعلم للوصول إلى مستوى تدبري، آخذين في الاعتبار طبيعة الموضوع العلمي (قيد التفكير) ومعارف المتعلم السابقة.

أنماط التفكير التدبري (Modes of Reflective Thinking)

على الرغم من اختلاف التربويين في مستويات التفكير التدبري؛ إلا أنهم أجمعوا على ثلاثة مستويات من التفكير وفقا لطريقة توليدها: التفكير المهني، والتفكير السياقي، والتفكير الجدلي، ويوضح الشكل التالي هذه المستويات:

تقنيات (أنشطة) لتوظيف طريقة التفكير التدبّري

تقوم هذه التقنيات على اتباع النظرية البنائية في التعلّم التي يعتبر (بياجيه) الأب الروحي لها والتي تعرى بأن التعلم عملية للتغيير. ويكون ذلك من خلال إضافة معارف وخبرات جديدة إلى الخبرات السابقة للمتعلم. وفي حين تعتبر عملية "الاستيعاب" للمعلومة عملية تنتظم فيها المعارف وتتداخل مع البنية المعرفية السابقة للمتعلم؛ يمكن اعتبار عملية "التكيّف" هي الآلية التي تمكّن المتعلم من تنظيم معارفه الجديدة بما يتلاءم وخبراته السابقة بطريقة متّزنة ومناسبة، ويتجلى ذلك في مبدأين من مبادئ النظرية البنائية كما يلي:

سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم . دورية التطوير التربوي

المدارس استفادت من الدعم الفني والذي يتمثل في دعم الأجهزة الإلكترونية المختلفة.

وفي نهاية حلقتنا تحدث رئيس دعم المبادرات التعليمية عن تذليل الصعوبات التي تواجه الوزارة في التواصل مع القطاع الخاص وقال: الشكر لجميع المسؤولين بالوزارة لاهتمامهم على تذليل الصعوبات التي نواجهها باعتبار أن فلسفة التسويق وإدارة الشراكة مع القطاع الخاص بالطريقة المتبعة حاليا هي جديدة ومستحدثة وهى فلسفة متبعة في المؤسسات الربحية لذلك نسعى دائما لتحقيق (الربح) للوزارة عن طريق تنفيذ مشاريع لها بصفة الاستمرارية والديمومة وتتواءم وتتناغم مع خطط المديريات بديوان عام الوزارة والمديريات بالمناطق التعليمية وذلك من خلال اقل مساحة إعلانية، وبما أن المشاريع في منحنى تصاعدي دائما فإن المعنيين بالوزارة على دراية تامة بأن يتم تعيين عدد من المختصين من حملة شهادات التسويق وإدارة الفعاليات وهو مطلب للتغلب على الصعوبات .

استمزاج رأي إحدى شركات القطاع الخاص

واستكمالا للبحث حول الموضوع ، كان لنا هذا الحديث مع الفاضل / حسين بن جواد بن عبدالرسول ، المدير العام لشركة دبليو جي تاول بمسقط ، لاستمزاج رأي القطاع الخاص حول التعاون وآلياته، وكيف يمكن المضي قدما للمزيد من التعاون .

ففي سؤال عن رأيهم في الآلية التي تتبعها الوزارة حاليا في طلب مشاركة القطاع الخاص في المشاريع والبرامج التربوية ، وهل لديكم مقترحات بخصوصها . قال حسين جواد : فيما يتعلق بآلية طلب مشاركة القطاع الخاص في المشاريع والبرامج التربوية فإنني أرى بأن الآلية لا غبار عليها ، ولكن أشياء مثل إرسال طلبات المشاركة قبل فترة كافية وتحديد رقم الحساب الذي يمكن من خلاله تقديم المساهمات قد تكون مفيدة في تسريع عملية تقديم المساهمات . ويمكن أن تكون المساهمة بالتدريب النظري والعملي من خلال مجموعة شركاتنا لتنمية قدرات موظفي الوزارة.

وحول سؤال عن طبيعة الأدوار التي يقومون بها في مجال خدمة العملية التعليمية، وهل يرون أنها كافية ، وما الذي يحول دون تقديمهم للمزيد من الدعم . قال مدير عام شركة دبليو جي تاول : تقوم شركتنا بتقديم الدعم لوزارة التربية متى ما طلب منها ذلك ، ووفقا للميزانية المخصصة لمثل هذه الأنشطة والبرامج، ولكن كما تعلم فإن محدودية الميزانية وتعدد الجهات المستفيدة وقد تكون من نفس الوزارة الواحدة، أو من خلال المدارس مباشرة من مثل هذه الدعم يحد من قدرتنا على تقديم الدعم، والذي نأمل في زيادته في المستقبل.

خطط سنوية لدعم مشاريع الوزارة

وعن سؤال عن هل لديهم خطط سنوية لدعم مشاريع وزارة التربية والتعليم أم أن الدعم عشوائي وحسب الصدف ، وألا يمكن مشاركة أكثر من جهة خاصة في مشروع تربوي كبير . قال حسين بن جواد: إن شركتنا ومنذ زمن طويل تتبنى استراتيجية تهدف إلى دعم وتنمية المجتمع المحلي بكافة شرائحه وفئاته ، ومن ضمنها وزارة التربية والتعليم بصفتها جهة رسمية يقع على عاتقها تنفيذ البرامج التعليمية تجد منا كل دعم ، فلقد سبق لنا أن قمنا بتدريب مجموعة كبيرة من موظفي الوزارة الموقرة بمركز التدريب التابع لشركتنا ، وهي مما لا شك فيه مبادرة تصب في مصلحة العملية التعليمية، ونحن على استعداد تام لتقديم خدمات التدريب لأية مجموعة أخرى من الوزارة مع تحمل كافة النفقات . بالإضافة إلى أننا وفرنا عددا من أجهزة الكمبيوتر المحمولة للوزارة .

وحول سؤال عن كيف تقررون دعم مشروع تربوي دون غيره ؟ بمعنى كيف تقيمون أهمية تلك المشاريع وجدواها . قال: أهمية المشاريع تعتمد في الأساس على أهدافها، فكلما كان المشروع ذا صلة مباشرة بالعملية التربوية أو يخدم الجهات الأقل نموا كلما وجد منا الدعم والتشجيع .

وفي سؤال عن هل يشعرون أن الدعم المادي هو أقصى ما يستطيعون تقديمه للمؤسسات التعليمية أم أن لديهم أدوار أخرى من الدعم المعنوي . وهل يتبنون مشاريع كاملة من حيث الإدارة وتحمل الميزانية السنوية . قال مدير عام الشركة: كما ذكرت سابقا فلقد سبق لنا أن قمنا بتقديم خدمات التدريب لعدد من منتسبي الوزارة وتحملنا التكاليف المرتبطة بذلك . وما زلنا على أتم استعداد للاستمرار في هذه العملية .

وفي سؤال عن حقيقة المقولة أن القطاع الخاص ينأى عن تقديم الدعم بسبب عدم حصوله على التكريم المناسب من المديريات أو الوزارة على دعمهم للمشروعات التربوية المختلفة . قال :لا اعتقد بأن ذلك صحيح ، من يقدم الدعم يقدمه لاعتبارات وطنية وإنسانية ولقناعات خاصة ، ولكن التكريم ربما يكون جيدا لتحفيز الآخرين .

وفي سؤال عن المتطلبات لتفعيل التواصل والمشاركة مع الوزارة والمديريات والمدارس قال :أن يتم تقديم طلبات الدعم من جهة محددة بالوزارة ، وأن يتم إطلاع الجهة الداعمة بنتائج الدعم المقدم مما يمثل حافزا إضافيا للمزيد من الدعم في المستقبل . وقال في الختام: أود أن أؤكد كامل دعمنا لمشاريع وزارة التربية والتعليم بصفتها الجهة المسئولة عن مستقبل أبنائنا وبناتنا.

الأنشطة المناسبة والشيّقة للطلاب. ويقتصر دور المعلم هنا أيضا على التوجيه والدعم فقط دون التدخل في عمل المجموعات. ويكون تقويم أداء المجموعات في بعدين: أحداهما إنجاز المادة العلمية (تحقيق الهدف) و الثاني هو البعد الاجتماعي بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعة والمجموعات الأخرى.

ومن الضروري بمكان التأكيد على أن الهدف ليس فقط إنجاز النشاط بطريقة سليمة بل لا بد من إبراز دور كل فرد في المجموعة في هذا الإنجاز.

وعلاوة على ضرورة تفعيل أدوار جميع أفراد لمجموعة التعاونية، فإن على المعلم أيضا غرس روح القيادة لدى طلابه، وبإمكانه توظيف أساليب التقويم الذاتي للمجموعات وتقويم المجموعات لأقرانها كتغذية راجعة تسهم في تفعيل عملية التعلم التعاوني.

العصف الذهني (Brain Storming)

يبرز العصف الذهني في التدريس بشكل كبير من خلال المناقشات الصفية؛ حيث يقوم المتعلم بالتعبير عن أفكاره في موضوع ما يتم تحديده سلفا. ويقتضي العصف الذهني قبول جميع الأفكار الطلابية أيا كان عددها وبدون تحفظ لأي منها إذ لا يصح مصادرة الفكر. ولا بد أيضا من تحديد المعلم لأحد الطلاب للقيام بعملية تدوين جميع الأفكار التي يطرحها أفراد الفصل. وغالبا ما يكون السؤال الذي يتم تقديمه للطلاب في العصف الذهني من نوع المقال ومفتوح النهاية.

ويفضّل للمعلم عند استخدام العصف الذهني الأخذ في الاعتبار بالأمور التالية:

* تحديد وقتا زمنيا كافيا للقيام بالعصف الذهني
* التأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص لدى الطلاب وبشكل ديموقراطي
* التأكيد على قبول جميع الأفكار المطروحة مع التركيز على الإبداعية منها
* التأكيد على أهمية حجم الفكرة المطروحة
* التأكيد على عدم مناقشة الأفكار أثناء طرحها
* التأكيد على حرية التعبير وعدم كبت الأفكار
* تحديد أحد الطلاب لتسجيل الأفكار المطروحة

إجماع الرأي (بناء الاتفاق) (Consensus Building)

أسلوب إجماع الرأي أو بناء الاتفاق هو الأمر الذي يعقب أسلوب العصف الذهني، ويتم ذلك من خلال جمع الأفكار المطروحة ومناقشتها وصولا إلى تحديد أنسب هذه الأفكار وأكثرها التصاقا بالموضوع العلمي وأقربها لحل المشكلة/السؤال. والمحك الرئيسي في ذلك هو اتفاق الجميع على مناسبة الأفكار التي تم اختيارها. وينبغي عند القيام بذلك الأخذ في الاعتبار الأمور التالية:

* تحديد المادة العلمية أو الموضوع قبل اختيار المجموعات
* مناقشة الموضوع العلمي بدرجة كافية، وعرض جميع التساؤلات والافتراضات الطلابية وصولا للحلول المناسبة
* تحديد الزمن المتوقع للوصول لاتفاق رأي، وطرح الخيارات البديلة عند عدم الاتفاق
* طلب طرح الأفكار وتشجيع إبداء الرأي فيها سلبيا كان الرأي أم إيجابيا
* قبول المقترحات والتعديلات والأخذ بها بعد مناقشتها
* عند عدم الاتفاق، على المعلم طلب تغيير الفكرة وطرح فكرة أخرى وصولا الاتفاق.
* عند تعذّر الاتفاق، على المعلم طرح أفكار جانبية للحل أو تعديل الخطة وعمل اللازم للوصول لاتفاق.

المجموعات النشطة (مجموعات تبادل الأدوار) (Buzz Groups)

تتصف هذه المجموعات بكونها مجموعات غير ثابتة وأنها قابلة للتغيير حتى في الحصة التدريسية الواحدة. و يتم التدريس بهذا لأسلوب بحيث يتم توزيع الفصل لمجموعات صغيرة، وتقوم كل مجموعة بترشيح ممثل لها للقيام بالتواصل مع باقي ممثلي المجموعات. يندمج الممثلون في مجموعة واحدة ويقومون بأدوار حل المشكلة باتباع الطريقة العلمية وصولا للنتيجة وبما يحقق الهدف، ثم تنحلّ هذه المجموعة ويعود أفرادها لمجموعتهم الأصلية كخبراء يقومون بنقل خبرتهم وعرض ما استفادوه عند انتدابهم.

لعب الدور (Role Playing)

تقوم أنشطة لعب الدور بإكساب المتعلمين القدرة على التفكير ومناقشة الأدوار المنوطة بهم، مما يؤدي إلى فهم أعمق الأمر الذي يعكس الصورة المناسبة للمعلم حول قدرات طلابه وتحديد ما هو مهم بالنسبة لهم. وتترك الحرية للطالب لاختيار الدور الذي يستطيع القيام به. ويقتصر دور المعلم في هذا الأسلوب في وضع سيناريو لعب الدور وتترك للمتعلمين حرية تقمّص الأدوار والتلقائية في تأديتها.

■ لابد من وضع مجموعة من الأنشطة لكل موضوع علمي ولكل مستوى من مستويات التفكير

طرح الأسئلة (Questioning)

تقوم مهارة طرح الأسئلة بدور حيوي في تحقيق العديد من الأهداف (Heathcot,1980)، ولتفعيل طرح الأسئلة على المعلم اعتبار الأمور التالية:

* التركيز في طرح الأسئلة على الموضوع العلمي/النشاط
* تبرير اختيار المعلم للطالب للقيام بالإجابة على السؤال
* التأكيد على وضوح السؤال والتعمق فيه
* ضبط الصف وتوزيع السؤال على جميع أفراده
* مراعاة القيم والمعتقدات في طرح الأسئلة
* وقد أورد (Heathcot,1980) عددا من الإرشادات لطرح الأسئلة بفاعلية، نوردها كما يلي:
* يجب أن تتسم الأسئلة المطروحة بالواقعية
* يجب أن تساعد الأسئلة المتعلم على تحديد مستواه
* يجب أن تنمّي الأسئلة الفضول التساؤلي لدى المتعلم وتدفعه للحصول على المعارف
* يجب أن تساعد الأسئلة المتعلم على التدبر في آلية الإجابة عليها

وتختلف أنماط الأسئلة وتتعدد، ومنها ما يلي:

١. أسئلة ترتبط بطلب المعرفة
٢. أسئلة تؤدي إلى القيام بالبحث العلمي
٣. أسئلة تزوّد بمعارف وعلوم
٤. أسئلة تتطلب اتخاذ قرار
٥. أسئلة تقود إلى الضبط الصفي (إدارة الفصل)
٦. أسئلة تولد المشاعر وترتبط بالأمزجة (الطابع البشري)
٧. أسئلة تذكي القيم والمعتقدات
٨. أسئلة تذكي البصيرة

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

* ما يعرفه الفرد هو نتاج معرفة تراكمية لدى المتعلم
* تعدّ المعرفة نتاج بناء معلومات وخبرات ذات معنى وبشكل متراكم

ويمكن اعتبار الخبرات التعلمية التالية مناسبة للتعلم البنائي:

* على المعلم أن يسعى إلى بناء الخبرات التعليمية بوصفها تفكيرا تدبريا وعملية منتجة، بحيث تمكن المتعلم من بناء قاعدة من الخبرات تساعد المتعلم على تنفيذ مهام تعليمية مختلفة وبما يحقق أن يكون المتعلم محور العملية
* على المعلم أن يهتم بتعليم سياق الموضوع أكثر من المحتوى، ويتم ذلك عن طريق التركيز على الأنشطة بحيث يشرك الطالب في عملية طرح الأفكار وتقويمها بما يتناسب وخبراتهم السابقة، وبما يذكي روح التواصل بينهم ويدعم دور العلم في الحياة
* على المعلم أن يستوحي أمثلة حياتية ويقدم نماذج لمهارات تتلاءم والوضع التعليمي بما يذكي روح الأخوة بين الطلاب

ويعتبر المعلم البنائي هو الفرد الذي يكون قادرا على الآتي:

* يرى أن جميع المعرفة تستوحى أو تبنى من المتعلم نفسه
* يشرك المتعلم في معالجة جميع أشكال المعرفة من بيانات وحقائق وغيرها
* يرى المرونة والقابلية في المتعلم
* يقدم جميع أساليب وأدوات التعلم بما يلهم الطلاب الطريقة العلمية ويغرس فيهم الدافعية وروح التدبر
* يرى أن التعلم يكون أكثر فاعلية من خلال أسلوبي الاستقصاء الموجّه وأسلوب حل المشكلات والتطبيقات العملية ذات المعنى

وبناء على ذلك، تبرز فاعلية التعلم التدبري في التدريس وخاصة في الصفوف العليا لدوره الواضح في التغيير ولما يهيئه للمتعلم من أنشطة (أساليب) تتناسب وميوله وخبراته واهتماماته. وفي هذا الصدد يقترح نولز (Knowles,1990) عدة افتراضات في عملية التدريس للصفوف العليا، نوردها كما يلي:

* تبرز الحاجة لطلب المعرفة بصورة أشد لدى طلاب الصفوف العليا، وعليه يشعر بضرورة التعلم لأنها تحقق له المنافع وتبعد عنه المخاطر
* يرتفع مفهوم الذات لدى هذه الشريحة من المتعلمين وتكون المسؤولية لديهم بصورة أكبر
* يمكن بسهولة بناء خبرات تعليمية على خبراتهم السابقة، كما تظهر لديهم أيضا فاعلية التعلم من خلال المناقشة الجماعية، والمحاكاة وأساليب حل المشكلات التي تقتضي التعلم التعاوني.
* تكون القابلية للتعلم لدى هؤلاء المتعلمين مرتفعة نوعا ما
* يمكن استثارة دافعية هذه الفئة بصورة أكثر من خلال ربط المواقف التعليمية بالحياة اليومية
* غالبا ما يكون هؤلاء المتعلمون أكثر دافعية من غيرهم

وهنا تظهر مسؤولية المعنيين بإعداد المعلمين أو بإنمائهم المهني في ضرورة تضمين الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالأنشطة التعاونية بين الأقران وتعزيز روح المناقشة بينهم لإذكاءً للمنافسة الشريفة، والإفادة من الخبرات السابقة في بناء خبرات لاحقة.

وهنا لا بد من وضع مجموعة من الأنشطة لكل موضوع علمي ولكل مستوى من مستويات التفكير ، بما يضمن تفاعل الأقران ويعزز معارفهم ويحفز دافعيتهم.

ومن بين هذه الأنشطة التدبرية التي يؤمل أن تحقق هذه الأهداف، ما يلي:

التفكير جهراً (Thinking Aloud)

وفيه يتقمّص المتعلمون دور معلميهم، بحيث يختار المعلم أحد الطلاب، وعلى المتعلم القيام بالنشاط و التحدث بأفكاره (يفكّر) بصوت مسموع وبشكل واضح لبقية الطلاب. وبالتالي تسمح هذه الطريقة لبقية أفراد الصف القيام بعملية (التدبر) من خلال إفادتهم بالتفكير اللفظي لزميلهم عند (تفكيره بصوت مسموع).

المناقشة الصفية (Discussion)

تعد المناقشة الصفية من الطرق الأساسية في عملية التدريس، ويمكن تعريفها بأنها آلية تهدف لرفع فهم المتعلمين من خلال مزاولتهم لعمليات تبادل المعلومات والرؤى والخبرات أثناء تحقيقهم لمخرج تعليمي معين. وقد تكون المناقشة الصفية وجها لوجه وقد تكون عبر وسائط تكنولوجية معينة.

الممارسات الجماعية (نحو مجتمع من المتعلمين) (Practices Grouping)

يختلف حجم المجموعات التعلمية وفقا للسياق الذي يتضمنه النشاط، فقد يتم تنفيذ النشاط في مجموعة واحدة تمثل الصف ككل أو في مجموعات صفية صغيرة. ويتطلب هذا النوع من التدريس أن يقوم كل فرد في المجموعة الواحدة بإعداد قائمة من الأفكار قبل التحاقه بالمجموعة وذلك بهدف مناقشتها مع بقية أفراد مجموعته. وتحدد طبيعة النشاط (المادة العلمية) وأدوار أفراد المجموعة حجم هذه المجموعات، كما يلعب عامل سعة الغرفة الصفية دورا كبيرا في تحديد حجم المجموعات التعلمية.

■ التربويون يصنعون التفكير التدبري لأنماط محددة

ويكون دور المعلم في هذا النوع من التدريس تقديم الإرشادات الضرورية وتأسيس آلية العمل في المجموعات وتقديم الهدف (المخرج) التعليمي المؤمّل تحقيقه، وعليه أيضا ضمان سير عمل المجموعات بما يحقق المخرج التعليمي المنشود.

كما يتوقع من المعلم أيضا منح قدر من المسؤولية لأفراد المجموعة وعدم التدخل في طرحهم للأفكار وعند مناقشتهم لها وتبادلهم للمعلومات، وإنما يقتصر دوره على الإشراف والدعم فقط. ومن الأنسب الابتعاد –قدر الإمكان– عن المجموعات،وللمعلم اقتراح سبل ما لحل المشكلات التي قد تظهر دون أن يتم اقتراح حلول لها من قبل المتعلمين.

التعلم التعاوني(Cooperative Learning)

يعدّ التعلم التعاوني من أكثر الأساليب التعليمة فاعلية على جميع المستويات الدراسية، وهو واسع الانتشار والاستخدام على كافة الأصعدة التربوية في الوقت الراهن.

ومن مميزات التعلم التعاوني، ما يلي:

* رفع التحصيل الدراسي لدى المتعلمين
* إكساب المتعلمين روح التعاون مع الآخرين دون تمييز (العمر/ الجنس/الثقافة/العرق)
* تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين
* تأصيل البعد الديموقراطي في التعلم

ويقتضي التعلم التعاوني من الطلاب التعاون جميعا في تنفيذ النشاط، حيث يتم إعطاء دور محدد لكل فرد من أفراد المجموعة التعاونية. وعلى المعلم هنا تشجيع المتعلمين على ذلك من خلال تقديم

رغم أن عمره التدريسي لم يتعدَّ الخمس سنوات، إلا أن معلمنا استطاع أن يترك بصماته على مرّ هذه السنين الخمس بطرقٍ عدّة ، وفي مواقف مختلفة. سلطان الحسني معلم طموحٌ إلى درجة رائعة، مُجدٌّ إلى درجة ممتازة، يفكّر بطريقة عقلانية تختلف كثيراً عن أسلوب تفكير الكثيرين من زملائه المعلمين والذين -مع الأسف الشديد- لم يمتهنوا التدريس كمتعة وكرسالة، وإنما امتهنوه كوظيفة ولقمة عيشٍ في المقام الأول. معلمنا متميزٌ منذ بداية مشواره لإعداد نفسه لهذه الوظيفة النبيلة، فهو حاصلٌ على تقدير امتياز في معدله العام عند تخرجه من كلية نزوى عام ٢٠٠٥م ، ولا يزال المعلم محافظاً على نشاطه وحيويته ومثابرته إلى اليوم، ولا يأبه بالعواصف التي تهبّ عليه من هنا وهناك محاولة ثنيه عن رسالته التي يصبو إلى إيصالها، وهدفه الذي ينشد تحقيقه. ولقد أحب المعلم مادة الجغرافيا حباً كبيراً له مبرراته ودوافعه العديدة من وجهة نظره، حيث يقول: "من الأسباب التي دفعت بي إلى اختيار مادة الجغرافيا كتخصص للدراسة ومن ثم التدريس هو الإيمان بأهمية هذه المادة على مستوى العالم ، كونها من المواد التي تواكب تطور العلوم المختلفة في شتى فروعها، كما أن هناك مجالات عديدة مرتبطة بهذه المادة مثل جهاز تحديد المواقع العالمي المعروف بالـ G.P.S ونظام الاستشعار عن بعد بواسطة الأقمار الإصطناعية. ومن الامور الأخرى المؤكدة لأهمية الجغرافيا في حياة الإنسان استخدامها في حل العديد من المشكلات التي تواجه البشرية مثل الازدحام المروي، بل تتعدى أهمية الجغرافيا ذلك لتمثل أهمية عظيمة لمستقبل الكرة الأرضية، من خلال وضعها لمشكلات عدة منها التصحر وتملح المياه والتلوث وغيرها كثير. لهذا قامت الوزارة مشكورة بتغيير المنهج السابق للصف الثاني عشر (الجغرافيا الإقليمية) فاستبدلت به المنهج الحديث الجغرافيا والتقنيات الحديثة، حيث إنها تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، وتمثل عنصراً من عناصر جذب الطلبة وتشويقهم نحو مادة الجغرافيا".

ويجدر بالذكر هنا أن معلمنا سلطان شغوفٌ بقراءة الكتب التاريخية ومتابعة المسلسلات والبرامج التاريخية التلفزيونية منذ صغره، وربما كان لذلك عظيم الأثر في اختياره لتدريس مادة الجغرافيا، وهو لديه مكتبته الخاصة التي يركن إليها حال فراغه، حيث أن مادة الجغرافيا على حد قوله هي من المواد التي يجب على المعلم فيها الاطلاع المتواصل والمستمر على شتى مصادر المعرفة من الكتب والمراجع والمجلات الدورية المتخصصة في

متابعة : محمود بن عبدالله بن محمد العبري

الإسم : سلطان بن سيف بن ناصر الحسني
الوظيفة: معلم جغرافيا
المنطقة التعليمية: مسقط
المدرسة: جابر بن زيد للتعليم العام (١١ – ١٢)
تاريخ التعيين: ٢٠٠٥م

أحببت مادة الجغرافيا كثيراً كونها تبحث في الحلول اللازمة لمشكلات تهدد الإنسان والكرة الأرضية

"الجغرافيا والتقنيات الحديثة" مساقٌ مفيد جداً للطلبة ويواكب العصر الحديث

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق المعلم تسهم في صقل شخصية المعلم التربوية وإلمامه بجميع جوانب الحقل التربوي

المعلم الخارجية فهي عديدة ومتنوعة نذكر منها مثلاً:

أ- المشغل الخاص بوثيقة التقويم لمواد الدراسات الاجتماعية (٢٠٠٥): بمدرسة راشد بن الوليد للتعليم الأساسي.

ب- مشغل تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بقسميه الجغرافي والتاريخي وبيان أهم الطرق والأساليب التدريسية الملائمة للمنهج المدرسي (٢٠٠٦): بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بالقرم.

ت- الدورة التدريبية لمادة الجغرافيا والتقنيات الحديثة (٢٠٠٨): بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بالقرم.

ث- مشغل خرائط المفاهيم طرقها وفوائدها : مبنى المدرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط.

ج- لقاء تحليل مادة الجغرافيا الاقتصادية (٢٠٠٨): ضمن ممثلي المنطقة التعليمية في هذا المشغل.

وحول مادة الجغرافيا الاقتصادية للصف الحادي عشر والتي شارك المعلم في تحليلها ضمن المشغل الوارد ذكره سلفاً يرى معلمنا سلطان الحسني بأنها تحتاج إلى إعادة صياغة من جديد وترتيبها بطريقة أكثر سلاسة ودقة مما هي عليه الآن، كما يذكر المعلم في هذا الصدد مشكلة تواجه معلمي المادة وخاصة على مستوى محافظة مسقط وهي ارتفاع أنصبة المعلمين في هذه المادة لكثرة إقبال الطلبة عليها واختيارهم لها دون بقية المواد الأخرى. وفي المقابل فإن المعلم يثني كثيراً على مادة الجغرافيا والتقنيات الحديثة للصف الثاني عشر حيث يرى بأنها مادة ممتعة ومفيدة جدا للطلبة، كونها تطرح مواضيع عصرية هامة تساير الركب التكنولوجي المعاصر.

وإلى جانب المهام التدريسية التي يقوم بها المعلم داخل المدرسة، فإنه يمارس أيضاً مهام إدارية أخرى، يرى المعلم - من وجهة نظره - أنها ذات أهمية لا تقل شأنا عن الأولى ألبتّة. يقول سلطان : "بالإضافة إلى مهنة التدريس الأساسية، فإنني زاولت ولا أزال العديد من الأعمال الإدارية بالمدرسة، إذ يجب على المعلم ألا يقتصر دوره على الجانب التدريسيّ فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل أيضاً المهام الإدارية، ليتمكن من الإلمام بكل جوانب العمل التربوي، لتتكامل هذه الجوانب مع بعضها البعض، وصولاً للهدف الأسمى وهو الرقيّ بالعملية التعليمية التعلمية، مما يحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة التربوية للطلبة، ويوفر بيئة مدرسية ملائمة لتلقي الطلبة وإكسابهم المعارف والعلوم المختلفة. ومن بين المهام التي أقوم بها في هذا المجال ما يتعلق بشؤون الطلبة وإعداد الجدول المدرسي والحركة الكشفية بالمدرسة. انطلاقاً من حرص مولانا جلالة السلطان الكشاف الأعظم بالشباب العماني وتوفير كل ما من شأنه الرقي بهذا الإنسان العماني، ولما للحركة الكشفية من فوائد جمّة لا تقتصر على الفرد نفسه، بل تشمل المجتمع كله من خدمة عامة وتوعية صحية وغيرها. ولقد حضرت عدة دورات تدريبية في مجال الجركة الكشفية أهمها الدورة الأساسية، كما أنني كنت قائداً لوفد محافظة مسقط في مخيم الكشافة المتقدم بولاية نزوى لعام ٢٠٠٧م.

يومٌ في الذاكرة

مواقف كثيرة لا تزال مختزنة في ذهن المعلم سلطان الحسني، والتي يصعب عليه نسيانها. ولكنه يعرض هنا موقفاً لطيفاً ربما اختاره ليؤكد على أن أسلوب الضرب والتعزير والتهديد هو من أسوأ الحلول الناجحة في مواجهة الطلبة سيئي السلوك داخل الفناء المدرسي، بيد أن أسلوب البحث عن مواطن القوة في هذه الفئة من الطلبة له أثر كبير جداً في تقريبهم للمعلم، وتحبيبهم للدرس وللمعلم وللمدرسة. يقول المعلم: "كنت ألاحظ دائماً وجود طالب شقيّ جداً في الصف المجاور للصف الذي أدرّسه، وكان هذا الطالب يقوم بحركاتٍ وأساليب تغضب معلميه وتثير حفيظتهم نحوه، وهو لا يأبه لسلوكه غير اللائق مطلقاً، وغير مكترثٍ لمستواه الدراسي المتدني، وكنت أحاول بالتهديد تارة وبالوعيد تارة أخرى ثني هذا الطالب عما يقوم به وردعه عن سلوكه ذاك، ولكن محاولاتي دائما ما تبوء بالفشل، ولكن في السنة التالية فوجئت بأنني أدرّس لنفس الطالب، فما كان مني إلا أن أحاول البحث عن أساليب تربوية أستطيع من خلالها استمالة هذا الطالب إليّ ، وردعه عن سلوكه السيئ، فبدأت أفتش عن مواطن القوة في هذا الطالب، ولاحظت فعلاً بأنه يملك موهبة في كتابة الخط، فأقحمته في أنشطة داخل المدرسة أستطيع من خلالها الاستفادة من موهبته تلك، وفعلاً نجحت هذه المحاولة، وبدأت أشعر بروحٍ جديدة تدبّ بيني وبين هذا الطالب، وبدأ الطالب يتقبل مني النصائح التي تساهم في رفع مستواه الدراسي، والابتعاد عن شلل الفساد واللامبالاة التي يصحبها، وكم سعدت حين وجدت في نهاية العام الدراسي بأنه هذا الطالب معدله الدراسي جيد، وأنه أصبح ذا سلوكٍ وخلقٍ حسن يختلف عن ذي قبل.

وبعد

في ختام زيارتي للمعلم سلطان بن سيف الحسني ، شكر المعلم جهود الوزارة المبذولة في سبيل تطوير التعليم بالسلطنة، وجميع القائمين على هذا العمل، كما تقدم بالشكر إلى زملائه المعلمين وإدارة المدرسة ، وذلك للتشجيع والرعاية والاهتمام بالمعلمين والطلبة داخل المدرسة وخارجها.

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

تحتاج مادة "الجغرافيا الاقتصادية" إلى إعادة صياغة وترتيب بطريقة أكثر سلاسة وترتيب مما هي عليه الآن

علم الجغرافيا، والانترنت حتى يساير التطور الحاصل فيها في مختلف فروعها، لأنها في تطور مستمر. وإلى جانب القراءة التي لا بد لكل معلم من أن يأخذ بها إذا ما أراد لنفسه أن يكون مطّلعاً على مستجدات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وهناك في الجانب الآخر الهوايات الشخصية، حيث يمارس المعلم رياضة كرة القدم والسباحة وتنس الطاولة ، وهي أمور محببة بلا شك تسهم في كسر الروتين اليومي وتجديد النشاط الحيوي الواجب ليوم مدرسي آخر. وحقيقة من خلال زياراتي الميدانية لاحظت أن أغلبية المعلمين المتميزين إذا ما قلت كلهم هم معلمون رياضيون، بمعنى أنهم يزاولون رياضات عدّة تعينهم على تغيير نمط الحياة التقليدية (مدرسة - منزل - مدرسة)، والتي تفضي في نهاية المطاف بالمعلم إلى كرهه للمدرسة وللتدريس بشكل عام.

مدرسيّـــاً

يمتاز سطان بن سيف الحسني بعلاقات متميزة مع بقية زملائه المعلمين في المدرسة، ومع المعلم الأول للمادة بشكل خاص، وهو قلّما يجد فرصة مناسبة للمشاركة برؤاه وأطروحاته المتعلقة بالمادة من خلال المناسبات الخاصة بذلك في المدرسة كأسبوع الإنماء المهني مثلاً، إلا ويستغل هذه المناسبة لإعداد ورقة عمل أو عمل مشغل لموضوع من المواضيع التي تحسّ بأنها ذات أهمية لصقل مهاراته وخبرته الفنية في المادة العلمية والتربوية ، ومن ثمّ نقل هذه الأفكار والمهارات إلى زملائه معلمي المادة. ومن بين المشاغل التربوية التي قام بها المعلم أو شارك بها:

١. الجغرافيا أم العلوم الإنسانية (٢٠٠٦): ويهدف المشغل إلى التعرف على ارتباط الجغرافيا بالعلوم الأخرى كعلم السكان والمناطق وغيرها.

٢. جغرافية سلطنة عمان (٢٠٠٧): ويهدف إلى التعرف على تضاريس ومناخ السلطنة والحياة الفطرية بها.

٣. إجراءات ضبط الفصل الدراسي (٢٠٠٧): ويهدف إلى التعرف على الأمور اللازم على المعلمين اتباعها لضبط الفصل الدراسي بطريقة سلسلة وملائمة وفعّالة.

٤. المعلم بين التحديات والواقع (٢٠٠٨): ويتحدث عن مشاكل المعلم الحالية وطموحاته المستقبلية وآلية التوفيق بينهما.

٥. الطالب محور العملية التعلمية (٢٠٠٨): ويركز المشغل على الطالب بوصفه الهدف والوسيلة معاً.

وكل هذه المشاغل الآنفة الذكر تم إقامتها داخل المدرسة بحيث تستهدف معلمي الدراسات الاجتماعية. أما عن مشاركات

■ لرياض الأطفال دورها في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة
■ أطلق على مرحلة الطفولة العديد من المسميات المهمة

كما أتيحت للباحثين في مجال علم النفس الارتقائي حقائق حول خصائص النمو ومراحله، وتوصل العلم إلى أن هناك نظاما للنمو ومراحل عمرية معينة يكون فيها الطفل أكثر استعداداً للتدريب على مهارة معينة وهذا ما يطلق عليه " المراحل الحرجة". وقد أيدت بحوث دراسات المخ نفس الحقيقة بوجود نظام زمني لنمو الوظائف المعرفية المختلفة لدى الطفل، فيكون الطفل في أفضل حالات استعداد للاستفادة من التدريب وتنمية هذه الوظائف المعينة مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال وتعرف هذه العملية بمنافذ الفرص .unity-Windows of opport

وهل يعني هذا أن الطفل يفقد فرصته في الاكتشاف والرعاية إذا لم يتم ذلك في الفترة المحددة؟

يشير الباحثون في مجال دراسات علم النفس، ودراسة المخ، وعلم النفس العصبي إلى أن مرونة المخ وقابليته للتشكل، تجعل الطفل يحتاج إلى جهد أكبر أو لاستثارة أقوى أو لوقت أطول ولكن لا يفقده استعداده تماما إلا في حالات نادرة وتظل الحقيقة الثابتة أنه كلما كان الاكتشاف مبكرا كانت فرص الطفل أفضل في تنمية ما لديه من مواهب.

ومن ذلك يمكننا القول إن الاكتشاف المبكر يعزز فرص الطفل لتنمية ما لدية من إمكانات، ولكن تجاوز سن الاكتشاف لا يسقط حقه في الاكتشاف ولا يضيع فرصته في الرعاية.

وبالتالي فإن العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال تهدف إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، و إنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، وعلى تكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية الدينية كسلوكيات، وتعويد الطفل على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء.

لذا لابد من تقدير الجهود الرائعة التي تبذل اليوم للعناية بالطفولة وتربية الطفل وتثقيفه، فقد فتحت مكتبات عديدة له، وزادت مؤسسات تنميته مما يعد طفرة نرجو لها النجاح والاستمرار. وقد سبق الغرب وبعض الشرق في العناية العلمية بتربية طفل ما قبل المدرسة بصورة فاعلة ومؤثرة أثمرت في تربية أجيال تلك المجتمعات وظهرت ثمارها يانعة بارزة، وربما تأخرت معظم المجتمعات العربية بعض الشيء في مضمار رياض الأطفال (أي من سن ٣ أو ٤ إلى سن ٦) وهنا عرض لتجارب بعض الدول الغربية والآسيوية .

أولاً : طفل ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية:

إن الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة في المجتمع الأمريكي مر بعدة مراحل تاريخية وخاصة فيما يتصل بالفلسفة التي تتحكم في تحديد أهداف هذه التربية التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة. وإذا تتبعنا تلك الفلسفة وخاصة مع بداية القرن العشرين نجد أن التأثير الإنجليزي كان سائدا وهو الاهتمام الأساسي بالصحة ومراعاة قواعدها في كل ما يتصل بالطفل ابتداء من نظافته الشخصية وملبسه وغذائه وعاداته وراحته ولعبه، ثم تطورت الأهداف وتم إضافة بعد جديد لدور هذه المؤسسات في النمو الجسمي ومراعاة حاجات الأطفال مع وجود نظام تتابعي لنمو المهارات الحركية عند الطفل. ثم جاءت هاريت جونسون Johnson Harriet منادية بأن يكون الاهتمام بجسم الطفل أكثر من مجرد العناية بصحته والمحافظة عليها وإكسابه عادات صحية مناسبة.

وقد تأثرت مؤسسات تنشئة أطفال ما قبل المدرسة

سلطنة عمان . وزارة التربية والتعليم . دورية التطوير التربوي

اتجاهات تربية طفل ما قبل المدرسة في بعض دول العالم

إعداد : زينب العـــريمية
أخصائية نفسية– ماجستير في الإرشاد النفسي
دائرة البرامج التعليمية - قسم التوعية التربوية والرعاية الطلابية
المديرية العامة للتربية والتعليم المنطقة الشرقية جنوب

تعتبر مرحلة الطفولة في سن ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، وتبرز أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته، فالمعالم الرئيسية لشخصية الفرد تتأثر وتتشكل بدرجة عالية بنوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال في بواكير طفولتهم.

ولما كانت السنوات الست الأولى من حياة الطفل تعتبر من أهم فترات الحياة الإنسانية و أخطرها كان اهتمام معظم دول العالم في إنشاء مدارس للأطفال قبل سن المدرسة وقد سميت برياض الأطفال وهي مؤسسات تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية لكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه ولقد أطلق على هذه الفترة من العمر العديد من المسميات الهامة التي من بينها الفترة الحاسمة، والسنوات التكوينية، وعمر الذاكرة الذهبية، بل والعمر الأمثل لاكتساب المهارات، وسنوات الشحذ والتنشيط للحواس الإنسانية.

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

توصيات ومقترحات للنهوض بمؤسسات تنشئة وتربية طفل ما قبل المدرسة:-

حيث إن رياض الأطفال أصبحت ضرورة اجتماعية وتربوية، لا يمكن للمجتمع العربي تربية أطفاله وإعدادهم الإعداد الأمثل بدونها ، فإنه ينبغي أن تصبح هذه الرياض قادرة على تأدية دورها في تربية الطفل العربي وهذا يستلزم اتخاذ خطوات إيجابية للارتقاء بمستوى رياض الأطفال في الوطن العربي.

* أن تصبح هذه الرياض كافية لاستيعاب جميع الأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وأن تكون موزعة في شتى المناطق سواء المدن أم القرى حسب نسبة تواجد الأطفال ، وهذا يستلزم بالضرورة أن تتوافر لها مصادر التمويل اللازمة.

* العناية بالمباني والتجهيزات ، هناك مواصفات خاصة بمباني وتجهيزات رياض الأطفال ، وإن زيادة الكم التي ينبغي ألا تكون على حساب الكيف ، ومن الشروط العامة أن يختار موضع الروضة بعيداً عن مصادر الخطر، والضوضاء، وأن يتلاءم تصميمه الهندسي مع احتياجات الأطفال وأن يكون صحياً بدخول الشمس والهواء، وأن تتوافر له حديقة وملاعب وأن يجهز بأثاث يناسب الأطفال.

* الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال ، الإعداد التربوي المناسب لمعلمة رياض الأطفال من أهم أركان فعالية الرياض ، فإذا أعدت المعلمة الإعداد الجيد ، نجحت دور الحضانة ورياض الأطفال في مهمتها التربوية ولتحقيق الآمال المنشودة في زيادة عدد رياض الأطفال في السلطنة مما يتطلب عدداً أكبر من المعلمات. ومن ثم قصر العمل في هذه المراكز على المؤهلات تأهيلاً جامعياً وتربوياً وخاصة أن التحدي في التدريب هو التوصل إلى اتزان فيما بين النظرية والممارسة العملية ليتمكن المتدربون من اكتساب المهارات العملية التي يحتاجونها من أجل نمو الأطفال ومشاركتهم النشاط في عملية التعلم، مع تزويدهم في نفس الوقت أساساً نظرياً كافياً حتى يتمكنوا من ابتكار أنشطة جديدة لمساندة عملية نمو الأطفال.

* عدم إلزام المعلمات باستخدام برامج محددة، بل نترك لهن الحرية في تحقيق الأهداف المطلوبة باستخدام المحتوى الذي يرغبن فيه، بالاتفاق أسبوعياً مع إدارة الروضة وتبعاً لما تعلمه الطفل في الأسبوع السابق.

* يجب أن تتضمن رياض الأطفال اكتساب المهارات والسلوكيات التي تسهم له بالعمل الفعال في بيئته الحالية، مع اكتساب المهارات المطلوبة للتكيف مع المتغيرات البيئية، مع التأكيد على تعلم الطفل كيف يتعلم، أكثر من تعلم الحقائق فقط.

* عدم التركيز على تعليم القراءة والكتابة والحساب في الروضة، مع استبدال ذلك ببرامج العمل على تنمية العضلات الكبيرة، ومهارات الطفل المعرفية والوجدانية والاجتماعية....الخ.

* إعداد بطاقة تتبعيه للطفل في مرحلة رياض الأطفال توضع بملف الطفل لتصبح جزءًا من الأوراق المطلوبة عند الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي.

* العمل على قبول الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة دمجهم "جزء من الوقت" مع الأطفال العاديين وذلك لمساعدتهم وتهيئتهم للاندماج في المجتمع فيما بعد، ومساعدة الأطفال العاديين للتعامل مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

* البعد عن تكليف الأطفال بواجبات منزلية، والاعتماد على أسلوب التعلم عن طريق اللعب.

* العمل على احترام ذاتية الطفل وتدريبه على الاستقلال والاعتماد على الذات وإعطائه فرصة الحرية والاختيار.

* إعداد الأم العمانية لأساليب التعامل والتنشئة المناسبة والحديثة مع الأطفال في السنوات الأولى من حياتهم في الأسرة قبل الذهاب للمدرسة أو لرياض الأطفال، وذلك من خلال أساليب التعليم النظامي، واللانظامي وخاصة برامج التوعية وأساليب التنشئة من خلال وسائل الإعلام (التلفزيون - الصحافة) ووسائل التعليم عن بعد مع إعداد برامج ودراسات عالية المستوى تدرس من خلال التعليم عن بعد والتعليم المفتوح أو تبث من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية حيث تساير تلك البرامج مفاهيم مجتمعنا.

■ خطوات إيجابية للارتقاء بمستوى رياض الأطفال في الوطن العربي.

■ فعالية رياض الأطفال تعتمد على إعداد معلمة رياض الأطفال.

في الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية القرن الماضي بآراء العديد من المفكرين التربويين والفلاسفة الأوروبيين، أمثال جان جاك روسو، وفروبل، ومنتسوري وخاصة فيما يتصل بما قدموه من آراء فلسفية عن تربية الطفل والتي ركزت على أن الأطفال يتعلمون بالاحتكاك المباشر بعناصر البيئة، أو بمرمرهم بخيرات يخرجون منها وقد اكتسبوا معلومات وعادات بأنفسهم ولم تعط لهم أو تلقوها من المدرسات أو غيرهم أي أن الخبرة المباشرة لها الأهمية بالدرجة الأولى.

وبعد مضي أكثر من ثلث القرن العشرين نجد أن جميع الأفكار والفلسفات تبلورت في فكرة واحدة وهي أن الطفل ينمو ككل، هو وحده، وهو كائن حر تام، له جسم وعقل ومشاعر، له أسرة وأصدقاء، وله اهتمامات وميول ورغبات. وعلى المدرسة في رياض الأطفال أن تتفهم كل هذا، وأن تعرف على وجه اليقين أن لكل طفل فرديته الخاصة به.

ويمكن أن نوجز أهم لاتجاهات السائدة للتربية في الولايات المتحدة في مرحلة ما قبل المدرسة فيما يلي:

١. هناك تنوع واختلاف واضح في تربية طفل ما قبل المدرسة سببه الحرية التي تمنحها اللامركزية في التعليم.

٢. تعتمد تربية الطفل على قدراته، وما يتعلمه يعتمد إلى درجة كبيرة على ما يعرفه وما لديه من خبرات سابقة.

٣. التعليم فاعل ومؤثر، يراعي الفروق الفردية بين الأطفال، فكل طفل هو فرد مستقل بذاته وبشخصيته وبقدراته ومهاراته، له اهتماماته وميوله ومخاوفه ورغباته.

٤. كلما زادت دافعية الطفل ورغبته كان تعلمه أفضل.

ثانياً: طفل ما قبل المدرسة في اليابان:

تقول المؤلفة الأمريكية ميري هوايت White Merry في حديثها عن التجربة اليابانية : يعتمد تعليم الطفل منذ صغره علي ما يعرف بالتعليم على "حجر الأم" ويعتمد بشكل أساسي على العلاقة الخاصة بين الأم وطفلها والالتصاق الجسمي والنفسي وهو ما يتيح الفرصة للأم لفهم سمات وسلوك وأحاسيس طفلها. كما أن أهم ما تركز عليه الأم اليابانية هو تعويد طفلها علي تجنب المواقف التي تسبب مضايقات للغير ومن هنا يتعلم تدبر العواقب المترتبة علي تصرفاته ويرتبط سلوكه منذ مراحله المبكرة بأمزجة وأحاسيس الآخرين. كما يعتمد المنهج التربوي الياباني على ما يعرف باسم المنهج المنزلي الذي يعني قيام الأمهات بتدريب أطفالهن على ركائز التعليم قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية لما له من أهمية في نجاحهم دراسيا وهو ما يتم في سن الثالثة حيث تقوم الأم بتعليم طفلها الحروف الهجائية والعد حتى رقم مائة وأداء بعض العمليات الحسابية البسيطة التي لا يتجاوز ناتج أي منها رقم عشرة بالإضافة إلى حفظ وترديد بعض الأغنيات. وهذه المهارات القرائية والحسابية لاتعلمها معظم مؤسسات ودور رياض الأطفال لأن اهتمامها يكون موجها نحو النمو الاجتماعي والقيمي والتهيئة العقلية والحركية لإعداد الطفل بشكل نظامي للالتحاق بالمدرسة الابتدائية. كما أن الأمهات اليابانيات يأخذن أمر تعليم أطفالهن قبل المدرسة مأخذ الجد ووفق منهج محدد الأهداف من خلال قراءة القصص والرسم وممارسة الألعاب التي تتطلب العد والكتابة..وبصفة عامة لايبخل أولياء الأمور هناك على أطفالهم بشراء الألعاب التعليمية والمجلات. وتهتم الأم بإكساب طفلها القدرة على التركيز والإخلاص في العمل حيث تعوده على الانغماس وبالقيام بعمل واحد في وقت واحد فيتعلم الانهماك المخلص وإنجاز العمل الذي يقوم به. ونظرا لانتشار دور الحضانة والمؤسسات التي يلتحق بها الطفل في اليابان في مرحلة ما قبل المدرسة فقد روعي أن تكون بيئتها أقرب إلى البيئة المنزلية وأن يكون العاملون بها من الإناث حيث وصلت نسبتهن إلى ٩٦٪ كما يراعي في تلك الدور أن تكون مشبعة بالدفء والعطف وتهتم باللعب وبعيدة عن الأكاديمية المدرسية وأن تركز على الجوانب الاجتماعية والسلوكية وتدرب الأطفال على قضاء حوائجهم بأنفسهم ولابأس من تلقي بعض الدروس في الموسيقي والرسم والسباحة واللغة الإنجليزية.

■ بحوث دراسات المخ تؤيد وجود نظام زمني لنمو الوظائف المعرفية لدى الطفل .

■ تجاوز سن الاكتشاف لا يسقط حق الطفل في الاكتشاف وفرصته في الرعاية .

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

أخلاقيات مهنة التعليم

المقدمة :-

أخلاقيات المهنة مفهوم يحمل بين ثناياه ضوابط وأبعادا تسعى إلى التكامل مع القوانين والتشريعات الإدارية لإيجاد بيئة آمنة للعمل تكفل الحقوق والواجبات؛ لذلك سعت مهن كثيرة إلى إيجاد ميثاق أخلاقي. ومهنة التعليم واحدة من تلك المهن التي حرصت دول عديدة إلى إيجاد ميثاق لها؛ نظرا لما لمهنة التعليم من أدوار سامية في بناء الأجيال، ومع تطور القطاع التعليمي بالسلطنة أصبحت الأصوات المنادية بضرورة تشريع ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يتزايد، وعليه يقدم ملف هذا العدد إضاءة حول أخلاقيات مهنة التعليم عبر المحاور الآتية :-

- أهمية ميثاق أخلاقية مهنة التعليم وأهدافه
- واجبات المعلم وحقوقه في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم
- العلاقة بين المعلم والطالب والمجتمع في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم
- نماذج عملية مقترحة لتعزيز أخلاقيات مهنة التعليم بمدارسنا
- نماذج تطبيقية لميثاق أخلاقية مهنة التعليم في بعض الدول

أعد الملف للنشر :
طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية
أحمد بن مبارك الدرمكي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

إذا كان لكافة المهن(أخلاقيات) تحكمها، فإن مهنة التعليم أولى أن يتوافر لها أخلاقيات معلنة وواضحة ومقننة تحكم سلوك المعلمين في علاقاتهم مع الطلاب والمجتمع،وتسعى إلى تطوير مهنتهم بما يحقق أهداف المجتمع وأهداف مهنتهم(دهيش ،ص١).

وتعتبر مهنة التعليم من أشرف المهن في المجتمع، وأكثرها تأثيراً فيه، من هنا كان لابد من أن يوضع لهذه المهنة دستور عمل ، وأن تحدد تماماً العلاقات بين أفراد هذه المهنة والمجتمع الخارجي،بما يتماشى مع اتساع مفهوم التربية وأهدافها ، مهتما بالمعلم الذي هو جوهر العملية التعليمية كلها ، بحيث يتمشى هذا الدستور أيضاً مع تطور العصر ومتطلبات التقدم في العالم(الحجري ، ٢٠٠٥).

كما أن مهنة التعليم تعد رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة تحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها ، حيث يتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها المسلكي ، ونتائجها التربوية والتعليمية وعائدها على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء؛ لذا نجد أن الأمم والمجتمعات تستمد أخلاقيات المهنة من قيمها ومقوماتها . أما نحن المسلمين – بفضل الله – فنستمد أخلاقيات مهنة التعليم من عقيدتنا الإسلامية المقررة في القرآن والسنة المطهرة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتنا ومعلمنا في هذا الشأن قال الله تعالى { لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً}الآية ٢١ من سورة الأحزاب. (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٠٦). .(سمان ،ص٢)

وقد عرّف الغانم (١٩٩٠، ص٩٤)كما ورد في الحجري (٢٠٠٥ ، ص٣١) أخلاقيات مهنة التعليم بأنها: معايير متفق عليها لضبط السلوك الذي تقتضيه مسؤوليات مهنة التعليم .

وكما أننا نعلم أن من أبرز شروط أي مهنة أن يتوافر لها ميثاق أخلاقي يلتزم به جميع العاملين في هذه المهنة. فللتعليم ميثاق أخلاقي وللطب والهندسة ميثاق أخلاقي، وهذا الميثاق جزئي يتعلق بالمهنة نفسها ، ولكن وجود هذا الميثاق على أهميته لا يمنع التفكير بوجود أخلاق مهنية عامة يلزم بها جميع العاملين والمهنيين في الميادين كافة(الحميد والحيارى ، ١٩٨٥ ، ص١٧٩).

من هنا تبدو الحاجة ماسة إلى تحسين البنية المهنية للتعليم من خلال إنشاء الروابط والجمعيات المهنية وتدعيمها، تلك الجمعيات التي تؤسس أخلاقيات المهنة وتقوم على تطوير المعلمين مهنياً وحماية مصالحهم، وتساهم بصورة فعالة في تطوير التعليم بشكل عام ، والمعلمين بشكل خاص . وهذا ما ذهبت إليه الكثير من الدول حين أصدرت دساتير ومواثيق تتضمن قواعد المهنة ومبادئها وأخلاقياتها وواجباتها ، وتصف السلوك المتوقع منهم عند قيامهم بها(سمان ، ص١). حيث تشير الأدبيات أن جهوداً ليست بالقليلة بُذلت في اعتماد مواثيق لمهنة التعليم ؛ فقد قامت هيئات وأنظمة تربوية في العديد من دول العالم بمحاولات كثيرة لتحديد أخلاقيات مهنة التعليم ومن أمثلة ذلك الدستور الذي وضعته (اللجنة الوطنية للتربية والمعايير المهنية للمعلمين في أمريكا) منذ عام ١٩٢٤م وبعد خمس سنوات أي في عام ١٩٢٩م تم تبنّي الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم . كما تم وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم في ألمانيا الذي تضمن أدوار المعلم وعمله مع طلبته وزملائه وأولياء الأمور. وكذلك ميثاق حقوق وواجبات المعلم في بولندا الذي أكد على أهمية ربط الميثاق بمتطلبات الإصلاح المستقبلي للنظام التربوي وبناء نموذج لشخصية المعلم ودوره في حياة المجتمع ("الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم" ، ص٣).

أما في الوطن العربي فقد اعتمد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي عُقِدْ عام ١٩٦٨ ميثاق المعلم العربي الذي تكون من (١٩) مادة مع تحديد قَسَمْ المهنة ، كما قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقديم (دستور أخلاقي لمهنة التعليم) قُدِمْ إلى الحلقة الدراسية التي عُقِدتْ في مسقط عام ١٩٧٩م ، أما مكتب التربية العربي لدول الخليج فقد اعتمد وثيقة بعنوان (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم) عام ١٩٨٥م("الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم" ، ص٣).

كما قامت أقطار عربية منفردة بإعداد مواثيق بهذا الموضوع .منها المملكة العربية السعودية فقد أصدرت وزارة التربية والتعليم بالمملكة ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم عام ١٤٢٧؟ الموافق ٢٠٠٦م وقد اشتمل الميثاق على مقدمه وثماني مواد :

المادة الأولى :– مصطلحات أخلاقيات مهنة التعليم والمعلم والطالب .
المادة الثانية :– أهداف الميثاق
المادة الثالثة :– رسالة التعليم
المادة الرابعة :– المعلم وأداؤه المهني
المادة الخامسة :– المعلم وطلابه
المادة السادسة :– المعلم والمجتمع
المادة السابعة :– المعلم والمجتمع المدرسي
المادة الثامنة :– المعلم والأسرة
(وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٠٦).

■ أخلاقيات مهنة التعليم بين الإلزام الشرعي والتعريف النظري

■ هل نحن بحاجة إلى ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم؟

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وأهدافه

اقترن تطور التعليم -دوماً- بالتطور الحادث فيما ينبغي تعليمه وكذلك بالتطور في كفاءة من يقوم بالتعليم؛ فالتعلم كعملية تدرجت من البساطة إلى التعقيد، بمقدار تطور " موضوع التعليم " نفسه ، حيث ارتبط الأخير بمضمون الثقافة ومكوناتها وما ينبغي نقله من جيل إلى آخر لتحقيق التواصل الثقافي والتطور الاجتماعي؛ لذا نجد أن التعليم مر بعدة مراحل من التطور حتى وصل إلى ما هو عليه من خصائص ومقومات مهنية فقد تطور التعليم من المرحلة " قبل المهنية " إلى المرحلة " شبه المهنية " ثم إلى المرحلة النهائية وهي" المهنية " (الخميسي ، ٢٠٠٠، ص٢٤٧).

وقبل أن نبين أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها ، لا بد من أن نعرف المهنة ونقف على مفهومها ، فالمهنة كلمة تشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كل مهنة وتتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة مثل مهن الطب والمحاماة والتعليم وغيرها (دهيش ، ص١).

علياء بنت حمد بن سالم الحجري
معلمة أولى رياضيات بمدرسة النوابغ للتعليم الأساسي
المنطقة الشرقية شمال

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

العلاقة بين المعلم والطالب والمجتمع في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم

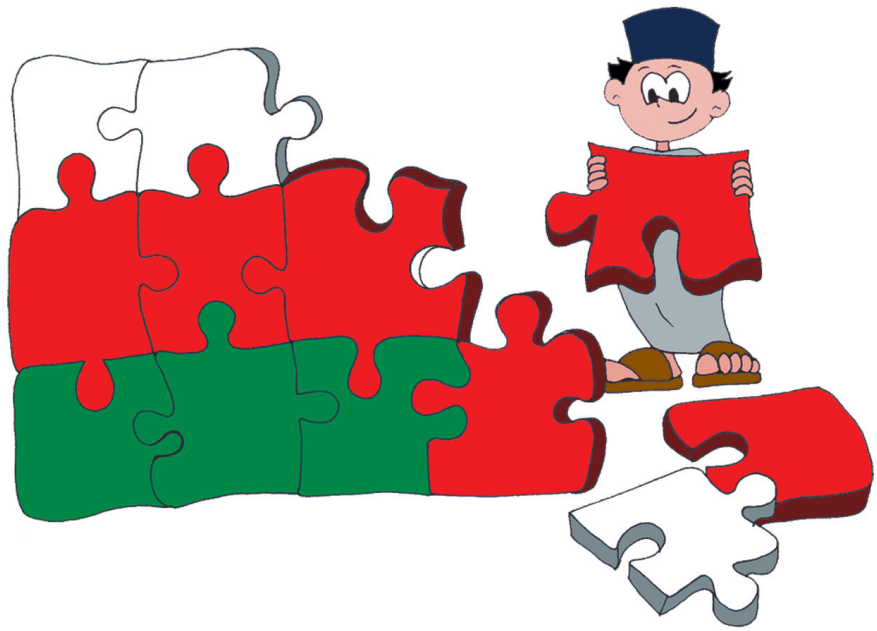

مهنة التعليم مهنة عظيمة وجليلة، يمارس فيها المعلم أدوارا متعددة متكاملة، ويقيم من خلالها علاقات متنوعة متداخلة، تقوم على مجموعة من الأخلاق الفاضلة التي تنظمها، وتحدد أطرها؛ إذ لا حياة، ولا تفاعل، ولا ازدهار، ولا تطور، بدون أخلاق، فغياب هذا الأساس يقوض حضارة الأمم من أصولها، ويفقدها الجانب الإنساني، وحيث تفتقر الحضارة إلى شقها الإنساني تزول، وترتد إلى حياة الهمجية والفوضى والانحطاط (مراد، ٢٠٠٣، ٣٠).

إن الأخلاق هي العماد الذي تقوم عليه الأمم في الرقي بأفرادها، والارتقاء بمجتمعاتها، فلا قيمة لأمة مهما كثر عددها، وبلغت قوتها، وازدهر عمرانها، ما لم تكن هناك أخلاق تنظم حركتها، وتوجه سلوكها وتفاعلاتها في هذا العالم، وفي ذلك يقول أحمد شوقي:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وإذا كانت الأخلاق تمثل هذه الأهمية في مجالات الحياة عموما، فأهميتها في مهنة التدريس أعظم؛ لما لهذه المهنة من تأثير بالغ على الفرد والمجتمع، فما من أحد ولج باب المدرسة إلا وكان للمعلم إسهام في تشكيل شخصيته، وتوجيه مسار حياته.

د. محسن بن ناصر بن يوسف السالمي
أستاذ مساعد/ قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

■ ما الفوائد المرجوة من وجود أخلاقيات مهنة التعليم؟

■ لأخلاقيات مهنة التعليم أبعاد علمية وتربوية وسلوكية

مما سبق تبرز أهمية وجود ميثاق لأخلاقية مهنة التعليم في جميع الدول وذلك للأسباب التالية :

١–يعتبر التعليم رسالة ومهنة لها قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع .

٢– تطور الفكر التربوي وتطبيقاته التربوية والنفسية .

٣– تغير دور المعلم وإضافة مهمات جديدة له .

٤– اختلاف أساليب إعداد المعلمين وتأهيلهم .

٥– تعزيز مسؤولية الدولة تجاه التربية والتعليم بوصفها القاعدة الاجتماعية الواسعة مع ضرورة تنشئة الجيل الجديد على أسس أخلاقية يتحلى بها المعلم ويتصرف على ضوئها بما يعزز القيم الخلقية للطالب .

٦– توحيد عملية تقويم سلوك المعلمين وتوجيههم من قبل إدارة المدارس و المشرفين التربويين والمسئولين التربويين وفق معايير عملية موحدة بما يحقق العدالة والاطمئنان للجميع("الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم" ، ص٣–٤)، (وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ،٢٠٠٦).

أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم :–

يمكن تحديد أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بما يلي :–

١– تحديد واجبات المعلمين نحو أنفسهم ومهنتهم وطلبتهم ومجتمعهم داخل المدرسة وخارجها .

٢– توعية العاملين في مهنة التعليم بأهمية الدستور ودوره في تعزيز مهنة التعليم والارتقاء بها .

٣– المساهمة في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعية والاقتصادية .

٤– التعريف بحقوق المعلم على المجتمع نظير تأديتهم واجباتهم ومسؤولياتهم .

ومن هذا المنطلق فإن اعتماد دستور مهني للتعليم أصبح ضرورة ومطلباً أساسياً من أجل الارتقاء بمهنة التربية والتعليم، ولكي يأخذ ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم أبعاده العلمية والتربوية والسلوكية ويتقبله المعلمون ويعملون بما جاء فيه برحابة صدر وقناعة ويتمثلونه في إنجاز مهامهم التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها.

نورد بعض التوصيات التي تعزز العمل بهذا الاتجاه في سلطنة عمان :–

١– العمل على وضع صيغة لميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في سلطنة عمان .

٢– النظر إلى التعليم بوصفه مهنة رفيعة لها منطلقاتها وشروطها وأخلاقياتها .

٣– تعامل المجتمع أفراد ومؤسسات مع المعلمين بروح من المودة والتقدير بما يعلي من شأنهم ، ويعزز من مكانتهم ، ولا يسيء إلى مهنتهم ويؤذي سمعتهم .

٤– تفعيل دور المؤسسات المهنية وتعميق إسهامها في البرامج والنشاطات المتعلقة بشؤون التربية والعاملين فيها .

٥– اعتماد القوانين والأنظمة والتعليمات التي تعزز أوضاع المعلمين الاجتماعية وتوفر الحوافز المادية والمعنوية مما يوطد ولائهم لمهنتهم والاعتزاز بها .

٦– العمل على حسن اختيار المتقدمين للانتماء إلى مهنة التعليم وفق معايير وقواعد علمية .

٧– العمل على إعداد المعلمين في إطار جامعي مع التدريب المستمر وفتح آفاق للدراسات العليا("الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم" ،ص٤)

المراجع :–

١– الحجري ، سعيد (٢٠٠٥) .مدى التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مشرفي المادة ومديري المدارس . رسالة ماجستير غير منشورة . سلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس .

٢– الحيارى، محمود ورشيد ،عبد الحميد (١٩٨٥) . أخلاقيات المهنة . الطبعة الثانية .دار الفكر للنشر والتوزيع ، عَمان ، الأردن.

٣– الخميسي، السيد سلامه(٢٠٠٠).التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية .دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .

٤– دهيش،خالد عبد الله(د.ت).أخلاقيات مهنة التعليم ودورها .استخرج في أغسطس ، ١٩، ٢٠٠٩ . من موقع : http:/www.moelp.org/forum/forum_posts.asp?TID=4175 ، الساعة ٢:١٥م.

٥– سمان، رويدة عبد الحميد (د.ت). تقويم المعلم في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم . استخرج في أغسطس ،١٩، ٢٠٠٩. من موقع : ttp://www.almarefh.org/news.php?action=show&id h الساعة ٢:٣٠م.

٦– وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.(٢٠٠٦) .ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم (ط١). الرياض : المطابع الأهلية .

٧– الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم بالمفهوم الحديث .استخرج في أغسطس ، ١٩، ٢٠٠٩. من موقع : http://www1.Amalnet.K12.il الساعة ٢:٣٥م.

ذلك هو القدوة الطيبة.

وعليه يجب على المعلم أن يحرص كل الحرص في أن يكون قدوة حسنة لطلابه في كل شيء، في مظهره، وأخلاقه، وقوله، وعمله، وتعامله، فالمتعلم مهما يكن استعداده للخير عظيما، و فطرته نقية سليمة، فإنه من الصعب أن يستجيب لمبادئ الخير، وأصول التربية الفاضلة، ما لم ير المعلم في ذروة الأخلاق وقمة القيم والمثل العليا (راشد، ١٩٩٣، ٢٢).

٣- علاقة تعليمية، فالطالب ينظر إلى المعلم على أنه مصدر من المصادر التي يكتسب منها المعرفة، ومرجع لما يستعصي عليه من مسائل العلم وفنونه، ولكي تكون هذه العلاقة قائمة على الثقة، فإنها تتطلب من المعلم أن يكون متواضعا بعلمه، متمكنا من مادته، متقبلا لآراء الآخرين، ومنفتحا لما يستجد في مجال تخصصه، ومتفاعلا معه، وموظفا كل الوسائل والأساليب والطرق التي تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة وتوظيفها. وعليه فإن هذه العلاقة تصبح ضحلة، أو تكاد تكون معدومة حين تكون حصيلة المعلم من العلم وفنون التدريس مقصورا على ما يردده أمام طلبته من معلومات الكتاب المدرسي، بل إن الأدهى والأمر يكون حين يرددها محرفة، وبطريقة خاطئة.

٤- علاقة مسؤولية، فحين يشعر المعلم بأن علاقته بطلبته قائمة على المسؤولية، وأنهم أمانة أودعها المجتمع على عاتقه، فإنه يحرص كل الحرص على الاهتمام بهم، وعمل ما في الوسع من أجل تمكينهم من تحقيق الأهداف المرجوة منهم. وهذه العلاقة تحتاج إلى مقوم أخلاقي مهم، ألا وهو العدل، فالعدل ركيزة أساسية في أي أمر من أمور الحياة، بل إن الحياة لا تقوم إلا به، ولا ترقى إلا في ظله، ومراعاة العدل في مهنة التدريس يعني غياب الهوى، وانتفاء المحاباة والمحسوبية، وإعطاء كل طالب حقه حسب عمله وعطائه وجهده ومواهبه، بغض النظر عن انتمائه الأسري، ومستواه الاقتصادي، ووضعه الاجتماعي، وهذا يشجع الطلبة على التنافس الشريف، والبذل والعطاء.

٥- علاقة تفاعلية تعاونية، فالعملية التربوية والتعليمية قطباها الرئيسان المعلم والمتعلم، ولكي تتصف هذه العملية بالديناميكية فإنها تتطلب تفاعلا وتعاونا بين هذين القطبين، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون مؤمنا بأهمية التوقعات الإيجابية نحو الطلبة؛ أي قابليتهم وقدرتهم على التعلم، فعادة ما يكون أداء الطلبة ومستواهم مرهونا بتوقعات المعلم نحوهم، ولكي تتوافر هذه النظرة لدى المعلم لا بد من أن يكون هو متصفا بها في المقام الأول، فإذا نظر إلى نفسه بأنه شخص كفء وقادر على العطاء وتحقيق النجاح، انعكس ذلك على نظرته إلى طلبته.

ثانيا: علاقة المعلم بالمجتمع

يخطئ من يحسب أن محيط المعلم، ودائرة عمله وتفاعله محصورة داخل أسوار المدرسة، بل المعلم عنصر فاعل في المجتمع ومتفاعل مع أحداثه ومعطياته؛ فالجميع ينظر إليه، ويتطلع إلى أدائه ومنجزاته، وخصوصا في صنعته ونتاج جهده وعمله، المتمثل في نوعية الأجيال التي تتربى على يديه، ومن هنا نشأت مجموعة من العلاقات بين المعلم والمجتمع، من أهمها الآتي:

١- علاقة انتماء وولاء، فالمعلم جزء من الوطن الذي ينتمي إليه، وهذا الانتماء لا بد من أن يكون حاضرا؛ كي يتحقق ولاؤه لوطنه، وبذلك يكون أمينا على الوطن ووحدته، حريصا على بث روح التعاون بين أبنائه، يعمل بإخلاص على غرس المحبة والاحترام الصادق بين أفراده، وبينهم وبين ولاة أمرهم، ويحرص على المشاركة الفاعلة في مناشط المجتمع وفاعلياته المحلية والإقليمية والدولية؛ تحقيقا لأمن الوطن واستقراره، وتمكينا لنمائه وازدهاره، ورفعة سمعته بين المجتمعات الإنسانية الراقية (وزارة التربية والتعليم -السعودية- ١٤٢٦هـ). وحين يضعف الانتماء يقل الولاء أو يغيب، وبذلك لا يستغرب أن يردد أحد المعلمين -المنتمين إلى هذا الوطن- أمام طلابه -بزهو وافتخار- أمنيته في الحصول على جنسية إحدى الدول الغربية، وفي تصوري أن هذا المعلم وأمثاله لا ينبغي أن

■ جودة العلاقات يقابلها جودة المخرجات

■ المعلم في علاقاته بين الرقيب الخارجي والحسيب الداخلي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

■ علاقة المعلم بالطالب إنسانية في المقام الأول

■ مصادقة المعلم للطالب من المحذورات تربويا

ونظرا إلى أن الموضوع معني بالعلاقة التي تكون بين المعلم والطالب والمجتمع في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم، فإن المقال يتناول جانبا من تلك العلاقات الواقعية القائمة على أخلاقيات المهنة.

أولا: علاقة المعلم بالطالب

علاقة المعلم بالطالب علاقة إنسانية في المقام الأول، وهي ركيزة أساسية في العملية التربوية والتعليمية؛ إذ إن نجاح التربية والتعليم في تحقيق أهدافها وغاياتها يتوقف بدرجة كبيرة على نجاح هذه العلاقة، التي من صورها الآتي:

١- علاقة إنسانية، تقوم على التعارف والتآلف، والمودة والرحمة، والاحترام المتبادل، فلكي يكسر المعلم أي حاجز نفسي بينه وبين طلابه عليه أن يوجد جوا من الألفة بينه وبينهم، بوصفه أبا أو أخا كبيرا رحيما بهم، لطيفا في تعامله معهم، يقدر مستوياتهم، ويحترم ذواتهم، متواصلا معهم داخل المدرسة وخارجها وفقا لمقتضيات العملية التربوية والتعليمية، وبذلك يضمن احترامهم له، وتقديرهم لشخصه، واعتزازهم به. وعليه فإن المعلم الذي يعتمد على "العصا" -التي لا تكاد تفارقه داخل المدرسة- لإثبات شخصيته، وفرض هيبته أمام الطلبة، يدفع بعلاقته مع طلبته نحو التوتر، وضعف التفاعل والتعاون، وقلة الاحترام المتبادل.

كما أن هذه العلاقة تتطلب التيسير والسماحة ولين الجانب، وهي مبادئ عظيمة في الإسلام، فالله تبارك وتعالى وجه نبيه عليه الصلاة والسلام إلى ذلك، وبين له أن سر استمالة القلوب، وجذبها إلى قبول الدعوة يكمن في لين الجانب، واليسر في التكليف، وحسن المخاطبة، ولطف المجادلة، يقول الله تعالى: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ " آل عمران: ١٥٩، والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن نفسه أنه بعث معلما وميسرا، فيقول: "إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا، وإنما بعثني معلما ميسرا" فقد جمع عليه الصلاة والسلام بين التعليم والتيسير.

ومن هذا يستفاد أن الغلظة في التدريس، والقسوة مع الطلبة لا تحقق تعليما، ولا تكسب خبرة، ولا تشجع على التعلم، بل تخلق لدى الطلبة خوفا وقلقا، وكراهية للدراسة، ونفورا من المدرسة.

٢- علاقة تربوية، فالمعلم صاحب خبرة، وتجربة بأمور الحياة وشؤونها، ويتطلع إليه الطالب لينال من هذه الخبرة والتجربة قسطا وافيا؛ تربية، وتدريبا، وتوجيها، ولكي تؤتي هذه العلاقة ثمارها، وتحقق غاياتها، تتطلب أساسا أخلاقيا غاية في الأهمية، ألا وهو القدوة الحسنة، فلا بد من أن يكون المعلم هو الأنموذج والمثل الأعلى لطلابه، فهم يثقون به، ويقتفون أثره، فما رآه حسنا فهو حسن عندهم، وما رآه قبيحا فهو مستقبح عندهم، ولكي يكون المعلم قدوة طيبة لطلابه عليه أن يلتزم بتعاليم الإسلام، ويراعي أخلاق المهنة التي يزاولها، ويقرن القول بالعمل، فلا بركة ولا نفع في علم لا يعمل به، وقد ذم الله تعالى الذين لا يعملون بما يعلمون، يقول سبحانه: "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " الجمعة: ٥. ولهذا حذر أبو إسحاق الجبنياني - أحد علماء القيروان ٣٦٩هـ- أولياء الأمور من تسليم أبنائهم إلى معلم ليس ذا دين، فيقول: "لا تعلموا أولادكم إلا عند رجل حسن الدين؛ لأن دين الصبي على دين معلمه" (حجازي، ١٩٨٦، ٦٩).

لقد حذر علماء التربية من أن يكون المعلم صديقا لطلابه، فلديهم من الأصدقاء ما يكفيهم، فهم "بحاجة إلى من يمثل لهم أنموذجا للشخص العاقل الذي يتطلعون إليه بإعجاب وفخر" (هاري، وروزميري، ٢٠٠٣، ٧). وقد عللوا ذلك بأن المعلم حين يصبح صديقا لطلابه فإنهم سيطلبون منه خدمات، فإن لم يقدمها لهم سيسخطون عليه، وبذلك فمن الأفضل أن يكون أنموذجا لهم لا صديقا. كما أن الهدف الرئيس من التعليم ليس إكساب المتعلمين ما لا يعرفون، وإنما تعليمهم قواعد السلوك الصحيح الذي لا يعرفونه، ولا يمارسونه، وأفضل وسيلة إلى

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم، دورية التطوير التربوي

واجبات وحقوق المعلم في ضوء أخلاقيات مهنة التعليم

المقدمة :

تعد مهنة التعليم من أجل وأسمى المهن التي تحتضنها المجتمعات الإنسانية، لدورها العظيم في تشكيل تلك المجتمعات، وإعداد النشء وتعليمه، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها، وأثرها على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء، ولقد اهتمت الحضارات بمهنة التعليم من منطلق أنها السبيل الوحيد لبقائها وضمان تقدمها، فبها تبنى السلوكيات المستمدة من الأخلاق التي ارتضتها تلك المجتمعات وبها تتقدم.

وإذا كانت الأخلاق المهنية ضرورية في كل المهن، فإنها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم وذلك بسبب خطورة هذه المهنة التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها كافة، فضلا عن أهمية دور المعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية، وقد أدركت المجتمعات أهمية أن يتصف المعلم بمجموعة من الصفات تؤهله للقيام بواجباته نحو مهنة التعليم على أكمل وجه كما سنت لنفسها مجموعة من الأخلاقيات للتعامل معه لضمان حقوقه التي تكفل له حياة كريمة واستقلالية كافية.

بقلم :طلال بن عبدالله البلوشي
دائرة تطوير الأداء المدرسي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

يكونوا في هذا الموقع؛ فهم يزرعون في الطلبة أفكارا تمجد الآخر، وترفع من شأنه، وتقلل في الوقت ذاته من انتمائهم إلى وطنهم وأمتهم، وتضعف شعورهم بالفخر والاعتزاز بهذا الانتماء.

٢- علاقة تعاون وتكامل، صحيح أن المعلم هو العنصر الرئيس في العملية التربوية والتعليمية، غير أن هذه العملية تشابكية تشاركية بين مؤسسات الإعداد والمجتمع، وهي بذلك تتطلب تعاونا من جميع قطاعات المجتمع، وخصوصا الأسرة، ولكي تكون مشاركة الأسرة في هذه العملية إيجابية، فإنها تتطلب وجود علاقة تعاونية إيجابية بينها وبين المدرسة عموما، والمعلم على وجه الخصوص، علاقة أساسها التفاهم القائم على الشفافية، وحسن التعامل، والتعاون البناء، والثقة المتبادلة، وتقدير كل طرف للجهود التي يبذلها الطرف الآخر.

٣- علاقة محاسبة، فمهنة التعليم تقوم على المسؤولية، وبذلك تخضع مزاولتها للمحاسبة من قبل أفراد المجتمع؛ ذلك لأن المجتمع أودع المعلم أثمن ما عنده، وأغلى ثروة يمتلكها ويعول عليها في نمائه وازدهاره، وهذه العلاقة في تقديري ضرورية؛ فهي توجد الرقابة الذاتية لدى المعلم، ومن كان حسيب نفسه لا يحتاج إلى رقيب أو حسيب عليه، فهو يتوجه إلى تحقيق ما أوكل إليه بدافع داخلي، وبوازع ديني، وواجب وطني، والتزام أخلاقي، فعلى المعلم أن يوقن أن الرقيب الحقيقي على سلوكه -بعد الله تعالى- هو ضميره اليقظ، ونفسه اللوامة (وزارة التربية والتعليم -السعودية- ١٤٢٦هـ) فالرقابة الخارجية التي تكون من بني جنسه مهما كانت دقيقة وصارمة لا تكون في نفس مستوى تأثير الرقابة الذاتية. وهي علاقة تشجع المعلم على مراجعة نفسه، وتقويم ذاته، فيعمد إلى جوانب القوة فينميها، ويقف على جوانب الضعف فيعدلها ويحسنها، وبذلك ترقى مهنته، وينمو أداؤه، وتجود مخرجاته.

٤- علاقة تقدير وتكريم، إنها علاقة غاية في الأهمية، فهي تشعر المعلم الفاعل النشط المخلص بانتمائه إلى مجتمعه، ومكانته فيه، وأهمية الدور الذي يقوم به، وهذا ينمي لديه حب المهنة، والتعلق بها، فيدفعه ذلك إلى بذل الجهد، والتنافس الشريف من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وحين تخبو هذه العلاقة أو تغيب فإن ذلك يؤدي إلى الإحساس بأن المحسن والمسيء في تقدير المجتمع سواء، فيضعف الشعور بالمسؤولية والأهمية، وتخبو جذوة البذل والنشاط؛ لعدم وجود ما يغذيها وينميها.

مما تقدم يتبن أن المعلم يمارس مهنة غاية في الأهمية، وهو من خلالها محاط بمجموعة من العلاقات التي تساعده على تطوير ذاته، وتحسين أدائه، وتحقيق غايات رسالته، وهذه العلاقات متداخلة ومتكاملة، وكلها في النهاية -إذا ما أحسن توظيفها- تؤدي إلى جودة مخرجات العملية التربوية والتعليمية.

■ المعلم عنصر فاعل في المجتمع ومتفاعل مع أحداثه ومعطياته

المراجع:

- حجازي، عبدالحمن عثمان (١٩٨٦) المذهب التربوي عند ابن سحنون، مؤسسة الرسالة بيروت.

- راشد، علي (١٩٩٣) شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية في التربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- مراد، يحيى حسن (٢٠٠٣) آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين، دار الكتب العلمية، بيروت.

- وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (١٤٢٦هـ) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

http://www.moe.gov.sa

تاريخ الزيارة ١٤٢٨/١٢/٢٢هـ

- هاري ك. وونغ، روزميريت.ونغ (٢٠٠٣) كيف تكون مدرسا فاعلا، ترجمة:

ميسون يونس، دار الكتاب الجامعي، العين.

أولاً: حقوق المعلم:

إن دور المعلم في العملية التعليمية دور أساسي، فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومتدرب مهنياً يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه المنشودة، ونظراً لمكانة المعلم ودوره في تنمية المجتمعات، كان لزاماً الحرص على إعطائه حقوقه المهنية والمادية والمعنوية ومن أهم تلك الحقوق:

أ- الحقوق المهنية:

الحرص على تأهيل المعلم وتدريبه واطلاعه على كل جديد في مجال التربية والتعليم، وتدريبه على استخدام الطرق الحديثة والتقنيات التربوية الميسرة، وتشجيعه على البحث العلمي والتجريب في مجال طرق التدريس والإدارة الصفية والتقويم وغيرها من المجالات، مع رعاية مناسبة للمعلمين المتميزين والعمل على تنمية مواهبهم وتوثيق انجازاتهم ونشاطاتهم المتميزة في الدراسات والأبحاث.

كما يعدّ تحديد الأنظمة الوظيفية والجزائية تحديداً دقيقاً ضرورياً حتى يعرف المعلم ما له وما عليه، ويندرج تحت ذلك رفع مستوى معايير اختيار مدير المدرسة والمشرفين التربويين بحيث يكونوا على درجة عالية من الكفاءة في متابعة احتياجات المعلمين وتلبيتها والتواصل معهم.

ولابد من توفير مقومات البيئة المدرسية المناسبة حتى يعمل المعلم براحة وأمان، ونظراً لمكانة المعلم يجب المحافظة على مكانته ومعالجة مشاكله بأسلوب تربوي بعيداً عن التسلط والتشهير.

ب- الحقوق المادية والمعنوية:

سعياً لتوفير حياة كريمة للمعلم، يجب إعطاؤه المكانة التي يستحقها في السلم التعليمي وإعلان الضوابط التي تحكم الرواتب ، وضبط المعايير التي تحكم عملية النقل والترفيع والترقية، مع الحرص على تقديم الحوافز والمكافآت المادية لتنمية دافعية المعلم وحبه لمهنته، وتوفير الظروف الملائمة بغية تسهيل معاملاته الإدارية وضمان سرعة إنجازها؛ إذ إن تحقيق الشعور بالرضا الوظيفي لدى المعلم يدفعه للتفرغ لرسالته وعدم الاندفاع لممارسة أعمال أخرى تؤدي إلى انشغاله عنها.

ومن حقوق المعلم المعنوية إبراز الصورة المشرقة لدوره في بناء الأجيال والتضحيات التي يقدمها في سبيل تعليم النشء وزيادة وعي أولياء الأمور والطلاب بأهمية احترام المعلم وتقديره، والسعي إلى تغيير صورة المعلم النمطية في أذهان المجتمع، ووضع نظام يحفظ للمعلم كرامته من الاعتداءات المختلفة، فحفظ كرامة المعلم هي أساس إبداعه في العمل.

و للمعلم على طلابه حقوق منها احترامه والتزام الهدوء بحضرته، فلا يخرج أحدهم أو يدخل الصف إلا بإذنه، كما يجب أن يهتم الطالب بمظهره فيكون نظيف الثياب والبدن، وأن يكون منصتا لما يقول، ولا يقاطعه، ويجب أن يمتد احترام الطالب لمعلمه إلى خارج أسوار المدرسة، فلا يتكلم عنه بسوء، وإذا ماراه يبادر عليه بالتحية والابتسامة تعبيراً عن فرحه بلقائه، فمكانة المعلم توازي بل تزيد أحيانا عن مكانة الأب.

ثانياً: واجبات المعلم:

أ- واجبات المعلم نحو نفسه :

يجب أن يكون المعلم معتزاً بأمته ملتزما بعقيدته، مؤمناً بأنه مكلف برسالة إنسانية يؤديها تجاه مجتمعه كما يجب أن يسعى إلى الحفاظ على صحته النفسية والجسمية ولياقة مظهره بما يتناسب ومكانته الريادية في المدرسة والمجتمع، ولا يجب أن يخالف قوله سلوكه، ويجب أن يبادر إلى تقويم سلوكه وكفاءته باستمرار، وبما أن بشاشة الوجه وطلاقته وانفتاح النفس وانشراح الصدر هي كلمة السر للدخول إلى قلوب طلابه وأفراد مجتمعه كان من الحري أن يحرص المعلم أن تكون هذه من صفاته، بالإضافة إلى اتسامه بالأمانة والصراحة والنزاهة والعفة والنخوة وتحمله المسؤولية بإخلاص وصدق ومعالجة الخطأ بالحكمة، كيف لا وقد استأمنته الأمة على أبنائها وفلذات أكبادها.

كما أن انتماءه إلى مهنة التعليم يحتم عليه التزامه فلسفة النظام التربوي وأهدافه وسياسته واستراتيجيته وخططه وبرامجه والتعاون مع مسؤوليه على تحقيقها، بالإضافة إلى توسيع ثقافته وتنويعها وحرصه على اكتساب الكفايات المعرفية والمهارية اللازمة لأداء مهام وظيفته والقدرة على استعمال الوسائل والأدوات والتقنيات وذلك في إطار سعيه الدءوب لتطوير عمله إذ يعد النمو المهني واجباً أساسياً له، مع تمسكه بمبدأ الأصالة والتجديد في نشاطه التربوي.

ب- واجبات المعلم نحو طلابه:

إن الهدف العام من التعليم هو تنشئة جيل واع مؤمن، محب لوطنه وأمته، مؤمن بأهدافها، معتز بتراثها وقيمها الأصيلة، وتعد مشاركة المعلم في تشكيل هذا الجيل من أهم واجباته تجاه طلابه، كما يجب على المعلم أن يكون قدوة صالحة لهم علماً وسلوكاً، إذ إن ما يكتسبه الطلاب من سلوك المعلم وتصرفاته لا يقل أهمية عما يتلقونه منه من معلومات أكاديمية، ويجب على المعلم احترام حقهم في الحصول على المعرفة الصحيحة وإرشادهم إلى مصادرها الموثوقة والرقي بتفكيرهم إلى المستويات العليا، كما أن مساعدة الطلاب في حل

■ تنمية روح الثقة والتعاون من واجبات المعلم اتجاه المجتمع

■ منح المعلم كامل حقوقه، وإدراكه لجميع واجباته تحفظ مكانته

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

ومن أجل ضمان حقوق المعلم وإلزامه بواجباته نحو المهنة سعت العديد من الدول والمنظمات التربوية إلى اعتماد مواثيق أخلاقية لمهنة التعلم، والميثاق المهني للتعليم هو وثيقة عهد يلتزم بها المعلمون ، يتضمن قواعد ومبادئ مهنية وأخلاقية، للواجبات التي تصف السلوك المتوقع منهم عند إنجاز مهامهم التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها ويطبقونها بأمانة وإخلاص أمام الله سبحانه وتعالى ونحو أنفسهم ومهنتهم وطلبتهم وزملائهم وأولياء الأمور ومجتمعهم، بإزاء ذلك يعترف المجتمع بحقوقهم ويمكنهم مهنياً واجتماعياً لأداء رسالتهم.

وقبل الخوض في حقوق المعلم وواجباته، يشير بعض المربين إلى ضرورة توافر مجموعة من المعايير الخاصة بمهنة التعليم والتي تعتبر الفرشة التي تؤسس لحقوق وواجبات أطراف العملية التعليمية وهي:

– ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية تشكل أساساً معرفيا وقاعدة علمية تشتمل على معلومات نظرية وتطبيقية.

– تكوين مهني يؤمن التفاعل المستمر قبل الخدمة وفي أثنائها مع المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات العلاقة .

– احتراف مهني منظم تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو.

– أخلاقية مهنية تتضح فيها الواجبات والحقوق والأنماط السلوكية لأخلاقيات المهنة التي يلتزم بها جميع الممارسين للمهنة.

– التمتع بقدر من الاستقلالية لمن ينتمي للمهنة.

– التوجه نحو خدمة المجتمع والترفع عن الاستغلال والكسب الشخصي.

ومن أهم ما أبرزته تلك المواثيق حقوق المعلم وواجباته تجاه مهنته، وحاولت تنظيم تلك الحقوق والواجبات بما يكفل لها القدسية والمكانة العظيمة ويكفل للمعلم والمتعلم والمجتمع حقوقهم، ستتناول الأسطر القادمة أهم تلك الحقوق والواجبات.

حقوق المعلم وواجباته:

أن حقوق المعلم وواجباته يشكلان رديفين لا يمكن الاستغناء عن أحدهما في السعي نحو تطوير العملية التعليمية والسمو بها إلى مرتبة المهنة المثالية، ويوضح الشكل(١) ارتباطهما وتداخلهما إذ لا يمكن اعتبار أحدهما الأهم وإنما قد يكون السبب في إيجاد الثاني فإعطاء المعلم حقوقه قد يؤدي إلى قيامه بواجباته والعكس صحيح.

■ **ما الحقوق والواجبات الواجب توافرها في أخلاقيات التعليم ؟**

■ **من حقوق المعلم إبراز الصورة المشرقة لدوره**

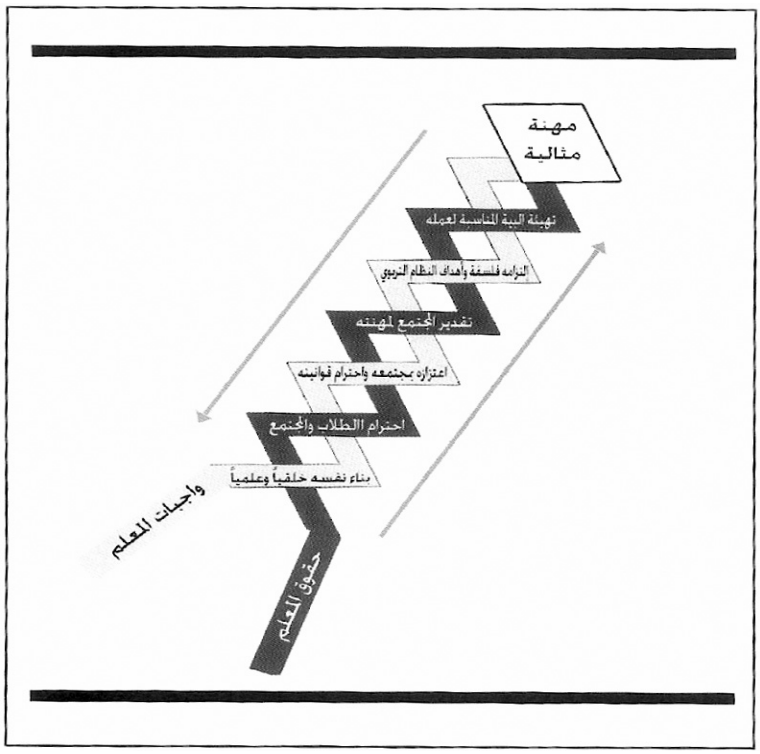

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

نماذج تطبيقية على مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم في بعض الدول

اعداد: خالد بن صالح الحميدي
أخصائي توجيه مهني
المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

الجهود العربية و الدولية في إعداد المواثيق الأخلاقية لمهنة التعليم:

اعتمد مؤتمر وزراء التربية و التعليم العرب ميثاق المعلم العربي، مع وضع قسم المهنة منذ عام ١٩٦٨ وهو أول محاولة عربية في هذا المجال . وتولت حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية العربية في إعداد المعلم العربي عام في ١٩٧٩ بمسقط النظر في دراسة حول الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم ، تناولت مفهوم الدستور وأهميته وأهدافه ومسؤوليات المعلم نحو مهنته وطلبته وزملائه ومسئوليه وأولياء أمور الطلبة و المجتمع ، فضلا عن حقوق المعلم على المجتمع و أجهزة الدولة و المنظمات التعليمية ، وميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي الصادر من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ٢٠٠٣ ، و أخلاق المهنة لدى المعلم : دليل للتعلم الصادر من جامعة الدول العربية المنظمة العربي للتنمية الإدارية ٢٠٠٥ .

وعلى المستوى العربي الإقليمي قام مكتب التربية العربي لدول الخليج عام ١٩٨٥ بإعداد مشروع بعنوان (إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم) تضمن جوانب عن المعلم وطلبته و المعلم و المجتمع و المعلم رقيب نفسه و المدرسة و البيت و رسالة التعليم.

مشكلاتهم الدراسية والشخصية يعتبر من أهم واجبات المعلم تجاه طلابه، ويجب أن يتحلى المعلم بالحلم والأناة ويحترم إنسانيتهم فلا يعمد على تعنيفهم لما لذلك من تأثير سلبي إذ يشعرهم بالمهانة والحقارة ويفقدهم الثقة بالنفس ويحولهم إلى تلاميذ مستهترين لا يبالون بالعقاب كما يورثهم الخوف الذي قد يمنعهم من السؤال والمناقشة وبالتالي يتباطأ نمو تفكيرهم، بل يجب أن يظهر حرصه عليهم ومحبته لهم ويعودهم الضبط الذاتي واحترام النظام، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية فيصبر على أصحاب العقول البطيئة الفهم مع الرفق بهم حتى يستطيعوا أن يفهموا، وتحفيز أصحاب المستويات العليا بما يثير التحدي لديهم ويبعد عنهم السأم والملل، كما يجب أن يحرص على توعية الطلاب بأهمية دورهم في بناء مجتمعاتهم والمساهمة في تطويرها اقتصادياً واجتماعياً، وتوضيح أنه لن يتأتى لهم ذلك إن لم يتسلحوا بسلاح العلم والأخلاق ويهتموا بالتقانة واستثمار المعرفة، كما يجب أن يحرص على تشجيعهم بالمكافأة على تفوقهم وحسن سلوكهم، ويساوي بينهم في المعاملة فلا يحسن معاملة طالب على حساب آخر لمكانته الاجتماعية أو الاقتصادية، وإنما يكون الاجتهاد وحسن الخلق هو مقياس التمايز بين الطلاب.

ج- واجبات المعلم نحو المجتمع و الأسرة:

المعلم عضو مؤثر في مجتمعه، تعلق عليه الآمال في التقدم المعرفي والارتقاء العلمي والإبداع الفكري والإسهام الحضاري، فمن واجباته على مجتمعه احترام قوانين المجتمع وأنظمته وعاداته وتقاليده وقيمه وتاريخه، بحيث يكون القدوة الحسنة لطلابه في ذلك، وعليه أن يبادر إلى عمل الخير لأبناء المجتمع، بتفاعله الرائد ودوره الإيجابي في عمل المؤسسات المجتمعية سعياً لتحقيق الأهداف التربوية المجتمعية، ويجب أن يدرك أن المدرسة ملك للمجتمع وبالتالي يسعى إلى أن يحافظ على مكانتها الرفيعة، ولا يقصر دورها في تعليم الطلاب بل يتجاوز ذلك إلى مساهمتها في تمكين أبناء المجتمع من اكتساب المعرفة وتوظيفها في حياتهم ومجتمعهم.

وعلى اعتبار أن الأسرة شريك أساسي في تنشئة الطلاب، فلا بد للمعلم أن يسعى إلى تنمية روح الثقة والتعاون معها، وذلك عن طريق التشاور مع الأسرة في كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية وفي كل تغير يطرأ على سلوكهم، وسعيه إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى الأسرة نحو العمل التربوي وتقدير أهمية المدرسة، وتعزيز مكانة الطلبة في أسرهم ليكونوا مصدر إشعاع في داخلها، بنقل المعلومات والتوجيهات التربوية والاجتماعية لها، وإسهامه الإيجابي في نشاطات مجلس الآباء والمعلمين والتنظيمات التربوية الأخرى.

■ الأسرة شريك أساسي في تنشئة الطلاب، فلا بد للمعلم أن يسعى إلى تنمية روح الثقة والتعاون معها

الخاتمة:

إن مهنة التعليم هي مهنة الأخلاق، ويعد البناء الصحيح للمعلم ، بناء لجيل بأكمله، ولا يتأتى ذلك إلا بمنح المعلم كامل حقوقه، وإدراكه لجميع واجباته تجاه دينه وطلابه ومجتمعه، فالحقوق والواجبات هما رافدان أساسان لنهر العطاء الذي سيغمر بخيره المجتمع بل البشرية جمعاء، إذا ما تحمل الطرفان - المعلم والمجتمع- مسؤولياتهما تجاه بعضهما في علاقتهما المبنية على العطاء.

المراجع :

١- السكارنه، بلال خلف(٢٠٠٩) أخلاقيات العمل، دار المسيرة، عمان: الأردن.

٢- البزاز، حكمة والجعفري، ماهر والتميمي عواد(٢٠٠٣) ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: تونس.

٣- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥)ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، المملكة العربية السعودية.

٤- الشحود، علي بن نايف(٢٠٠٩)الخلاصة في حقوق المعلم وواجباته. دار المعمور، ماليزيا: بهانج.

٥- الشحود، علي بن نايف(٢٠٠٩)الخلاصة في صفات المربي الصالح. دار المعمور، ماليزيا: بهانج.

٦- عبدالرحمن، عبدالرؤوف يوسف(١٩٩١) أخلاق العالم والمتعلم عند أبي بكر الأجري. دار الجيل بيروت.

٧- المهدي، مجدي صلاح(٢٠٠٧)المعلم ومهنة التعلم بين الأصالة والمعاصرة. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية.

٨- الدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم بالمفهوم الحديث، المصدر:

lm.ifrance.com/educ...educatifs.html

http://manaratale

سلطنة عمان- وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

٢- ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي الصادر من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم عام ٢٠٠٣:

يهدف هذا الميثاق إلى تعزيز التزام العاملين بمهنة التعليم نحو الارتقاء بها و والمساهمة في تطوير المجتمع العربي ، وتتمثل منطلقات هذا الميثاق في :

١.اعتراف المعلمين العرب بأن الوطن العربي مهبط الرسالات السماوية ومهد الحضارات التي ساهمت بجهد كبير في تقدم الإنسانية منذ فجر التاريخ.

٢. إيمان المعلمين العرب بأن التربية ضرورة اجتماعية و فردية .

٣. إقرارهم بأن التربية و التعليم رسالة ومهنة مقدسة .

٤. اعتزازهم بدور المعلمين الأوائل.

٥. شعور المعلمين بأهمية الأدوار الجديدة التي ينبغي أن يؤدوها .

٦. الحرص على تعزيز مكانتهم كقدوة ورواد معرفة.

٧. وعيهم بأهمية التعرف على واجباتهم.

٣- أخلاق المهنة لدى المعلم الصادر من جامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الإدارية) ٢٠٠٥ :

وهو واحد من المواثيق العربية المهمة لشموليته للعديد من الجوانب ذات الصلة بأخلاقية مهنة التعليم ومما تم التطرق له في هذا الإصدار ما يلي :

١. ماذا نستفيد من الأخلاق.

٢. مدى حاجة المدرسة للأخلاق.

٣. مصادر الأخلاق .

٤. الأخطاء الشائعة بشأن أخلاقيات المهنة.

٥. أخلاقيات المهنة في مجال التدريس .

٦. أخلاقيات المهنة في مجال الامتحانات .

٧. أخلاقيات المهنة في مجال الأنشطة و العلاقات الطلابية .

٨. أخلاقيات المهنة في مجال الإدارة التعليمية و أولياء الأمور.

٩. ذكر حالات عملية تبرز أخلاقيات مهنة التعليم .

الخاتمة:

ولاشك في أن مثل هذه الجهود سواء على صعيد الحكومات أو الدراسات ، إنما تمثل تعبيرا عن مدى الاهتمام بالمهنة بشكل عام ، و أخلاقياتها بشكل خاص منذ بدايات القرن الماضي حتى الوقت الحاضر والمتأمل لواقعنا الميداني التربوي وما جاء في هذه المواثيق وغيرها يتفق على أننا بحاجة ماسة لميثاق عماني لمهنة التعليم ،ومجتمعنا بيئة خصبة لنجاح مثل هذه المواثيق .

المراجع:

١. حكمة عبدالله البزاز وآخرون ،ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي،المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس،٢٠٠٣.

٢. صديق محمد عفيفي،أخلاق مهنة التعليم، جامعة الدول العربية،المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠٠٥.

٣. www.moe.gov.om.se

٤. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم ، الرياض،١٩٨٥.

٥. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، مسقط،١٩٧٩ .

■ لميثاق المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم منطلقات أخلاقية سامية

■ البيئة العمانية بيئة ملائمة لنمو مثل هذه المواثيق

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

■ عام ١٩٦٨ أول محاولة عربية لإيجاد ميثاق للمعلم العربي

■ تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته هدف الميثاق الأخلاقي السعودي

وأعدت بعض الأقطار العربية مواثيق أخلاقية مثل القواعد الأخلاقية لمهنة التربية و التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٧٢ ومشروع أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية عام ٢٠٠٠ ، واعتماد الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية و التعليم في دولة قطر عام١٩٧٩ ، ومعيار أخلاقيات المهنة (في منظومة المعايير القومية للتعليم بمصر الصادر في ٢٠٠٤).

هذا فضلا عن الدراسات المتعددة التي تناولت أخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية وأخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية وقياس مدى التزام مديري المدارس بالأخلاقيات المهنية ودراسة عن مدى التزام المدير و المعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم و أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي ، وأخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك و طلابهما، ومتطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي، بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم نحو تصور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية ، ودراسة عن تعليم أخلاق المهنة ، وأخرى عن دور الأخلاق المهنية في تربية المعلمين ، و الميثاق الأخلاقي للمعلم حول التعريف بما يستطيع الطلبة توقعه ، و الأخلاق المهنية في مجال علم النفس، و السلوك الأخلاقي في المعتقدات الواقعية و المتوقعة لأعضاء جمعية التربية.

أما على المستوى الدولي فتشير الأدبيات التربوية إلى أن (اللجنة الوطنية للتربية و المعايير المهنية للمعلمين) في أمريكا قد وضعت عام ١٩٢٤ ميثاق آداب المهنة ثم تبنته بعد خمس سنوات أي عام ١٩٢٩ عدد من الولايات ، فضلا عن أن هناك ولايات أخرى استخدمت غيره من المواثيق ، ميثاق أخلاق مهنة التربية (الصادر من جامعة Montevallo في يوليو ١٩٧٥) ، ميثاق أخلاقيات الأستاذ الجامعي (صادر من جامعة Brandon بالولايات المتحدة) ،ميثاق أخلاق المهنة للعاملين بمدارس كنتاكي ، الولايات المتحدة . ونجد مثل هذا في ألمانيا وبولندا وغيرهما.

كما اشتملت بعض المواثيق جوانب من العملية التربوية كالميثاق الأخلاقي لاستخدام الحاسوب في التربية ، وميثاق أخلاقي للمتخصصين بالتربية البدنية ، ومثله للمرشدين التربويين في مجال الإرشاد العيادي ــ الإكلينيكي.

إضاءة حول بعض مواثيق أخلاقيات مهنة التعليم في بعض الدول:

١- ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية :

و يهدف هذا الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته ، والارتقاء بها والمساهمة في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقدمه ، وتحبيبه لطلابه وشدهم إليه ، والإفادة منه وذلك من خلال الآتي :

١- توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه .

٢- المساهمة في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية .

٣- حفز المعلم على أن يتمثل قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته .

وقد أوضح هذا الميثاق علاقة المعلم بطلابه وثمارها من خلال الرسم التوضيحي الآتي:

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

آليات التنفيذ:

*تحديد القيم السلوكية المراد إكسابها للطلبة بما يوافق حاجاتهم و المرحلة الدراسية ومتطلبات البيئة المحلية ، (الصلاة ،النظافة ، النظام ، بر الوالدين، المحافظة على الممتلكات العامة ، احترام العلم والمعلم ...الانتماء للوطن ، الاعتزاز باللغة العربية، احترام آراء الآخرين، الصدق في القول والعمل.... الخ)

* استخدام الوسائل والأساليب المختلفة : الأنشطة اللا صفية، الإذاعة، استثمار المادة العلمية، الملصقات، النشرات التوعية، توجيه المواقف الطارئة والسلوكيات اليومية، المسابقات .

* إقامة مسابقة أسبوعية بين الفصول بناء على تفعيل القيمة السلوكية كالمشاركة في الأنشطة اللا صفية من قبل الطلبة، إكساب القيمة السلوكية المستهدفة وتعزيزها..

* تنظيم برامج للتوجيه والإرشاد الجماعي والفردي حول القيم السلوكية.

مشروع تعديل السلوك: تجربة مدرسة وادي المعاول بمنطقة الباطنة جنوب في غرس قيم إيجابية وتعديل السلوك

أهداف المشروع:

– تحديد السلوكيات غير المرغوب فيها ومعالجتها بأسلوب تربوي.

– توجيه طاقة التلاميذ بأساليب إيجابية .

– غرس القيم الدينية والمجتمعية الصحيحة في نفوس الطالبات.

الخطوات التي اتبعتها المدرسة لتنفيذ المشروع :

١ - إعداد استبانة لاستطلاع آراء المعلمات حول الممارسات الخطأ لدى التلاميذ .

٢ - حصر السلوكيات الخطأ والأكثر شيوعاً لدى التلاميذ .

٣ - إعداد استبانة حول أساليب معالجة السلوكيات الخطأ من قبل المدرسة وأخريمن قبل ولي الأمر .

٤ – إعداد بحث إجرائي بعنوان : الممارسات الخطأ لدى تلاميذ الصفوف من ١–٤ بمدارس ولايتي نخل ووادي المعاول ودور الأسرة والمدرسة في معالجتها ،ومن خلال البحث تم التوصل إلى أكثر خمس ممارسات خطأ وهي : (الفوضى ،إلقاء المخلفات في الأماكن غير الصحيحة ، الوشاية على الزملاء ، الكذب ، الإساءة في استخدام ممتلكات المدرسة)

٥ - تحديد الدور الذي ينبغي أن تقوم به المدرسة في علاج الممارسات الخطأ للطلبة مما يساعد المعلمة والطالب في التركيز على الناحية التعليمية .

٦– تحديد دور أولياء الأمور في علاج الممارسات الخطأ لدى التلاميذ

٧ - عقد ورش عمل للمعلمات لإطلاعهن على أحدث الأساليب التي يمكن أن تستخدمها المعلمة والمدرسة للتعامل مع الممارسات الخطأ في هذه المرحلة

٨ - إفادة جهات تربوية أخرى من المقترحات والحلول في حالة تشابه هذه الممارسات .

٩ - عمل أسابيع توعية للتلاميذ في كل أسبوع يتم التركيز على ممارسة خطأ واحدة فقط من الممارسات أو غرس قيمة معينة في نفوس التلاميذ يتم طرحة للتلاميذ بأشكال متعددة من خلال الإذاعة المدرسية وإعداد مسابقات مختلفة وباستخدام لافتات يدون عليها عبارات توعية من موضوع الأسبوع ومن أمثلة هذه الأسابيع :

أ– أسبوع لا للكذب ب) أسبوع لنحافظ على مدرسنتا نظيفة ج) أسبوع نظافة الأسنان د) أسبوع لا للكلام البذئ هـ) أسبوع المواطنة و) أسبوع لا للسرقة ل) أسبوع التغذية السليمة ي) أسابيع أخرى

١١ – عمل بطاقات تعزيزية للتلاميذ لغرس القيم الإيجابية وتجنب الممارسات الخطأ ، ومن خلال هذه

■ بناء الشخصية المسلمة المتوازنة هدف مشروع المدرسة السلوكية

■ السلوك الإيجابي مكان السلوك السلبي هدف مشروع تعديل سلوك التلاميذ

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

نماذج عملية لتعزيز أخلاقيات مهنة التعليم بمدارسنا

إن أخلاقيات مهنة التعليم تعدمن صميم مكونات مهنة التعليم، وهي الضابط الأخلاقي الذي يحكم نشاط المعلم وتعد مدارسنا نهر عطاء ، تنثر الخير والسخاء وتقدم للوطن مشاريع بناءة لتعزيز القيم والأخلاقيات سواء لدى الطلبة أو لدى جميع العاملين بها.

ونستعرض في هذا الجزء من الورقة بعض المشاريع المطبقة في بعض المدارس بالسلطنة.

برنامج المدرسة السلوكية:

في سبيل تفعيل دور المدرسة لتعميق مفاهيم القيم السلوكية لدى طلابها ، فقد تبنت معظم المدارس برامج لتعزيز السلوكيات الصحيحة ، وذلك لمواجهة تحديات العصر والغزو الثقافي والعولمة.

أهداف البرنامج:

* بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة المتكاملة بالتأكيد على القيم السلوكية والالتزام بها في القول والعمل
تفعيل دور المدرسة في التربية السلوكية–
* تبصير القائمين بالعملية التعليمية بدورهم في الجانب التربوي–
* تحقيق مخرجات تعليمية أفضل من خلال توفير البيئة الصحية السليمة بالمدرسة –

إعداد :–
هناء بنت أبويكر بن سالم الغساني
رئيسة قسم تطوير وتمهين الأداء

عصرية بنت ناصر بن على الأخزمي
عضوة فنية أنظمة
دائرة تطوير الأداء المدرسي

مشروع: نحو المدرسة القدوة ..للتنمية البشرية .

تتبنى إدارات المدارس آليات مختلفة لتعزيز المبادئ والقيم المرتبطة بالتنمية البشرية للعاملين بها وترسيخهما ويعد هذا المشروع من المشاريع التي تخدم هذا الجانب

فكرة المشروع : هو مشروع تربوي تعليمي يهدف إلى إشراك جميع مكونات المدرسة في عملية التنمية ، وكذلك تفعيل الكادر التربوي بغية رفعها إلى مقام القدوة بين المدارس الأخرى .

شعار المشروع :

مبادؤنا تصنع مستقبلنا

أهداف المشروع :

– تبني القيم والمبادئ المرتبطة بتنمية الموارد البشرية .– إشراك جميع مكونات المدرسة في عملية التنمية

– تشجيع العمل بروح الفريق وتبادل الخبرات. – تشجيع المبادرة والابتكار والإبداع .

– توثيق مبدأ العلاقات الإنسانية بين أعضاء أسرة المدرسة

– تنمية مهارات العاملين في المدرسة وتطوير قدراتهم .– خلق المناخ الصالح على أساس من الاستقرار والطمأنينة .

– تفعيل دور المدرسة نحو المجتمع المحلي .– الارتقاء بأداء العاملين بالمدرسة.

آليات التنفيذ :

– تشكيل لجان وفرق عمل على مستوى المدرسة لخدمة الجوانب المختلفة في المشروع

لجنة رؤى أخلاقية : مهامها : نشر الوعي الديني ، إعداد برامج لترسيخ القيم والمبادئ والتحلي بالأدب الرفيع والسلوك السوي قولا وعملا.

لجنة التنمية المهنية : مهامها: تدريب المعلمين على مهارات التواصل والقيادة وفن الحوار ومهارات البحث والاستقصاء وغيرها

– إعداد برنامج للحوافز والمكافآت .

–عقد لقاءات وملتقيات تربوية للعاملين بالمدرسة .

– إجراء مسابقات دورية لتشجيع الإبداع والتميز.

اللجنة الاجتماعية : مهامها : إعداد برامج للتواصل الفعال بين أعضاء الهيئة التدريسية

توثيق التواصل مع المجتمع المحلي.

الخاتمة

إن أخلاقيات مهنة التعليم تؤثر بطيعة الحال في التربية الخلقية للطالب والمعلم ، فما يبذل من جهود من قبل الوزارة وما ينفذ من تجارب ومشاريع في المدارس وفي الحقل التربوي ، تعد أمثلة بسيطة تعكس الاهتمام الكبير.

في ترسيخ القيم الخلقية والهوية الإسلامية في بناء أجيال المستقبل.

المراجع:

شبكة المدارس العمانية -www/almdares.net

-دراسة تقويمية لمشروع التربية السلوكية /مكتب الخدمات الاجتماعية المدرسية/طارق سليمان/ دولة الإمارات العربية المتحدة.

– دراسة تطبيق خطوات مدخل الإدارة بالقيم في مدرس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة مديري المدارس ومساعديهم والمعلمين الأوائل / ريا بنت محمد بن عامر الرجيبي/ سلطنة عمان/ ٢٠٠٦م.

– إعداد القيادات الإدارية لمدارس لمستقبل في ضوء الجودة الشاملة /د. رافدة عمر الحريري / دار الفكر /٢٠٠٧م

■ **مبادؤنا تصنع مستقبلنا: شعار مشروع نحو المدرسة القدوة ..للتنمية البشرية**

البطاقات لوحظ وجود تنافس شديد بين الطلاب وقلة الممارسات الخطأ والالتزام بالقيم الإيجابية.

ويتم تكريم الطالب الذي يحصل على أكبر قدر من البطاقات التعزيزية وكذلك تكريم الفصل ومربية فصله لحصول الفصل على أكبر قدر من البطاقات على مستوى المدرسة بحيث يحصل الفصل على كأس ومربية الفصل على شهادة شكر وتقدير والطالب على ميدالية .

١٢ - إعداد مطويات ونشرات حول كيفية معالجة الممارسات الخطأ .

مشروع الإدارة بالقيم:

تم تطبيق هذا المشروع في مدرسة عاتكة بنت أبي صفرة بولاية المصنعة بمنطقة الباطنة جنوب

أهداف المشروع:

– إيجاد بيئة ذات ثقافة إيجابية وممارسات تتحقق فيها صفة المدرسة الفاعلة وممارسات تتحقق فيها صفة المدرسة الفاعلة .

–تبني القيم التي تناسب البيئة المدرسية وتحقق التميز وتطوير الأداء مثل العمل الجماعي ، والنمو المهني، والعدالة ، والإبداع ، والإنجاز الشخصي ، والولاء، المسؤولية الاجتماعية في العمل، العلاقات التعاونية، الاهتمام بالجودة والنوعية ،تشجيع روح المبادرة وغيرها

إجراءات التنفيذ:

الخطوة الأولى : تحديد القيم

– تحديد أهم القيم التي تحقق للمدرسة رؤيتها ورسالتها

– إشراك أولياء الأمور في تحديد القيم الأساسية للمدرسة.

–صياغة القيم الأساسية للمدرسة في صورة أهداف إجرائية ، وتحديد آليات تنفيذها .

الخطوة الثانية: إيصال القيم الأساسية للمدرسة

– بث رؤية المدرسة ورسالتها وقيمها الأساسية لأفراد المجتمع المدرسي والمحلي

– شرح القيم الأساسية المتفق عليها من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل الإنترنت والإذاعة وغيرها.

– تعريف مربي الصف طلابه بالقيم الأساسية ووضع آلية لتحقيق القيم داخل الصف.

– الاحتفال بنجاح أفراد المجتمع المدرسي في تطبيقهم للقيم الأساسية.

– طباعة قصص النجاح في تطبيق القيم الأساسية في النشرات والمجلات المدرسية

– تكريم أفراد المجتمع المدرسي والمحلي الذين أسهموا في دعم القيم الأساسية للمدرسة .

– الإعلان المستمر عن إنجازات المدرسة.

الخطوة الثالثة: تطبيق القيم

– وضع خطة لتوظيف القيم الأساسية للمدرسة .

– تنفيذ حلقات تدريبية للعاملين لترجمة القيم في ممارساتهم اليومية.

– عقد لقاءات للعاملين لتبادل الخبرات فيما يتعلق بممارساتهم للقيم الأساسية للمدرسة.

– التعاون بين المدرسة والمنزل في تدعيم القيم الأساسية في نفوس الطلاب .

– عقد لقاءات شهرية مع ممثلين عن الطلاب لمناقشة تطبيق المعلمين والطلاب للقيم الأساسية للمدرسة.

الخطوة الرابعة : مرحلة التقويم

– استطلاع رأي أفراد المجتمع المحلي حول تطبيق المدرسة للقيم .

– التعرف على آراء العاملين والطلاب حول تطبيق المدرسة لتلك القيم.

– دراسة تقارير أداء العاملين لاستنتاج مدى تحقيقهم للقيم الأساسية للمدرسة.

– دراسة اتجاهات الطلاب في ضوء قيم المدرسة .

■ أسبوع المواطنة وأسابيع الصحة النفسية والبدنية أهم مناشط مشروع تعديل السلوك

■ العمل الجماعي ، والعدالة ، والإبداع ، والولاء، و الجودة والمبادرة وغيرها من قيم مشروع الإدارة بالقيم

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

■ المشاركون : قصر مدة تنفيذه والتي تكون عادة خلال أسبوع واحد غير كافية لمناقشة كل الجوانب المتعلقة بالتربوي وأدائه المهني

ويأتي ذلك انطلاقا من حرص الوزارة على الإنماء المهني للعاملين كترجمة واضحة للتوجيهات السامية في الاهتمام بالعنصر البشري وتنمية الموارد البشرية، ومما لا شك فيه أن المنتديات التربوية أحد الركائز الأساسية التي تعول عليها الوزارة في هذا المجال.

وقد وصل الحال في تنظيم هذه المنتديات حتى الصيف الماضي للمرة السادسة على التوالي مما يدلل على وجود نجاحات متعددة في المجالات المطروحة والمواضيع التربوية التي تهم العاملين في الحقل التربوي ، ولمعرفة مدى نجاح تلك المنتديات التقينا مجموعة من المشاركين التربويين من داخل السلطنة وخارجها.

فقد أشار صالح أحمد محمد نشوان مدير مدرسة المختار الثانوية باليمن الشقيق إلى أن تنظيم مثل هذه المنتديات التربوية تساهم بشكل كبير في خدمة العملية التربوية التعليمية ومد جسور التعارف بين الخبرات التعليمية من دولة إلى دولة ومعرفة مستوى التعليم والتنظيم والإعداد للدولة المضيفة وأهدافها التربوية التي تسير إلى الأمام.

وقال: ما سمعته سواء من خلا ل المحاضرات أو من خلال زملائي المشاركين من الدول المشاركة سوف أنقله إلى زملائي في اليمن.

وأشاد بالإعداد والتنظيم الجيدين للمنتديات التربوية التي تساهم في صقل مهارات المشاركين وترفع من مستواهم المهني ، مشيرا إلى أن هذا بحد ذاته يجعل المشاركين يستفيدون بقدر كبير من كل مطروح على الساحة التربوية ومناقشة كل الجوانب المتعلقة بالأداء المهني، ويتوجب على القائمين عليه مراعاة اختيار الأساتذة المحاضرين لتقديمه بشكل أفضل وأفضل.

قصر مدة تنفيذه

وقال: ما قد يؤخذ على المنتديات التربوية قصر مدة تنفيذه والتي تكون عادة خلال أسبوع واحد وهي غير كافية لمناقشة كل الجوانب المتعلقة بالتربوي وأدائه المهني ، فهو بحاجة إلى مدة أطول لتكون النتيجة أكثر فائدة للمتدربين.

لفتة تكريمية رائعة للمعلم المتميز

أما سامي بن إبراهيم الخضير مشرف عام النشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية فقال: تعد فكرة هذا المنتدى فكرة إبداعية نوعية تسهم بشكل كبير في رفع كفاءة المعلم وتحسين أدائه، وتبادل الخبرات مع زملائه والاستفادة من التجارب المحلية والدولية كما أن هذه المنتديات هو لفتة تكريمية رائعة للمعلم المتميز.

وأكد على أن هناك فوائد كثيرة ومن أهمها التعرف على ما وصل إليه مستوى التعليم في السلطنة والاستفادة من التجارب المطروحة فيه كما أن برنامج الرحلات العلمية والسياحية تجعلنا نتعرف بشكل أكبر على المعالم السياحية في محافظة ظفار الجميلة.

وأضاف: أن حسن اختيار المواضيع التربوية وورش العمل التدريبية تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها وزارة التربية والتعليم ، كما أن العناية في انتقاء المواضيع أسهمت بشكل كبير في رفع مستوى الأداء وكذلك انتقاء المحاضرين والتجارب التربوية المطروحة وتنوع المشاركين الذي أوجد الكثير من الخبرات التربوية المتبادلة بينهم.

وقال: إن المنتدى الصيفي السادس للتربويين نفذ بمجموعة حلقات عمل تدريبية باللغة الإنجليزية وكانت مفيدة وجيدة لتطوير العمل التربوي والاستفادة من بيوت الخبرة العالمية لتحقيق أهداف المنتدى ، مشيرا إلى أن حسن الإعداد والتنظيم كان له أثر كبير في تحقيق الأهداف المرجوة ومن أبرز نقاط القوة وجود بيوت خبرة في المجال التعليمي وتفاعل الحضور مع المحاضرين وهذا يدل على إحساس الجميع بأهداف المنتدى وأهميته.

صالح أحمد محمد

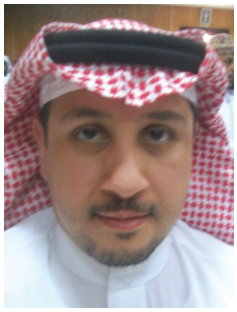

سامي الخضير

عفراء النعيمية

دورية التطوير التربوي تبحث مدى نجاحات المنتديات التربوية التي تعقد بمحافظة ظفار سنويا

مد جسور التعارف بين الخبرات التعليمية من دولة إلى دولة ومعرفة مستوى التعليم والتنظيم والإعداد

اعتادت وزارة التربية والتعليم تنظيم منتدي صيفي تربوي لمحافظة ظفار خلال المدة الصيفية يشارك فيه سنويا مجموعة كبيرة من العاملين في الحقل التربوي من داخل السلطنة وخارجها من دول مجلس التعاون الخليجي واليمن الشقيق وذلك بهدف مد جسور التعارف بين التربويين على مختلف شرائحهم وتخصصاتهم والعمل على تبادل الخبرات بما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية ويتيح الفرصة للمشاركين لطرح تجاربهم المتعلقة بممارساتهم المهنية كما أنه يهدف إلى الترويح عن التربويين في ربوع هذه المحافظة العريقة.

أجرى التحقيق
خالد بن راشد العدوي

حسن اختيار المواضيع التربوية وورش العمل التدريبية تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها الوزارة

والحضور إضافة إلى الخبرات العملية لورش العمل والاستمتاع بالمحاضرات والرحلات ، مشيدا بأهمية تقديم حلقات تدريبية باللغة الإنجليزية حيث إنها تضيف مصطلحات للمشاركين وتنمي الحس التربوي والمعرفي بالمادة العلمية وترفع الحصيلة العلمية إلى مراتب أعلى.

فرصة ونافذة

من جانبها قالت ريا بنت سعيد بن حمد الحجرية مديرة مدرسة بمنطقة الشرقية شمال : أعتبر مثل هذه المنتديات فرصة ونافذة لاكتساب الخبرات وامتلاك المهارات في المجال التربوي والتي من شأنها التأثير الإيجابي في عطاء الفرد كما أنها فرصة للاحتكاك بالخبرات الخليجية والاطلاع على تجارب بلدانها في مجال رفع المستوى التحصيلي.

وأضافت : أتمنى أن تكون أوراق العمل التي حضرتها ذات فائدة كبيرة في مجال عملي وأنوي بالفعل تطبيق بعضها على بعض ممارساتي الإدارية كمديرة مدرسة ، وأشارت إلى أن أكثر الجوانب التربوية التي شدت انتباهها هي الورش التدريبية بخاصة ما يمتلكه المدرب من إمكانات ساعدت في إيصال الفائدة المرجوة منها، وقالت: أن مشاركة المؤسسات الدولية في المنتديات لها تأثير قوي على إيصال المعلومة في التعرف على تجارب الدول الأخرى الأجنبية في مجال رفع مستوى التحصيل الدراسي .

وقالت: إن هناك نقاط قوة وهي وجود كوكبة كبيرة من التربويين ومن مختلف ولايات السلطنة ومن دول المجلس وبتجارب إقليمية بالإضافة إلى حسن اختيار مواضيع تهم الميدان التربوي، أما عن نقاط الضعف: فيفضل لو تحول أوراق العمل إلى ورش تدريبية حتى تكون الفائدة أدق وأكبر.

تجمعات فكرية

من جانبه قال محمد حسين الحوسني الموجه الأول للإدارة المدرسية بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة : تعمل المنتديات التربوية على وضع تجمعات فكرية تؤدي إلى تبادل الخبرات واستصناع أفكار جديدة وتوليد آراء وتنمي العلاقات الوظيفية بين التربويين على مستويات متنوعة وتظهر فيها المشكلات على السطح بهدف إيجاد الحلول التربوية لها بالإضافة إلى أنها تعمل على عمل مشاغل تربوية يتزود فيها التربويون بأدوات ومفاهيم العمل العلمي للارتقاء بأدائهم وهي بمثابة محطات تنشيطية للعاملين في خضم العمل التربوي ومشكلاته.

وأضاف:كما أن مثل هذه المنتديات تساهم في تبادل الفكر التربوي والتجارب مع الزملاء والإفادة من الخبرات المتنوعة واكتساب معارف وصدقات جديدة في مجال العمل التربوي والتزود بأدوات جديدة مهنية لتحسين مستوى أدائي للوظيفة.

وأشار إلى أن هناك تشابها كبيرا في المشكلات والمعوقات وحاجة الأغلبية من المشاركين إلى التزود بالمفاهيم والأدوات العلمية للعمل، مشيدا بالمستوى الرائع للاستعداد والتجهيزات للمنتديات وحسن التنظيم وحفاوة الاستقبال .

التنمية الذاتية

أما نورة أحمد الدوسري رئيس وفد مملكة البحرين قالت عن المنتدى : تكمن أهمية هذا المنتدى في تحقيقيه للتجمع التربوي الخليجي وتبادل الخبرات التعليمية التربوية، والاطلاع على المستجدات في المجال التربوي من خلال الحلقات التدريبية وأوراق العمل المقدمة، ومما لا شك فيه أن هذا المنتدى يحقق التنمية الذاتية في مجال العمل وتطبيق محتوى الورش التي يتم حضورها والتعرف على الخبرات الأخرى، ومما شدني في المنتدى التنظيم الإيجابي لأيام المنتدى والفرصة التي وفرها للمشاركون من مختلف دول الخليج للتلاقي تحت مظلة تربوية هادفة احتضنتها محافظة ظفار في هذا الموسم البديع.

ضرورة وأهمية كبيرة

من جانبه قال خالد حلو العنزي موجه فني اجتماعيات بدولة الكويت :إن تنظيم مثل هذه المنتديات له ضرورة وأهمية كبيرة في نقل وتبادل الخبرات التربوية والتعليمية والاستفادة مما هو جيد ومتطور، وقال تتمثل مشاركتي في هذا المنتدى من خلال تبادل الرؤى ونقلها بين المشاركين، وأشاد بمستوى التنظيم في المنتدى

محمد الحوسني

نورة الدوسرية

خالد العنزي

■ مشاركة المؤسسات الدولية في المنتديات لها تأثير قوي على إيصال المعلومة في التعرف على تجارب الدول الأجنبية

المكانة التربوية المرموقة

أما حسين معين الحوسني مدير المعهد العلمي الإسلامي بمنطقة عجمان التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة فقال: إن تنظيم مثل هذه المنتديات يعطي للدولة المكانة التربوية المرموقة بين باقي الدول، فهي تعمل على تبادل الخبرات التربوية المتنوعة بين دول الخليج وتوسع الأفق التربوي لدى المشارك وتضيف التعارف الأخوي بين الزملاء المشاركين.

وقال: من أكثر الجوانب التي تشد الانتباه في المنتدى الركن التربوي الذي يبرز إنتاجيات كل منطقة تعليمية ويجسد عملها التربوي، ويدل هذا على عالمية الثقافة التربوية العالمية المتميزة التي تنفرد به السلطنة عن غيرها بين دول المجلس.

بينما قالت عفراء بنت مرزوق النعيمية مشرفة مجال أول بمحافظة البريمي: المنتديات هي إحدى مراحل التواصل بين التربويين والتي قد تكون الأفضل لبعدها عن الروتين ، فهي مجال لتبادل الخبرات و المناقشة الإيجابية البناءة.

نقل المعلومة للمعلمين

وأضافت:من خلال مشاركتنا في مثل هذه المنتديات نحاول نقل المعلومة للمعلمين في محاولة جادة للتطوير والإسهام في تصحيح الأعمال وتعزيزها للمعلم والطالب، وأكثر ما يشد انتباه المشارك في مثل هذه المنتديات مناقشة المواضيع ذات الصلة بتعلم الطلاب وقياس الأداء ضمن إجراءات عملية سهلة وواقعية للقراءة والكتابة في الحلقة الأولى، مشيرة إلى أن المشاركين في الورش التدريبية أعربوا عن قوة تقديم الحلقات التدريبية باللغة الإنجليزية وأهميتها لكن يتوجب تدريبهم على اللغة أولا فالمترجم قد لا يوصل المعلومة والمعنى بشكل واضح ، وقد قل التفاعل في هذه القاعات للفئة التي لا تجيد اللغة الأخرى.

وقالت :إذا ما كان هناك من قصور فهو ليس قصورا بقدر ما هو قصر مدة تنفيذ المنتدى ، وكذلك تعدد أوراق العمل والحق يقال إن ما قدم لنا جاء على طبق من ذهب ولو كان بيدي لشاركت فيها كلها.

أما حمير بن ناصر بن سيف اليعربي مدير مدرسة بمنطقة جنوب الباطنة فقال: من خلال موقعي كمدير مدرسة أرى بأن تنظيم هذه المنتديات يعتبر بمثابة شريان مغذ للعلمية التربوية حيث يلتقي فيها التربويون من مختلف الدول والمناطق التعليمية لتبادل الأفكار والرؤى المستقبلية لتجويد العملية التعليمية ورفع مستويات الطلاب.

العمل على تطبيق الخبرات

مشيرا إلى أن هذه المنتديات تحقق الفائدة في عملية تنمية المهارات الفكرية من خلال الاستفادة من عرض تجارب بعض الدول والمدارس والعمل على تطبيق هذه الخبرات في مدارسنا خلال الأعوام المقبلة، وعرض تجارب الآخرين والاستفادة منها وخصوصا تجربة المدرسة الهندية في معالجة الطلاب الضعاف والمتمثل في محور المرشد النفسي والمعلم المتابع لأنشطة الطلاب لرفع مستوياتهم.

وقال : لاشك بأن الحلقات التدريبية التي قدمت في آخر منتدى وكانت باللغة الإنجليزية إضافة تربوية مهمة حيث أنها فتحت مجال أرحب لنا لمعرفة بعض الطرق العالمية في صياغة أسئلة الورقة الامتحانية وتقويم أداء الطلاب حسب المستويات طوال العام الدراسي.وأكد على أن المنتديات يجب أن يكون فيها خبراء تربويون يثرون المعرفة والعلم لجميع المشاركين .

استغلال الظروف المناخية الاستثنائية

وأكد بدر بن سالم بن ناصر الجابري معلم أول بمنطقة الظاهرة على أن أهمية المنتديات تكمن في استغلال الظروف المناخية الاستثنائية التي تمر بها محافظة ظفار وتصادفها مع فترة الإجازة الصيفية إذ إنه يعد نوعا من الاستجمام وفي نفس الوقت فرصة لزيادة الفائدة التربوية والبعد عن الروتين العام.

وقال: مثل هذه المنتديات تحقق زيادة الخبرات من خلال التجارب المتعددة مع الزملاء

حمير اليعربي

بدر الجابري

ريا الحجرية

■ مؤشرات ثقافية متعددة تؤكد أننا نتجه نحو حضارة عالمية جديدة .

■ هناك خلط بين صراع الديانات وصراع الحضارات .

ندوة "معلم الكبار وحوار الحضارات"

تناولت دور معلم الكبار في حوار الحضارات، من حيث ما يمكن أن يخلقه من اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الأخر، وفيما يلي عرض موجز لأوراق العمل بالندوة:

– معلم الكبار وحوار الحضارات / أ.د. حامد عمار: أوضح إن حضارتنا العربية الإسلامية كانت لها أيام زاهية، تمثلت في النقل والترجمة والإضافة من الثقافات الأخرى، كما استطاعت أن تنتج إبداعات فكرية وعلمية، تغذت بها الحضارة الأوربية، واستمرت هذه العلاقة المتكافئة حتى بداية القرن التاسع عشر عندما بدأ الزحف الاستعماري على الدول النامية. وقد خلصت الورقة إلى كيفية الاستفادة من كل ما هو عالمي لتنمية ثقافتنا القومية والعلمية والدينية والإنسانية .

– الرياضيات العرقية كمدخل للحوار بين الحضارات– رؤية ووجهة نظر / أ.د. محمد أمين المفتي: تقترح الورقة أهمية إنشاء شعب في كليات التربية لإعداد معلم الكبار، ويتضمن برنامجها مقرراً في الرياضيات العرقية كمدخل لفهم جوهرها، ويركز على الأساليب والفنيات الرياضية، وأساليب التفكير وإدارة وحل المشكلات المرتبطة بها.

– معلم الكبار وحوار الحضارات/ أ.د.محمد قمبر: أوضحت الورقة إن هناك خلط بين صراع الديانات وصراع الحضارات، كما إنه هناك حوار حضارات صامت قائم على تبادل الخبرات والمنافع، والحوار بين الحضارات لا يخرج عن التنديد أو التقليد، أو التجديد. وأوضحت الورقة بأنه مع التحول الصناعي والاهتمام بتثقيف الجماهير الشعبية أصبح تعليم الكبار علماً خرجت منه مباحث منهجية، وقد أشارت الورقة إلى أهمية تحول دور الجامعة أحادية النمط إلى جامعة مركبة متعددة الأنماط.

ندوة "معلم الكبار والمشاركات الدولية والإقليمية والمحلية"

فيما يلي عرض موجز لأوراق العمل التي نوقشت فيها:

– **الورقة الأولى:** أوضحت بأن تعليم الكبار يرتبط بالإنسان المعلم والإنسان المتعلم والمجتمع الإنساني الذي نأمل في تحسينه وتنميته عن طريق التعليم المستمر للجميع مدى الحياة. ومن الصفات الأساسية التي ينبغي أن تسود أو تجمع بين المعلمين والمتعلمين الحب، وما يرتبط به من أخلاقيات مرغوبة وسلوكيات مطلوبة، ومهارات الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم.

– **الورقة الثانية:** تناولت الخلفية التاريخية للجنة محو الأمية بالروتاري - مصر، ودورها في تنفيذ برامج المواجهة المكثفة لتعليم اللغة CLE، واستراتيجيات CLE في تدريس محو الأمية. وأوضحت الورقة الخطوات التفصيلية لبرامج CLE للتعليم في فصول محو الأمية والمناهج المقترحة التي لا تحدد في كتاب وتخضع لاحتياجات الدارس الحياتية اليومية لتعليم مواقف من الحياة الحقيقية.

– **الورقة الثالثة:** إن من يقارن بين حياة الكبار وحياة الصغار لا بد أن يرى تغيرات عديدة، فلم تعد الأمية هما يؤرق الأمي وحده، ولا البيئة المحلية التي يعيش فيها، ولا الوطن الذي ينتمي إليه بل صارت هماً دولياً ينبغي التعاون على حله.

– الورقة الرابعة: تعتبر قضية محو الأمية من أهم القضايا التي يوليها المجلس القومي للمرأة اهتماماً خاصاً إدراكاً منه لأهميتها الحيوية.

التوصيات

معلم الكبار يمارس مهنة التعليم، وتوجيه كافة النشاطات التعليمية وفق منهج معين، لتمكين الدارسين من المهارات الأساسية لمساعدتهم على التفاعل الإيجابي المنتج مع البيئة التي يعيشون فيها، ولما كانت من معلمي الكبار إما غير متخصصين أو تنقصهم الخبرة في التدريس للكبار والتعامل معهم فإن عملية اختياره وإعداده وتأهيله وتدريبه ووضع الأسس لتقويمه تعد من العوامل الحاكمة لتطوير تعليم الكبار في المجتمع. ومن هذا المنطلق فإن المؤتمر الثالث لمركز تعليم الكبار "معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين" يطرح التوصيات الآتية:

أولاً – أسس اختيار معلم الكبار:

دعوة المؤسسات والهيئات المعنية بتعليم الكبار إلى تخصيص وحدة تعمل على إعداد وتطبيق اختبارات للتعرف على مدى توافر السمات الشخصية اللازمة لمعلم الكبار مثل: إقناع المعلم بقيمة التعليم للجميع، والتفاعل الإيجابي مع الدارسين، والثبات الانفعالي، وتوافر مهارات القيادة.

ثانياً – إعداد معلم الكبار:

– دعوة الجامعات العربية لفتح مساقات وتخصصات وأقسام بكليات التربية تختص بإعداد معلم الكبار من خلال النظرة الشاملة لمفهوم تعليم الكبار بمجالاته المتعددة.

– أن تركز برامج إعداد معلم الكبار على مجالات التربية النوعية المتخصصة مثل: إعداد معلم المهارات الحياتية، وإعداد معلم لذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد معلم لتوجيه وإرشاد المسنين.

– دعوة مؤسسات إعداد معلم الكبار في الوطن العربي إلى أن تأخذ برامج إعداد وتدريب معلم الكبار البعد المستقبلي والتغيرات المتوقعة في مختلف مجالات المعرفة.

– أن تراعي برامج إعداد معلم الكبار فلسفة المجتمع المعاصر واتجاهاته وأهدافه واحتياجاته التربوية.

– أن تنطلق برامج الإعداد من رؤية واضحة لأهمية إشباع

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين

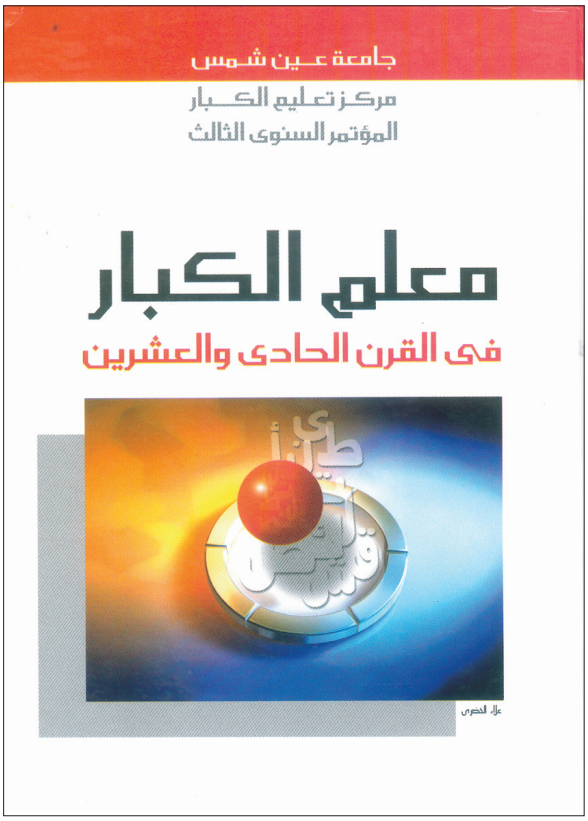

معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين هو كتاب ضم أوراق عمل المؤتمر السنوي الثالث لتعليم الكبار، والذي حمل نفس الاسم " معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين، أبريل – ٢٠٠٥" والذي عقد بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر. قام بإعداد الكتاب وتجميعه كل من: أ.د. مراد عبد القادر– رئيس المؤتمر، أ.د. إبراهيم محمد إبراهيم - مقرر عام المؤتمر، أ.د. يحيى الصايدي - أمين عام المؤتمر، أ.د. صالح هاشم، والشيخة لطيفة الفهد السالم الصباح. الكتاب يقع في ٦٠٨ صفحات من الحجم العادي، صدرت طبعته الأولى عام ٢٠٠٦م، ومن توزيع دار الفكر العربي.

قراءة/ فاطمة بنت جابر الذهلي
مدرسة المشارق للتعليم الاساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

يشهد العالم العربي المعاصر تحولات كبرى بدأت تتبلور منذ منتصف السبعينات، وتأكدت ملامحها في السنوات الأخيرة، وتلوح في الأفق مؤشرات ثقافية متعددة تؤكد إننا نتجه نحو حضارة عالمية جديدة.

وفي هذا السياق تم تنظيم المؤتمر السنوي الثالث بعنوان " معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين" شاركت فيه عشر دول عربية، وتضمن المؤتمر خمسة محاور:

المحور الأول: أوراق عمل ركزت على التنمية المهنية لمعلم الكبار، والكفايات اللازمة له، ورؤى مستقبلية لتطوير برامج إعداده وتدريبه.

المحور الثاني: خصص للدراسات والأبحاث التي تناولت تقويم مقررات تعليم الكبار بالجامعات ومؤسسات تعليم الكبار بالدول العربية، وأثر تعليم الأقران في فصول محو أمية الكبار.

المحور الثالث: ركز على محو الأمية باستخدام التقانات الحديثة في المشروع النموذجي لحماية الأطفال العاملين في منطقة الدويقة، بالإضافة إلى تجارب المجتمع المدني في إعداد معلم الكبار.

المحور الرابع: خصص لندوتين الأولى بعنوان "معلم الكبار وحوار الحضارات" والثانية بعنوان "معلم الكبار والمشاركات الدولية والإقليمية والمحلية".

المحور الخامس: مائدة مستديرة حول موضوع المؤتمر.

إعداد: زينة بنت صالح الشيبانية

معلمة تبتكر فكرة « خارج أسوار المدرسة » لتحسين سلوك الطالبات

ابتكرت معلمة في إحدى المدارس الثانوية بالقصيم فكرة رائدة تهدف لتوجيه الطاقات الكامنة لدى الطالبات إلى سلوك إيجابي والترويح وبث النشاط فيهن لاستئناف الحصص الدراسية بنشاط وفعالية .

وأوضحت المعلمة (منى العنزية) أن الفكرة جاءتها بعد أن أسندت إليها مهام المرشدة الطلابية بالمدرسة، ولرغبتها في تعديل سلوك الطالبات نحو الأفضل .

وبينت العنزية أن فكرتها جاءت على إجراء مسابقه بين الفصول كل فصل كأسرة واحده ، وأي فصل يساهم في نشاط فعال ومفيد للمدرسة يعطى الفصل بطاقة فضية وعند جمع الفصل ثلاث بطاقات فضية يتمكن الفصل من الحصول على بطاقة ذهبية وبذلك يكافأ الفصل بالذهاب لرحلة ل "غرفة خارج أسوار المدرسة" وهي غرفة تم إنشائها داخل المدرسة ووفرت فيها كل وسائل الترفية والتعليم المفيدة ، وعند الحصول على أكبر عدد من البطاقات يتم تكريم الفصل كأفضل فصل داخل المدرسة وإعطائه لقب الفصل المثالي .

وعن آلية منح البطاقات بينت العنزية أن الطريقة كالتالي :

–تقديم إذاعة مميزه (بطاقة فضيه) .

– تقديم نشره مفيدة وهادفة في موضوعها ومضمونها (بطاقة فضيه) .

– عدم صدور أي شيء يخل بالأدب كالإزعاج في الممرات والوقوف على السلم أو رفع الصوت على المعلمات وستكون متابعة ذلك أسبوعيا...(بطاقة فضيّة) .

بإمكان الفصل الحصول على(البطاقة الذهبية)على الفور وذلك بحالة واحدة وهي أن يتمكن أكثر من عشرين طالبة من الحصول على الدرجة الكاملة لأي مادة في امتحان أعمال السنة .

كما بينت أن هناك أسباباً لفقدان البطاقة كالتالي :

يفقد الفصل بطاقة من رصيد البطاقات في عدة حالات:

– الإخلال بالنظام وقرارات الإدارة مثل الإزعاج بين الحصص والوقوف على السلم في أثناء الحصص

– رفع الصوت على المعلمة والتطاول عليها

الغياب الجماعي.

– التأخير في دخول الحصة بعد انتهاء الاستراحة .

– عدم الحفاظ على نظافة المدرسة .

– التخلف عن أداء الإذاعة في موعدها المحدد.

وقد لاحظ الجميع نجاح الفكرة حينما أصبحن الطالبات أكثر إيجابيه ، حيث ارتفع مستوى الطالبات بشكل ملحوظ ، واستحسن الجميع الفكرة من أولياء أمور وطالبات ومعلمات ومشرفات تربويات .

المصدر :

allaithged.gov.sa

بتصرف

سلطنة عمان . وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

■ وضع أسس تقويمية تعد من العوامل الحاكمة لتطوير تعليم الكبار

حاجات الدارسين المختلفة.

– أن ترسخ برامج إعداد معلم الكبار مفهوم التربية المستمرة والتعلم الذاتي.

– دعوة الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن إعداد معلم الكبار في الوطن العربي إلى التركيز على المسؤوليات المطلوبة من معلم الكبار وتمكينه من المهارات الأساسية لعمله وأخلاقيات العمل اللازمة لمعلم الكبار.

ثالثاً – التنمية المهنية لمعلمي الكبار:

دعوة المؤسسات والمنظمات المعنية بتعليم الكبار إلى:

– تنظيم دورات في التنمية المهنية تركز على : محتوى البرامج التي يتعامل معها معلم الكبار، وتحقيق التكامل بين برامج التنمية المهنية قبل الخدمة وبرامج التنمية المهنية أثناء الخدمة، وبناء برامج التنمية المهنية لمعلم الكبار على حاجاته الأساسية ومتطلبات المجتمع الذي يعيشون فيه.

– الاستفادة من الفرص المتاحة للنمو المهني من خلال : حث معلمي الكبار عل الاستفادة من برامج التنمية المهنية المتاحة لهم، وأن يعمل معلمو الكبار على الاستفادة من المعلومات والمعارف والمهارات التي تم اكتسابها أثناء حضور برامج التنمية المهنية.

– تنوع برامج وطرق وأساليب التنمية المهنية وذلك من خلال: تنظيم برامج للتنمية المهنية في مواقع العمل، ومشاركة معلمي الكبار في ورش العمل والندوات والمؤتمرات الخاصة بتعليم الكبار والتي تنظمها الجامعات والهيئات والمراكز البحثية.

رابعاً – التنمية الذهنية لمعلمي الكبار:

دعوة الهيئات والمؤسسات المعنية بتعليم الكبار إلى:

– توفير دورات تدريبية في التنمية الذهنية تركز على: رؤية العلاقة التكاملية بين خطط تعليم الكبار والخطة القومية، وتنمية قدرات العاملين على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع، وتنمية قدرات العاملين على التحليل والتفكير الناقد.

– الاستفادة من الفرص المتاحة للتنمية الذهنية: تتيح برامج التنمية الذهنية لمعلمي الكبار التمكين من مهارات تحليل المادة التعليمية وتنظيمها، وتمكين معلمي الكبار من المهارات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات والقدرات على تحليلها وتفسيرها.

– تنوع برامج وطرائق وأساليب التنمية الذهنية: تنظيم برامج للتنمية الذهنية في مواقع العمل، وتوفير أساليب متنوعة للتنمية الذهنية مثل(التعلم التعاوني ولعب الأدوار وربط المفاهيم العلمية ومهارات طرح الأسئلة وغير ذلك)

خامسا – أسس تقويم معلم الكبار:

دعوة الهيئات والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية إلى تبني المجالات والمعايير والمؤشرات التالية عند تقويم معلمي الكبار:

المجال الأول/ مسؤليات معلم الكبار تجاه الدارسين: ويتحقق ذلك من خلال أربعة معايير وهي:

توفير خبرات التعليم الفعال، ومساعدة الدرسين على حل المشكلات وتنمية التفكير، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة للتعلم، واستخدام أساليب متنوعة لإثارة دافعية الدارسين.

المجال الثاني/ تخطيط معلم الكبار للموقف التعليمي: ويتم ذلك من خلال أربعة معايير وهي

تحديد الحاجات التربوية للدارسين، والتخطيط لتحقيق أهداف التعلم، وتصميم الأنشطة التربوية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين.

المجال الثالث/ المادة العلمية والمهارات الأساسية لمعلم الكبار:يتحقق ذلك من خلال معيارين وهما:

التمكن من المادة العلمية، وتحقيق التكامل بين المحتوى التعليم للمواد الدراسية.

المجال الرابع/ أخلاقيات المعلم المهنية: ويتحقق ذلك من خلال معيارين وهما: القيم الشخصية للمعلم، طبيعة عمل المعلم.

المجال الخامس/ التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الكبار: ويتحقق ذلك من خلال ثلاثة معايير وهي: توفير برامج لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي الكبار، والاستفادة من الفرص المتاحة للنمو المهني، وتنوع برامج وطرق وأساليب التنمية المهنية.

المجال السادس/ التنمية الذهنية للعاملين في محو أمية الكبار: ويتحقق ذلك من خلال ثلاثة معايير وهي:

توفير برامج لتحقيق التنمية الذهنية، والاستفادة من الفرص المتاحة من التنمية الذهنية، وتنوع برامج وطرائق أساليب التنمية الذهنية.

سادساً – توصيات عامة:

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

– نشر المشروع العربي لمحو الأمية باستخدام التقانات الحديثة وتوزيعه على الدول العربية باعتباره من المشروعات الرائدة التي تعزز دور التقانات في محو الأمية.

– إعداد برامج تدريبية لمحو الأمية في الدول العربية التي تستخدم التقانات الحديثة في المشروع العربي لمحو الأمية.

– إيجاد قنوات لتبادل المعرفة والتجارب بين المهتمين بإعداد وتأهيل معلم الكبار من خلال شبكة معلومات أو من خلال أي تنسق آخر يفي بهذا الغرض.

– نشر التجارب العالمية في مجال إعداد وتأهيل معلم الكبار للاستفادة منها في الدول العربية.

– إعداد دليل يتضمن حصر الكفايات اللازمة لمعلم الكبار في الوطن العربي.

هدفها :

* نقل الخبرات والاستفادة من طرق التدريس عند كل معلم.
* تطوير الأداء وزيادة الخبرات .

١٠- التعليم بالكاميرا :

هو أن تجعل يديك حول بعض بحيث يكون هناك فتحة بينهما ثم توجهها للطالب المجيب على السؤال.

هدفها :

* شد انتباه الطالب .
* جعل الطالب أكثر تهيئة للإجابة.
* جعل الدرس أكثر أريحية.
* تهيئة الطالب لمواجهة المواقف.

١١- مسابقات الخط والتلوين :

عمل مسابقة تحوي على جمل وعبارات هادفة تربوية يطلب من الطالب كتابتها بخط جميل وكذلك رسومات فارغة يقوم الطالب بتلوينها مع تهيئة الطالب أن هناك جوائز لأفضل خط وتلوين .

هدفها :

* اكتشاف المواهب
* تحسين الخط لدى الطالب.
* تحسين الإمساك بالقلم .
* حب العمل والمنافسة .

١٢- تغيير نبرات الصوت:

عبارة عن تغيير نبرات الصوت في أثناء عرض الدرس بإظهار كلمات معينة وإظهارها صوتيا.

هدفها :

* شد انتباه الطالب.
* طرد الملل والسآمة.
* إضفاء جو من المرح .

١٣- تغيير شكل الصف :

أي إعادة تنظيم شكل الماسات والكراسي داخل الصف مرة يكون على شكل القاطرة ومرة يكون مثل قاعة الاجتماعات ومرة على شكل مثلث هرمي مع مراعاة الفروق الفردية .

هدفها :

* إزالة الروتين الممل .
* معالجة السرحان وعدم اللامبالاة لبعض الطلاب

١٤- الألواح الصغيرة أوالسبورات الصغيرة:

عبارة عن ألواح بيضاء صغيرة بنفس مساحة ورق a4 ناعمة المستخدمة في صنع المطابخ بحيث يكتب المعلم كل كلمة في لوح ومن ثم يبدأ الطالب بتغيير أماكن الألواح حتى يحصل على الجملة الصحيحة . كذلك يمكن تغيير مكان الألواح وإخراج طالب آخر لترتيبها من جديد.

هدفها :

* حب التمرين وتسهيله .
* قراءة الجملة بعد ترتيبها الترتيب الصحيح .
* تركيب جملة من كلمات

١٥- لعبة الكلمات :

هي كتابة الكلمات في الألواح البيضاء أو السبورات الصغيرة وتوزيعها على بعض الطلاب ثم قراءتها ليتعرف كل طالب على كلمته ثم يوجه المعلم الطلاب إلى أن يرفع كل طالب الكلمة التي يحملها عند نطق المعلم لها ثم ينزلها فورا والطالب الذي يرفع كلمة لم ينطقها المعلم يخرج من اللعبة.

هدفها :

* التعرف على الكلمات.
* تشويق الطالب للقراءة.
* إضفاء المرح .

١٦- التعليم بالإنشاد :

هو تعليم الحرف الجديد من خلال إنشاد الدرس وتغيير نبرات الصوت ومن خلال مخاطبة الطلاب أيضا وهي طريقة فعالة لجذب الطلاب.

هدفها :

* شد الانتباه.
* إضفاء المرح.
* طرد الملل.
* تحبيب الطلاب في الدرس.
* جعل الطلاب أكثر مشاركة .

١٧- المسابقة في أثناء الدرس:

تقسم جزء من السبورة إلى قسمين أ و ب وكذلك الطلاب إلى فريقين ثم يقوم المعلم بشرح الدرس الجديد وفي أثناء الدرس يسأل المعلم عن الحرف مثلا كل فريق مع تدوين الدرجات مع أهمية توجيه الفريقين و الفريق المزعج سيخصم منه درجه وذلك لتشجيعهم على الهدوء والنظام.

هدفها :

* طرد الخجل والانطوائية.
* العمل الجماعي من قبل الطلاب.
* جعل الدرس أكثر سهولة.
* عمل مبدأ الشورى بين الطلاب.

١٨- استنباط الكلمات:

عبارة عن توزيع ورقة لدى الطلاب مسطرة ومرقمة يكتب فيها الكلمة التي يطلبها المعلم وذلك بالنظر في كلمات الدرس ثم استنباطها أي الكلمة التي طلبها المعلم ومن ثم تدوينها في الورقة .

هدفها :

* دقة الملاحظة.
* سرعة البديهة.
* استخراج الكلمات المقصودة.
* قراءة الكلمات.

١٩- بطاقة الأسماء :

هي عبارة عن كتابة أسماء الطلاب في بطاقة لاصقة حيث توضع على ماسة الطالب من أول يوم حتى يتعود الطالب على مشاهدة اسمه.

هدفها :

* تعريف الطالب باسمه
* تعويد الطالب على كتابة اسمه من أول الفصل .

المصدر :
www.moudir.com
بتصرف

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - دورية التطوير التربوي

طرق التدريس الحديثة

للتدريس عدة طرق ، وليس هناك طريقة من هذه الطرق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها. وعلى المعلم أن يتعامل مع كل درس بشكل مستقل من حيث الطريقة والأسلوب، وأن يكون مبدعا في تنويع أساليب العرض ، وأن يحدد ما يناسبه من الطرق في ضوء المعايير التالية : –

١ـ الدرس المراد شرحه
٢ـ نوعية الطلاب
٣ـ شخصية المعلم وقدراته بتقديم ذلك الدرس.

وفيما يلي عدد من أساليب التدريس الحديثة :

١– التعليم الصامت :

هو تعليم الطلاب عن طريق الصمت ومحاكاتهم بالإشارات وسؤالهم عن قراءة كلمات بالإشارة إليها وطلب قراءتها ..

هدفها :

* لفت انتباه الطلاب .
* تعويد الطلاب على دقة الملاحظة.
* حب المشاركة
* تشويق الطلاب
* استثارة الطلاب .
* تغيير الجو الدراسي للصف.

٢– التعليم بالخيال:

تكون هذه الطريقة عندما تحس أن الطلاب أصابهم الملل حيث تبدأ بتوجيههم إلى تخيل موقفا وتحكي لهم الموقف مثل نزول المطر وتجمع السحب وربط ذلك بالمنهج أي بعد ذلك تسألهم عن كلمة (المطر) أل قمرية أم شمسية وهكذا.

هدفها :

* استثارة المحصول اللغوي لدى الطلاب .
* تشغيل التفكير لديهم .
* طرد الملل والسآمة .

٣– توزيع المهام :

هي عبارة عن توزيع للمهام عند بداية العام الدراسي بين الطلاب مثل طالب تسند إليه مهمة الصادر والوارد للصف وأخر يقرأ الحروف وأخر يمسح السبورة وأخر يجهز المسجل وأخر يجهز الوسيلة وهكذا .ثم تقلب الأدوار كل فترة .

هدفها :

* بث روح الألفة والمحبة بين الطلاب.
* زيادة محبة الطلاب للمدرسة .
* زيادة محبة الطلاب لمعلمهم
* زرع الثقة . طرد الخجل .
* تنمية روح الفريق الواحد .

٤– تدوين الملاحظات :

هي كتابة الملاحظات التي توجد في الكتاب المدرسي للفصلين وتدوينها في دفتر وإرسالها للمسؤولين .

هدفها :

* تصحيح الأخطاء .
* الخروج بكتاب ذي هدف واضح وإخراج جميل.

٥– إقامة مكتبة صفية :

القيام بوضع مكتبة تحوي الكتب والمجلات الخاصة بالطالب وماسات وكراسي لهم للقراءة والاطلاع

هدفها :

* إثراء حصيلة الطالب المعرفية و اللغوية.
* تغيير الجو الدراسي .
* تنمية حب القراءة والاطلاع .

٦– حلقة تحفيظ :

إقامة حلقة تحفيظ في أخر غرفة الصف بوضع فرش لدراسة القرآن الكريم .

هدفها :

* مساعدة المتأخرين في الحفظ.
* تغيير جو الصف.
* التعاون بين الطلاب.
* تهيئتهم للالتحاق بحلقة في مسجد لاحقاً .

٧– مذكرة :

مذكرة يدون فيها كلما يحصل من مواقف داخل غرفة الصف وخارجه للاستفادة منها لاحقا وحل المشكلات كذلك إذا وجدت وتدوين الحلول .

هدفها :

* استذكار المواقف والاستفادة منها.
* حل المشكلات وإيجاد الحلول الصحيحة لها .

نقل الخبرات وحفظها .

٨– نموذج اختبار:

لقياس مهارات الحد الأدنى هي جزء من وسائل التقويم للطالب لمعرفة مدى إتقانه للمهارة وهي شيء مهم يعطى في آخر العام ويعمل به اختبار للطلاب مع أهمية عدم الضغط على الطلاب لحله في حصة واحدة وإنما في عدة حصص .

هدفه:

* الوقوف على مستوى الطالب .
* معرفة مدى إتقان الطالب لمهارات الحد الأدنى. .

٩– الزيارات المتبادلة :

هي زيارات بين معلمي الصفوف الأولية وحضور حصص مشاهدة لبعض الزملاء .

سلطنة عمان ـ وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

إعداد/أسماء بنت سالم الجابرية
asma-aljabry@moe.om

فطام ثان

فطام ثان ... هكذا يطلق عليه البعض نظراً لِما يُظهِره الطفل من رفض للمدرسة التي يعتقد بأنها المكان الذي سيبعده عن أمه وسيسلخه من بيئته وعائلته ، وقد يدفعه ذلك إلى البكاء والصراخ وربما يلجأ إلى سلوك عدواني عنيف.

ونحن لا نلومه أبداً إن قام بالبكاء أو لجأ إلى سلوك عدواني وبالأخص ذلك الطفل الذي لم يفارق والديه قبل ذلك فهذا بالنسبة إليه عالم غريب، بعكس الطفل الذي اعتاد الذهاب إلى الروضة أو الحضانة فإنه ينسجم بشكل أسهل .

وهناك عدة أمور تجعل الطفل يعاني من مشكلات في عامه الدراسي الأول وخصوصاً أيامه الأولى منها :

الإحساس "بالهجر" الذي يشعر به الطفل عندما يبتعد عن أهله . والخروج من الإطار العائلي حيث الأمن

والأمان إلى عالم جديد لا يعرف عنه شيئاً . والأهم من ذلك استعداد الطفل البنيوي للخوف .ومهما يكن وتداركاً لهذه المشكلة فلا بد من تهيئة الطفل نفسياً ومعنوياً لتقبل هذا العام الجديد .لذلك على كل من الآباء والمدرسة والإعلام أيضاً أن يُعلِنوا استنفاراً لاستقبال هؤلاء الأطفال . فعلى المعلم أن يكون حاضراً بأساليبه التربوية التي تُريح الطفل نفسياً كإعداد بعض النشاطات مثل :الرسم والألعاب ومشاهدة الفيديو .

وعلى الآباء التمهيد للطفل عن عالم المدرسة سواء كان بالكلام أو الصور أو حتى مرافقته لزيارة المكان والتعرف عليه وذلك بالتنسيق والتعاون مع إدارة المدرسة والتحضير لذلك.

ففي أوروبا مثلاً تقوم المدارس بدعوة الأهل والأطفال قبل بدء العام الدراسي لرؤية المدرسة بجميع أركانها بما فيها الغرفة والمقعد الذي سيجلس عليه الطفل منذ يومه الأول. وتمهد هذه الخطوة عملية تعريف الطفل بالعالم الجديد الذي ينتظره، وخلال هذه الزيارة يختلط الأطفال مع أصدقائهم الجدد.

وإنني أرى بأنها خطوة جيدة تصبُ في مصلحة الجميع بخاصة أبناؤنا الطلاب، أما بالنسبة للإعلام فدوره كبيرٌ جداً من خلال إعداد البرامج واللقاءات التي تعين أولياء الأمور وتبصرهم ببعض الطرق التي تعينهم على التعامل مع طفلهم في عامه الدراسي الأول .

وإذا ما تحقق لنا ذلك أي تعاون هذه الفئات الثلاث (أولياء الأمور والمدرسة والإعلام) فإننا نكون قد حققنا قول رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: (كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته...) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المرجع : www.asharqalawsat.com

بسمةالخاطري
مدرسة الدريز للتعليم الأساسي
المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة

■ **إدراكا من وزارة التربية والتعليم بأهمية تهيئة الطفل قبل دخوله المدرسة قامت بالتعاون مع منظمة اليونسيف بتدشين حملة توعية المجتمع بأهمية التعليم قبل المدرسي، حيث تستهدف الحملة الأمهات والآباء ورياض الأطفال وجمعيات المرأة والأطفال أنفسهم إضافة إلى فريق مباشر من الجمهور للتوعية في مناطق السلطنة المختلفة (قافلة تعليم طفل ما قبل المدرسة).**

أساليب التعلم في صعوبات التعلم

استقرت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم عام ١٩٩٤ إلي القول بأن صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب الآتي واستخدامه: مهارة الاستماع / الحديث / القراءة / الكتابة / الاستدلال الرياضي . وهذه الاضطرابات ذاتية وداخلية المنشأ ويفترض على رأي اللجنة أنها راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض أنواع من الإعاقات الأخرى (مثلا تأخر عقلي أو قصور حسي ...) أو مع مؤثرات خارجية (مثلا فروق ثقافية وتدريسية ...) إلا أنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو تلك المؤثرات . ومن هنا سعت التوجهات المعرفية في علم النفس المعرفي والتوجهات السلوكية في علم النفس السلوكي إلي تفسير ظاهرة التعلم عند الإنسان كنشاط عقلي مستقل ، فالنظريات المعرفية تنادي بأن المتعلم هو العامل الحاسم في كيفية معالجة المعلومات عند استجابته لمتطلبات التعلم وبهذا فإن مسؤولية عدم حدوث التعلم تقع على عاتق المتعلم بالدرجة الأولى ، في حين أن النظريات السلوكية ترى أن البيئة (المعلم والمواد التعليمية ...) هي العوامل الحاسمة في كيفية تعلم المعلومات وتكوين الاستجابات . وأيا كان الأمر لدى الاتجاهين فإن كلا الاتجاهين يسعيان إلي جعل الطالب أكثر تعلما سواء بالاهتمام بمعالجة المعلومات عنده أو بالاهتمام بالبيئة التعليمية .

خميس البلوشي
معلم مجال صعوبات التعلم
المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

■ **يتبع المعلم في مدارس السلطنة أساليب معينه لتحديد الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليتم التعامل مع هذه الحالات حسب قدراتهم التعلمية وذلك في فصول خاصة مهيأة بوسائل تعليمية، حيث يتم إعطاؤهم حصص إضافية حسب جدول معد من قبل معلمة صعوبات التعلم لكل مستوى على حدة، مع مراعاة أن يتابع الطالب الحصص الأخرى مع بقية زملائه في الصف.**

سلطنة عمان . وزارة التربية والتعليم . دورية التطوير التربوي

دراسة: العقاب الجسدي يقود إلى الكذب والخوف وانعدام الثقة

أثبتت دراسات تربوية حديثة أن العقاب الجسدي من أول أسباب تدهور العلاقة بين الطفل والمدرسة؛ لأنه يحتقر الشخصية ويجلب للطفل عذاباً وألماً كبيرين، ويشعره بالإهانة ولا يثير لديه الرغبة في إصلاح السلوك؛ لأنه يعجز عن إثارة شعوره بالخجل وتأنيب الضمير.

وفضلاً عن الأضرار الجسدية، يلحق العقاب الجسدي أضراراً نفسية كبيرة، فينشأ الأطفال، أصحاب الجهاز العصبي القوي، قساة مراوغين وكاذبين، أما الأطفال أصحاب الجهاز العصبي الضعيف فيصبحون خائفين عديمي الإرادة والثقة بالنفس ومنطوين على أنفسهم.

كما أن عملية التأديب تبتكر وسائل سريعة لانحرافات تتطلب دراسةً وصبراً وحكمةً ومرونة.

وأجمع العلماء على أن هناك تشابها كبيراً بين المؤسسة التربوية ومؤسسة السجون، وأوجه الشبه تتجلى في طبيعة وسائل العقاب والزجر المستعملة لدى المؤسستين، فالعلاقة الخفية بين المؤسستين تعود إلى تصور المسؤولين أن واجبهم تطويع اعوجاج المستهدف (التلميذ أو المعتقل)، وتهذيبه وتقويمه.

ويعود السبب في الاعتداءات المتكررة من الطلاب على مديري المدارس أو على معلميهم أو زملائهم إلى النظام التعليمي الذي يحتاج إلى إعادة النظر، أو المناهج الدراسية التي تحتاج إلى تطوير، أو الأساليب العقابية، أو الأسرة التي تحتاج إلى توعية، أو وسائل الإعلام التي تكون في بعض الأحيان بعيدة المدى عن واقع مجتمعنا.

كما تم التوصل إلى أن أهم عامل للعنف في وسائل الإعلام مشاهدة أفلام العنف وشعور المشاهد أنه أحد أبطال الفيلم، مما يساعد على تكوين الاتجاه الموجب لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات وهي: التأكيد على أهمية خصائص النمو في المراحل المختلفة وتوجيه طاقات الشباب واهتماماتهم إلى جوانب نافعة، والعناية بتطوير الأسلوب العقابي داخل المدرسة ليكون تربويا يسير بشكل تدريجي حسب حجم المخالفة، وهذا أسلوب من أساليب التربية الإسلامية. وكذا تفعيل دور المرشدين الطلابيين في المدارس مع تأهيلهم وإعطائهم دورات تدريبية دورية.

المصدر:
www.aleqt.com
بتصرف

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، دورية التطوير التربوي

٣– العوامل الصحية قد تؤثر في سلوك الطالب داخل غرفة الصف كضعف السمع والبصر، فمثل هذه العوامل قد تحول دون قدرة الطالب على القيام بواجباته مما يدفع بعض المعلمين إلى الاعتقاد بأن الطالب لا يريد أن يقوم بها.

٤– قد تكون أهم الأسباب هو المعلم ذاته، وذلك بإصراره على صف يسود فيه الهدوء التام والسكوت وعدم النشاط، مما يؤدي إلى تواجد الكبت والقلق والتوتر عند الطلاب وهذا يدفعهم لمحاولة البحث عن مخارج أخرى لطاقاتهم المكنونة.

شيخان بن سيف بن شيخان العدوي
معلم لغة عربية
مدرسة بلعرب بن سلطان للتعليم العام
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

الأخ شيخان لا شك أن تفهم الأسرة والمعلم لشخصية الطالب وإلمامهم بمستوى الفهم والاستيعاب لديه من شأنه أن يحول دون حدوث المشكلات التي طرحتها وما يترتب عليها من تبعات سواء على المستوى السلوكي أو التعليمي.

تلك الأهداف التي طالما رسمناها منذ نعومة أظافرنا في دفتر الروضة المملوء بالعفوية والطفولة البريئة والصور الجميلة المعبرة وحفرناها في قلوبنا وعقولنا اليوم وأعلموا كل العلم إن الحياة كفاح مستمر فلا بد أن نكافح فيها بكل همة واقتدار ليل نهار حاذفين من قاموسنا كلمة مستحيل لأنها كلمة تفتك بصاحبها وتبقيه في جمود لا حراك فيه .

تأثر طلاب الصف بتلك الكلمات الممزوجة بقوة الشخصية وبسالة الموقف وتجددت في نفوسهم آمال كبار إلى غد مشرق يفوح برائحة العمل الجاد لتحقيق مأرب سام ونبيل في هذه الحياة للوصول إلى الهدف المنشود .

أحمد بن راشد الجابري
مساعد مدير مدرسة عبدالله بن رواحة للتعليم العام
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الداخلية

مسابقة التطوير التربوي الثانية

التعريف:

هي عبارة عن سؤال يطرح مشكلة قد يواجهها المعلمون والتربويون في الحقل التربوي ، ويركز على بيان وتوضيح الأسباب المحتملة التي أدت إلى تلك المشكلة.

الأهداف:

– تعزيز التواصل التفاعلي للمعلمين والتربويين مع قراء الدورية.

– تعزيز الرؤية التربوية لدى العاملين في الميدان التربوي من خلال التركيز على فهم المسببات لأهم التحديات التي تعترض العملية التعليمية.

– تقديم أفكار وآليات لتجاوز بعض تحديات العملية التربوية ويكون مصدرها المعلمين والميدان التربوي.

سؤال العدد:

"يعرف الأستاذ إبراهيم – وهو معلم رياضيات– بتمكنه الكبير من المادة العلمية، ورغبته الكبيرة في أن يحقق طلابه مستويات عليا في مادة الرياضيات، ورغم ذلك يواجه تحديا ، وهو عدم تقبل أغلب الطلاب لحصته"

السؤال: ما الأسباب الأكثر احتمالاً وراء عدم تقبل الطلاب لحصة الأستاذ إبراهيم؟ ومالحل في نظرك؟

قواعد المشاركة:

– المشاركات ستقيّم في ضوء مجموعة من المعايير التربوية المتعلقة بالموضوع.

– تعطى الأولوية لدخول المنافسة لأول ٥٠ مشترك.

– ستمنح جوائز مالية قيمة لأفضل ثلاث مشاركات.

– سيتم نشر أسماء الفائزين في الأعداد القادمة تباعاً، مع الإجابة الصحيحة.

ترسل الإجابات على العناوين الآتية:

الايميل: tatweer.tarbawi@moe.om

وزارة التربية والتعليم –صندوق البريد: ٣ روي – الرمز البريدي:١٠٠رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي–اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم "مسابقة التطوير التربوي الثانية"

سلطنة عمان . وزارة التربية والتعليم . دورية التطوير التربوي

مشكلات الانضباط في غرفة الصف

إن من أهم العوامل والأسباب التي تلعب دوراً هاماً في حدوث المشكلات الصفية التي يجب على المعلم الواعي أن ينتبه إليها إذا أراد تحقيق مستوى معقول من الانضباط الصفي، وتكون معظم المشكلات في العادة مشكلات فرعية يتسبب بها طلاب عاديون متكيفون تماماً مع المدرسة وتتراوح هذه المشكلات بين التكلم بدون إذن مسبق، إلى الضحك الذي ليس له ما يبرره عند المعلم إلى مضغ الأصناف المختلفة من الحلوى ومن أهم هذه المشكلات:

١) المشكلات التعليمية التعلمية: وهي كل سلوك يقوم به الطلاب ويكون مرتبطا بعملية التعلم والتعليم، وعلى سبيل المثال: أن ينسى الطالب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرفة الصف، وعدم الانغماس في الواجب الصفي الذي يوزعه المعلم على الطلاب ليقوموا به داخل غرفة الصف، وعدم القيام بالواجبات المنزلية والتي يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بها في بيوتهم من أجل مراجعة الدرس، وعدم انتباه الطالب للمعلم أو لغيره من الطلاب وعندما يسرح ذهن الطالب عن المعلم خارج الدرس، وهذه تترك آثاراً سيئةً في تحصيله وتعلمه.

٢) المشكلات السلوكية: وهي تلك المشكلات التي ليس لها أثر مباشر في العملية التعليمية التعلمية وهذه المشكلات كثيرة ومتنوعة وظاهرة ولكن غير ملاحظة في أثناء شرح الدرس، ومنها: التكلم دون إذن المعلم، والضحك المرتفع، والحديث الجانبي مع الطلاب الآخرين، والتحرك في غرفة الصف.

إن التغلب على هذه المشكلات السلوكية يتطلب جهوداً كبيرة وتعاوناً كبيراً بين المعلم وبين الأشخاص الذين يمكن أن يكون لهم تأثير في حل هذه المشكلات، وحتى يستطيع المعلم أن يجنب طلابه الآثار السيئة لهذه المشكلات عليه :ترتيب الأمور وتنظيمها بحيث لا تحدث مشكلات نظامية في الصف، ومحاولة تلافي آثار المشكلات الانضباطية قبل وقوعها.

ومن الخصائص الشخصية للمعلم التي تلعب دوراً هاماً في القضاء على هذه المشكلات أن يتصف باليقظة والتصميم ، وبالعدل والحزم وعدم التناقض والقدرة على التواصل مع الطلاب، و من المعروف أن الطلاب يتأثرون بما يرونه من أفعال المعلم وتصرفاته أكثر من تأثرهم بكلامه، ولو حصرنا أهم الأسباب التي قد تسهم في إحداث تلك المشكلات وجدناها تتلخص في:

١– الجو العائلي أو الأسري الذي يعيشه الطالب داخل هذه الأسرة، وطريقة معيشتها وتعامل أفراد بعضهم مع البعض، كل ذلك يؤدي آثاراً جدية في سلوك التلميذ في المدرسة.

٢– مستوى القدرة العقلية عند الطلاب يلعب دوراً هاماً في حدوث المشكلات الصفية عند الطلاب، فهناك نلاحظ اختلافات واسعة المدى بين الطلاب في القدرة العقلية قد لا تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم.

محمد بين القلم والسبورة

تناثرت أوراق محمد سال الحبر عليها ظل يكتب ويكتب فهو يعد درسا لطلاب صفه أخذ ينتقي سوأل تلو الأخر فهذا سؤال يكتبه وذاك سؤال يحذفه وتلك معلومة جديدة والأخرى مفيدة حتى آلمه النعاس انكب على طاولته الخشبية ذات الأربع قوائم فأطرق رأسه عليها غفا غفوة صغيرة لم تدم إلا بضع دقائق أستيقظ بعدها فأخذ يجمع أوراقه المتناثرة وذهب للنوم فراح في سبات عميق .

وفي الصباح الباكر كعادته دائما يحمل حقيبته المحملة بمستلزمات عمله كمعلم من كتب ودفاتر تحضير وسجلات وأوراق وغيرها متوجها إلى مدرسته التي يعتبرها شيئا كبيرا في حياته ذهب إليها بخطواته الثابتة ونشاطه الحماسي الوقاد كيف لا وهو يفكر دوما ماذا يقدم غدا لطلابه ولمدرسته وبأعلى صوته يردد مقولته أنا خلقت لهذه المهنة كان يومه كأمسه يمسك بقلمه المملوء بالثقة والحماس ويدون على سبورة صفه البيضاء كحبة الثلج النقية كل ما هو جديد ومفيد لطلابه وبذلك اعتبروه موسوعة ضخمة تظم شتى المعارف فتلك معلومة جمعها من كتاب وأخرى من مجلة وثالثة من جريدة ورابعة من تلفاز وخامسة من مذياع وسادسة من انترنت ...الخ.

هكذا هو في كل درس من دروسه يبحث عن كل صغيرة وكبيرة فيه يحاول أن يقدم جاهدا كل ما هو مفيد وجديد لطلابه وفي يوم من أيامه الحافلة بالسكينة والوقار والأمل الذي لا يشق له غبار تظهر من خلال قسمات وجه طلعة مهيبة وصفات حميدة مليئة بغد مشرق لطلابه دخل صفه وكعادته يلقي تحية الإسلام أولا ثم يشرع في درسه والذي هو اليوم بعنوان (مهنتي) سأل سؤالا ملئ بالثقة والحماس لطالب من طلابه قائلا : ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر ؟ قال بصوت مملوء بالاحترام والتقدير أريد أن أكون طبيبا وهكذا تردد السؤال على معظم طلاب الصف فتعددت المهن من طبيب ومعلم ومهندس وشرطي ... الخ .

أعجب الأستاذ محمد بإجابات طلابه الصريحة وقال : كم هو جميل أن نطمح إلى هذه المهن ولكننا يجب علينا أن نشمر عن ساعد الجد وأن نبذل قصارى جهدنا في سبيل تحقيق أهدافنا

رسالة التربية
RISALAT AL TARBIA

عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية

الأوقات الصعبة وفوائدها

كثيراً ما نمر بأزمات ومشاكل وأحياناً بكوارث ومصائب ونوازل، وكما يقال: "يمر كل هذا ولا يبقى منه إلا الذكريات".

في حقيقة الأمر وكما أعتقد فأنه يجب أن يبقى من كل ما نمر به من أزمات أكثر بكثير من الذكريات، وقد يكون مرورنا بأزمة ما يعمل على إكسابنا نمط جديد من الحياة. ونحن كمسلمين نجد الكثير من النصوص الدينية التي توجهنا إلى كيفية التعامل مع الأزمات، وكيفية تقبلها بل واستثمارها إلى أن نخرج منها بسلام، ونستفيد منها قدر الإمكان. قال الله تعالى : ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .﴾، وقوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. فالآية الأولى تحمل البشارة لمن صبر عندما تصيبه مصيبة ، والآية الثانية تبين لنا بأنه قد يكون الخير في شيئ نرى فيه غير ذلك، والشر موجود فيما نرغب فيه ونحبه، والصبر الذي نثاب عليه هو الذي يوضحه لنا رسولنا الكريم بقوله:" إنما الصبر عند الصدمة الأولى". كما أن هناك نصوصا أخرى من التراث العربي تتناول هذا المضمون مثل " الضربة التي لا تقصم ظهري بل تزيدني قوة".

نمر الآن بما تسمى جائحة مرض A(H1N1)، واتخذت الجهات الرسمية بالدولة العديد من الإجراءات للتعامل مع هذا المرض والسيطرة عليه، ومن المهم التفكير في كيفية توفير الأدوية والأمصال ومدى كفايتها وفاعليتها ووقت توفرها، ومعرفة دورة المرض، ومسببات انتشاره، وعوامل انتقاله. ولكن ليس هذا الذي سيعمل على السيطرة على المرض والحد من انتشاره فحسب، فالأهم من ذلك كله الوعي الصحي الذي يجب أن يتحلى به المواطن والمقيم، والصغير والكبير على حد سواء . فيجب أن نتحلى جميعا بالسلوك الصحي في كيفية حماية أنفسنا من المرض قبل أن نفكر في نوعية العلاج المتوفر لمكافحة المرض وفاعليته.

من الإيجابيات التي يمكن ملاحظتها مع انتشار هذه الجائحة نمو في الوعي بالسلوكيات الصحية وثقافة التعامل مع المرض إلى حد كبير بين الجميع، وخصوصا بين طلاب المدارس، فأصبح طالب الصف الأول على معرفة بما يسمى بأنفلونزا الخنازير، ويعلم بأن المرض ينتقل بواسطة جراثيم أو ميكروبات إن لم يكن متيقنا بأنها تدعى فيروسات، ويستطيع أن يفيدك بأن الأماكن المزدحمة تزداد فيها احتمالية العدوى، كما أنه أصبح أكثر حرصاً على نظافته الشخصية، وعلى معرفة كافية بأنواع المعقمات والمطهرات، وأهمية ارتداء الكمامات والقفازات الطبية والتي كانوا لا يرونها إلا في المستشفيات وتشد انتباههم وتثير فضلوهم، كما أجادوا استخدام المناديل وكيفية التخلص منها بطريقة سليمة.

ومع نمو الوعي الصحي لتجنب مرض A(H1N1) يجب أن ننتبه إلى بعض الممارسات ومدى صحة تطبيقنا لها، فعلى سبيل المثال: متى نستخدم المعقم لغسل أيدينا؟ هل قبل المخالطة أم بعدها؟ هل عند الخروج من المنزل أم عند العودة؟ وبأي كمية ولكم مرة؟. ولا يكفي أن يتقن أطفالنا غسل أيديهم بالماء والصابون والمعقمات بأنفسهم، ولكن يجب توجيههم للطريقة الصحية في الغسل، والتنبيه على عدم الإسراف في الماء، وتحديد الكمية المناسبة لكل غسلة من هذه المعقمات، وإذا استوجبت الحالة ارتداء قناع أو قفازات طبية، فيجب أن يجيدوا طريقة ارتدائها، والأهم من ذلك إجادة طريقة خلعها والتخلص منها، فقد يكون ضررها أكثر من نفعها إذا تم ذلك بطريقة غير صحيحة.

هل نحن دائما بحاجة إلى جائحة أو إعصار أو ما شابه حتى نجيد التعامل مع الأزمات ونتقن إدارتها، فهناك الكثير من المهارات والسلوكيات التي يجب أن تكون لدينا جميعا حتى نستطيع السيطرة على الكثير من المواقف والأزمات التي تمر بنا ونحسن إدارتها ، فلا تكفي الإشارة إليها في بعض الدروس فحسب، أو تقديم عرض عملي لبعض التطبيقات التي يقوم به المعلم أو من خلال فيلم تعليمي، بل يجب أن يجرب كل طالب قدر الإمكان هذه المهارات ويتدرب عليها، كما يمكن أن تكون هناك أيام تدريب عملي سنوية ومتكررة للجميع حتى نتقن جميعا السلوكيات الصحيحة في المواقف الطارئة. فكم منا يجيد آليات الإسعاف الأولي بأنواعها إذا صادف غريق أو مصاب، وما هي الطرق المثلى لإخلاء سكن أو مدرسة إذا شب حريق كبير، وما هي إجراءات الحماية التي يجب أن نتخذها لو حدث زلزال، وكيف أحافظ على حياتي إذا تهت في الصحراء، وكيف أتعامل مع مصاب بالسكري إذا وجدته مغمي عليه....، فهناك العديد من الحالات المماثلة التي يجب أن نتقن التعامل معها قبل أن نجد أنفسنا مكتوفي الأيدي أمام شيء منها.

بقي أن أقول أنه يجب ألا تكون الإجراءات التي نتخذها لحماية أطفالنا وأنفسنا عبئاً إضافياً من الأعباء التي أصبحت تثقل كاهلنا، كتخصيص ميزانية للمعقمات والكمامات والقفازات وغيرها من الأمور التي أصبحت شحيحة في السوق، وأسعارها في ازدياد، فقد صرح وزير الصحة بأن أكثر من ٩٠ ٪ من المصابون بهذا المرض يتشافون بعد استخدام البنادول المستخدم للأنفلونزا العادية، ولا يفوتني أن أشير إلى بعض السلوكيات التي تعدّلت مع أبنائنا الصغار، فأصبحنا لا نجد معاناة في إقناعهم بعدم الخروج المتكرر إلى المجمعات التجارية والحدائق العامة والأماكن الترفيهية لإدراكهم بأنها أماكن يمكن أن تنتشر فيها العدوى بالأمراض، وخصوصاً إنفلونزا الخنازير!!!

منسق التحرير

أوصي بعض الحكام بنيه فقال الأدب أكرم الجواهر طبيعة ، وأنفسها قيمة ، يرفع الأحساب الوضيعة ، ويفيد الرغائب الجليلة ، ويعز بلا عشيرة ، ويكثر الأنصار بغير رزية ،فالبسوه حله ، وتزينوه حلية ، يؤنسكم في الوحشة ويجمع لكم القلوب المختلفة.

كتاب العقد الفريد
إبن عبد ربّه